

روايات عبير



sarah

فنيولثيت وينشبير

العروس والأسييرة



lilas.com

sarah

العروس والأسيرة

دائها يرتبط الحب بالخيال، دائها يكون العاشق شبيهاً
بأدونيس والعاشقة شقيقة عشتار. إلا أن هذه القاعدة، ككل
قاعدة لها شواذها، وراقبتا التي أحبت رودري الجميل ما لبثت
أن رجعت نفسها خيال رجل محروق الوجه واليدين، يطارد
ماضيه كالظل، وفي أرجاء قصره المنيع في سرديشيا وقعت أسيرة
ذلك الماضي وتلك «المحروق»... فهل تبقى هناك وهل يطل الورد
من غابة الشوك ؟

١- مفاجأة في العرس

وضع العريس يده فوق يد العروس وراحت اليدين تقطعان
كعكة الزفاف بين هتافات التهنئة، ورنين الكؤوس، وجلجلة
ضحكات المدعوين.

سأل أحدهم العريس:

"حقاً ما يتردد في وطنكم بأن الرجال يصفعون العروس في
يوم زفافها حتى تعرف من هو السيد؟"
ابتسم مارك دي كورزيو وقال:

"أنت تتكلم عن أهالي صقلية أما أنا فأحد أبناء سردينيا".
وبينما كان مارك يجيب على أسئلة تدور كلها حول
سردينيا، ناول أحد المدعوين العروس طرفاً صغيراً أصفر اللون
وقال لها:

"هذه الرسالة وصلت لتوها يا رافينا، أتوقع أن تحمل في
طياتها حقاً سعيداً لك".

وثاب ابتسامتها شيء من التوتر، عندما فضت الرسالة
وراحت تقرأ فحواها، عندئذ ألقت نظرة سريعة على مارك،
وفي لمح البصر دستها في أحد قفازيها الحريريّين، وغمر
الشحوب وجهها حتى بدت عيناها بلون الجواهر الخضراء.

وأخيراً حان وقت الصعود إلى الطابق العلوي لأرتداء ملابس
رحلة شهر العسل. اعتذرت من إحدى صديقاتها التي تقدمت
ببقي مساعدتها في تغيير ملابسها وقالت لها:

"أنا... أنا... أريد أن أنفرد بنفسي".

أسرعت تتخلص من ثوب الزفاف الذهبي الشاحب، والشال

العنوان الأصلي لهذه الرواية بالانكليزية

THE UNWILLING BRIDE

© Violet Winspear 1969.

© 1982 Harlequin (Cyprus) Ltd.

المراسلات:

Harlequin (Cyprus) Ltd.

29 Michalakopoulou St.

Athens T.T. 612, Greece.

حقوق التأليف لفيوليت وينسبير
جميع حقوق الطبع والنشر والاقتباس والترجمة محفوظة
لهارلكوين (قبرص) المحدودة

Printed in Great Britain by
Richard Clay (The Chaucer Press) Ltd, Bungay, Suffolk

"هساء الخمر يا أمسة جريئين".

وعندما التحى لها الحناة قصيرة، أحست بالتوتر الذي كانت تشعر به كلما قدم لتناول طعام الغداء في راقلهول.
كان شريكها في الأعمال التي يمارسها جاردى، ولكن هذه كانت المرة الأولى التي التقيا فيها على انفراد. كان يعيش في الخارج بحثاً عن الجميع، ويعتبر أكبر سناً من جميع أصدقائها، وتكنفه هالة من الغموض.

كان معتدل القامة ومع ذلك يوحى بأنه شخص طبع عندما يهل عليها، وكانت أسنانها تبرز على شفتها السفلى بقسوة كلما وقع بصرها على الجانب الأيسر من وجهه الذي لفحه سفير النار، وكانت تغض بصرها عنه بسرعة، وكأنها ترى في وجهه صورة الشيطان وقد اقترنت بها صورة الملاك.

قال لها وهو يضغط على مخارج الكلمات:

"أرجو أن تكوني متمتعة بصحة جيدة يا رافينا".

"أخشى ألا يكون باستطاعتك لقاء جاردى، فهو موجود الآن بالخارج".

قال:

"ما جئت إلا لرؤيتك".

نزلت كلماته كالصدمة المفاجئة، وتغصنت وجهه المتعالي الذي يوحى بأنه كان ذات يوم ينسم بالوسامة، أما الآن غبدو الصرامة القاسية في ملامحه. واستطرد يقول:

"جئت عن قصد في هذه الساعة لأبني أعرف أن وصيك سوف يكون خارج المنزل. في هذا الأصل يمارس لعبة البولنج مع صديقه القديم في الجيش. أيوبن كيريو، أليس كذلك؟"

"إنني لا أكاد أعرفك يا سنيور دي كورزيو! ولا أظن أن هناك شيئاً يمكننا أن نتبادل الحديث عنه".

وواجهته بنظرات مستقيمة كاستقامة شعرها الأحمر الداكن، وثابتة كثبات عينيها الخضراوين.

قال وعلى شفتيه ابتسامة ملتوية:

"ستعرفينني جيداً خلال لحظات".

وأشار إلى مقعدين عميقين فوقهما وسادتان صغيرتان من الجلد. وقال:

المزين بشريط من شرائط ويلز. لم يستغرق التغيير وقتاً طويلاً، وعندما ارتدت ملابس الخروج وقفت أمام نافذة غرفتها، وتأملت شجرة الدردار التي ارتفعت وسط الحديقة، وحملها الحنين إلى العاصي هرات رودري وهو يتسلق الشجرة ويقبع بين أغصانها. وكان يوماً ما يبدو لها فارس أحلامها العفوار، وفي يوم آخر يتلبسه الشيطان ويأخذ في مشاكستها. هكذا ثبت هي ورودري سوياً في ذلك البيت على حدود ويلز. كان الابن الوحيد للكولونيل كاروت بريئين (1)، الوصي عليها لعدة سنوات. وكثيراً ما كانت تعتبره في منزلة والدها، وتكن له أعظم الحب.

ومنذ ثمانية عشر شهراً استقال رودري من الجيش، ورحل إلى نيوسوث ويلز في أستراليا ليستغل بالزراعة هناك. وكانت ضربة قاسية نزلت على رأس جاردى الذي يعتبر كثيراً بالشهرة التي أحرزها في الخدمة العسكرية ولم تدهش رافينا مما أقدم عليه رودري الذي يعتبر سليل أسرة عسكرية وعريقة يواكب تاريخها تاريخ مقاطعة ويلز، وكان لزاماً على رودري أن ينخرط مثل أبيه في السلك العسكري. وكانت رافينا تعرف أن رودري بريئين يتنازع دائماً الفلق المسيطر على حياته تماماً.

فبعدما تسلم وظيفته، أخطار أن يقوم بمهمة خاصة في قبرص، وكانت كبرياء جاردى لا تعرف الحدود، إذ غضب عندما عرف أن ابنه سوف يمضي إجازته في الخارج، ولم يكذب يرحل رودري إلى قبرص حتى ترك الخدمة العسكرية.

راحت رافينا تتحقق عبر نافذة غرفة نومها، ويبدو أنها عادت تسمع مرة أخرى وقع حواجر حصان على الحصى الذي يكسو ساحة الحديقة، وذكرها الوقع بيوم كانت تقف في المكتبة حين سمعت وقع حواجر أعقبه وقع خطوات حذاء تعبر الشرفة التي تقع أمام نوافذ المكتبة، وتذكرت نوبة الفرع التي تملكها عندما رأت قوام مارك دي كورزيو يعتم زجاج النوافذ.

حذق كل منهما في الآخر عبر الزجاج، ثم دلف إلى المكتبة بلا دعوة، وقال لها:

"من فضلك دعينا نجلس، وإلا ظننت أنك تودين الفرار حني".
وتوترت أعصابها، وكان يحدوها حافز قوي يدعوها أن
تطلب منه مغادرة راغنهول في الحال، ولكنه إذ التقى بصره
بعينيهما، أحست أنه يقرأ أفكارها. فقالت له بحزم:
"أستطيع أن أمتحك خمس دقائق. إني أعد الطعام
و جاردي يحب أن يتناول عشاءه في موعده".
"من فضلك اجلسي يا سينيورينا".

أمتثلت لطلبه وجلس هو بدوره، وتقاطعت ساقاه، وسقط
الضوء على خذائه الجلدي اللامع، وكان سرواله وسترته من
قباش التويد، وبذل مظهرهما على حسن حياكتهما، ولم يحمل
معه سوطاً، مما يدل دلالة كافية على أنه يثق بنفسه في قيادة
الخيول، والناس أيضاً بلا سوط. وسألها:
"هل تسمحين لي بالتدخين؟"

فأومأت بالإيجاب، وراقبته وهو يخرج سيجارا رفيعا
وقصيرا من علبة جلدية، أشمكه بعود نقاب، وكاد اللهب
يقترّب من أنامله، قبل أن يلقي بالعود إلى المدفأة التي كانت
خاوية، لأن فصل الصيف بدأ يزحف تدريجيا ويفزو الطقس
البريطاني.

"أشعر دائما بالبرد عندما أجيء إلى انكلترا، فالشمس تشرق
نادرا، نسبة إليها في بلدي".
"حقا يا سينيورا".

ولظرت إليه بأدب، دون أن تحدوها أدنى رغبة في أن
تسأله من أين أتى، وكانت تتمنى أن يفضي بها لديه ثم
يرحل، فقد أزعجها قدومه. وقطع عليها وحدتها، وتعت أن
يرحل بأسرع ما يمكن.
قال:

"مهلا يا سينيورينا، وتمالكي زمام أمرك، وأسألي نفسك لماذا
قطعت عليك خلوتك في مقر دارك؟"
قالت بصوت بارد:

"نحن غريبان وليس بيننا شيء مهم، ولكن يبدو لي أنك تريد
أن أصغي إليك".
قال:

"جئت أروي لك حكاية يا أنسة بريين".

"أنا بمنصة لك يا سينيور. من فضلك أبدأ قصتك".

"أنا أرمل، زوجتي الصغيرة دونانا ماتت بعدما ولدت ابنا،
فكرت كل حبي لابني الصغير دريستي. كان طفلا نشيطا،
محباً، حنوناً، ومنذ ثمانية عشر شهرا ذهب سائق مخمور
سيارتي حيث كان ينام دريستي في المقعد المجاور لي،
وولى هاربا، وترك سيارتي مقلوبة على ظهرها، والنيران
مشتعلة فيها".

وضعت راغينا يدها على خدها، وكأنها تتلقى صدمة عندما
وقع بصرها على الندبة التي خلفتها النار على وجه مارك.
وواصل حديثه بحشونة:

"وقعت أنا وابني في شرك داخل السيارة، وبذلت جهودا
مجنونة لكي أحطم النوافذ لأحمل ابني بعيدا عنها ولكن... يا
إلهي لو أن المجرم توقف وساعدني، لكان في وسع ابني أن
يعيش حتى اليوم".

ولم تستطع راغينا أن تتحمل التفكير في أن الطفل يموت
بهذه الطريقة فقالت:
"أوه... لا".

واستطرد مارك يقول:

"انفجر خزان البنزين، ونظاير جسدي وهو يحترق ليسقط في
خقل مجاور. فأسرع العمال لإطفاء النيران. كانوا يعملون على
معدة، ولم يكن في وسعهم الوصول إلى العربة قبل
انفجارها. كان السائق الطائش وحده هو الذي يستطيع أن
يقدم لنا المساعدة. وأمضيت عدة أشهر في المستشفى،
بعدما رحت أقضي أثر الرجل، وعن طريق الكراج الذي أجرى
الاصلاحات لسيارته عرفت أن اسمي رودري بريين، الضابط
في الجيش البريطاني، والموفد في مهمة خاصة إلى قبرص".
ونالقت عينا مارك دي كورزيو بتأنيب مرير عندما
استقرتا على وجه راغينا، ثم كساهما بياض أشاع الشلل في
شفتيهما.

قال:

"ابن وصيك، تسبب في موت ابني".

وكانت كلماته تملأ الغرفة ويشوبها الألم والعصب، ثم استطرد يقول:

"درستي كان في الرابعة من عمره، وهو آخر هدية حب قدمتها زوجتي لي. ابني كان وريثي في أرضي، وعقاري، وكان سيحمل اسمي من بعدي، وموضع التشريف من أهالي سردينيا لعدة سنوات. إن كلبة الشرف لها معناها لدى أهالي الجزيرة، وأعتقد أيضا أنها تعني شيئا لرجال من أمثال كولونيل كاروت برينين."

صاحت قائلة:

"جاردي؟ أنت تقصد أن تخبره بأن رودري كان مخطوبا وهو يقود سيارته وأنه تسبب في الاصطدام بسيارتك؟ لا تستطيع أن تفعل ذلك!"

ونهضت واقفة على قدميها، ثم أردفت قائلة:

"سوف تقتله!"

ونهض مارك واقفا بدوره وقال:

"من تقاليد بلدي، أن أسرة الأثم لابد أن تدفع عوضا عن الخزي والعار، ونحننا عن الأضرار التي لحقت بالمجنس عليه. إننا نؤمن بأن أسرة الرجل الذي اقترف خطأ عليها أن تتلقى اللوم بصورة ما."

قالت:

"ولكننا نعيش في انكلترا..."

لم تكن رافينا تؤمن بأن أي رجل مهما أودى في قلبه أو جسده يمكن أن يواجه اللوم إلى جندي عجوز قديم بسبب خطأ ارتكبه ابنه. وأردفت تقول:

"إننا... إننا نحاول أن نغفر... يا سنيور. إننا لا نسأل أحدا أن يدفع ثمننا لخطأ ارتكبه."

"أنا من سردينيا، وقد مكثت نحانية عشر شهرا أسأل نفسي، ما هو الثمن الذي يمكن لأحد أفراد أسرة هذا المفضل أن يدفعه، واليوم وجدت الجواب على سؤالتي."

"أنت تهدف إلى إيذاء جاردي..."

"ليس هذا ضروريا يا أنسة برينين..."

"ولكنك أشرت..."

وحدقت في الرجل وتعلقت بالأمل، لكنها اصطدمت بنظراته العنيدة السوداء، إذ أنه من سلاله رجال يتصفون بالكبرياء والعاطفة والجسارة.

قال مارك دي كورزيو عن عمد:

"جاردي في غنى عن معرفة أن ابنه شخص جبان..."

"كيف..."

ودقت الساعة لتعلن عن سكون معذب، وهي تنتظر منه أن يواصل حديثه، ولكنه كان هادئا، مما دفعها إلى أن تراه في صورة النهر المتحضر للانقراض على قبريته. كان الصمت الذي ران عليهما يحمل في طياته إنذارا بالهجوم. قال بهدوء:

"سوف نتزوجين مني، وستهيبن لي ولدا، بدلا من الولد الذي فقدته..."

ولم تصدق رافينا أذنيها، وانعقد لسانها فلم تتكلم، ولكن الكلمات تدفقت فجأة:

"لا يمكن أن تكون جادا..."

"لم أكن أكثر جدية كما هو الحال في هذه المرة..."

"هذا جنون! لا أستطيع الزواج منك..."

قال وابتهامة ملتوية ترسم على شفتيه:

"أنت تظنين أنك لا تستطيعين الزواج مني. إن الحب وحده

سوف يجبرك على الاقتران بي..."

قالت متسائلة:

"الحب؟"

وشعرت بتيار بارد يسري في جسمها وعندما تحركت كانت تنشد الهروب من نظراته، ومن نديته، ومن عينيه وحاجبيه السوداوين، ولكنه تقدم نحوها يعترض طريقها، وتحت وطأة الخوف استخدمت سلاح الاحتقار وهي تقول له:

"هل نتصور أنني أستطيع أن أحبك؟"

قال ساخرا:

"لا... إن خيالي ليس بهذه القوة، ولكنك تحبين جاردي، ولن تقبلي إيذاءه أو أن تكوني سببا في حرمانه من الحب الذي يكرهه لابنه..."

"أنت قاس يا سنيور دي كورزيو..."

"لم أعتقد أن أكون قاسيا يا سينيورينا، ولكن رجلا
اسمه رودري برينين جعلني أكون قاسيا".
وحدثت عيناه السوداوان في عينيها، تشع منهما القسوة،
وعدم الرحمة، وحدثها قلبها بأن بيت برينين سيدفع
الثمن لقاء الطريقة الأليمة التي فقد بها مارك ابنه
الصغير.

حاولت رافينا أن تتحدث إليه بتعقل مع أن نبضات
قلبها كانت مضطربة، فقالت له:

"ما الذي تجنيه مني يا سينيور لو أنك تزوجت امرأة لا تحبك؟
وماذا يحدث لو أنني أخبرتك بأنني أحب رجلا آخر؟"
"هل تحبين رجلا آخر؟"

قالت بتحد:

"أن أحب رجلا آخر، هذا شأني".

ونفض رماه سيكاره في المدفأة وقال:

"على العكس، باعتبارك زوجتي، من واجبك أن تلمسي هذا
الرجل الآخر".

"هل تعني أنك تجبرني على الزواج منك؟"

وأحست فجأة بالاضطراب، والحيرة، ولم تستطع أن تخفي
شعورها فبدأ جليا في نظراتها الخضراء.

قال مارك:

"خلال الأسابيع القليلة الماضية عرفت شيئا عنك يا
آنسة برينين، وخاصة عن هدي حبك الشديد

للكولونيل جارد الذي يعد أبا بالنسبة اليك، والحب
يعتبر شيئا جميلا أقدره في المرأة، خاصة أنني من أهالي

سردينيا، ولكنني أفضل أن يحل الولاء مكان الحب".
فصاحت قائلة:

"جئت وأنت مستعد لأن تطأ بقدمك عنق أحدهم، وأنه حان
الوقت لأخضع لك لأنك تعرف أن جارد تعرض لنوبة

قلبية منذ فترة قصيرة وأن نوبة أخرى قد تؤدي بحياته".
"بل تبين لي أن وصيك يعتبر شخصية جذابة، وصريحة، ولبقة

في الحديث، وسيكون من الألم أن يبذل شاعر أبوته على ابن
لا يتشبع بالجاذبية".

أحست رافينا أنها تنزع الشفقة من قلبها نحو صاحب
الوجه المشوه، في الوقت الذي تشعر فيه بالألم نحو الطفل
الذي مات في الحريق. قالت:

"إنك تزيد الموقف مرارة".

"هكذا تبني أحلامنا. فمن المؤسف أن احطم أحلامك لأبني
فوقها أحلامي".

وضاقت جفونته وهو يتطلع إليها، وتوترت بشرته السوداء
فوق فكيه وهو يستنرد قائلا:

"ستكون هناك تعويضات... يا رافينا".

شعرت بأصابع صارمة تطبق حول راسها، ففتحت عينيها
لتجد مارك دي كورزيو قد اقترب منها، وشعرت بالكآبة

عندما التقى بصرها بعينه، وأجفلت من ندبته، ورأت النيران
تتصاعد من خياشيمه والرقبة الشديدة لتراقص على فمه،

وكانت رافينا قد عاشت حياتها لا تشعر بأي خوف، تتمتع
بالمراوغة التي تسخر بعضهم وتشبع الاضطراب عند البعض

الآخر، ولكنها الآن تقع تحت رحمة حبها لوصيها جارد،
وهي عزلاء من أي سلاح.

قال:

"أطلب من الكولونيل برينين الموافقة على زواجي منك،
وأنت بدورك ترعين أنك ترعين في هذا الزواج كما أريد

فيه أنا".
وأحنى رأسه وقبل يدها الباردة المضطربة، وأحست

بأطرافها تجمدت عندها سمعته يتمتم:

"أنت ترندين سراويل تشبه سراويل صبي، ويجب أن تفهمي
أنني أريدك امرأة".

وتحول عنها، وتناول وردة من الزهرية الموضوعة على
المنضدة وثبتها في عروة سترته، وقال لها:

"أراك مثل الزهور، وفي سردينيا تنمو الزهور فوق اللال قبل
أن تشتد حرارة الشمس، وبيتي يقع فوق ربوة كبيرة من

الصخر على مائدة من البحر".
"هل تحبين البحر يا سينيورينا؟"

أجابته بحركة ألية:

"عشت هنا معظم حياتي، أحب القرية التي تحيط براهنهول،
إنني أنتمي إليها".

"آه، ولكن عندما تتزوج امرأة، فأنها تتوقع أن تترك وراءها
بيتها لتضم إلى زوجها، أما بالنسبة إلى الرجل الآخر الذي
تحدثت عنه فهل يعيش في هذه الناحية؟"
قالت مغمضة العينين:

"أجل، لا تتوقع مني أن أتخلي عن كل ما أحب، أرجوك يا
سينور".

وعندئذ تطلعت إليه، ورأت أنه لن يتأثر بكلامها، ولم يكن
من طبيعتها التذلل والتوسل، فابتلعت توسلها وتعلقت
بكبريائها، وقالت:

"إذا أجبرتني على أن أفعل ذلك، فإنني أعدك بأن أكرهك
بكل قطرة من الدم السلتي (٢) الذي يجري في عروقي".
قال مبتسما:

"وأنا أيضا يجري في عروقي دم سلتي يا رافينا. كانت
جدتي تنتمي إلى شعب كورنوول، ولهذا السبب
دعيت مارك، هل تعرفين أسطورة مارك الذي كان ملكا
على كورنوول؟"

حدثت رافينا في عينيها وقالت:

"طبعاً أعرفها. زوجته أحببت الفارس الذي أتى بها من
أيرلندا، وفضلته على أن تكون عروسا للرجل الذي لا تستطيع
أن تحبه".

وألقى نظرة سريعة على النوافذ التي اسودت بالسحب
المنذرة بهطول المطر، أو هبوب عاصفة الصيف. قال:

"للحظ نعان كثيرة يا سينورينا. إن الرجال في صقلية
يصفون وجه عروسهم في يوم زفافها، أما نحن رجال
سردينيا فنذكر هذه الصفة المناسبة التي تستحقها. والآن
أظن أن الوقت حان للعودة إلى الفندق حيث أقيم، إنه فندق
"الذئب والحمل" في هذه القرية العتيقة، وبالقرب منه تقع
اصطبلات الخيل، ولكوني أحد أبناء سردينيا فقد ولدت على
ظهر جواد".

رافقته حتى اجتاز ساحة الحديقة إلى المكان حيث ترك

الجواد، وكان جوادا أسود اللون.

واعلم مارك ظهر الجواد بحكة دلت على أنه رجل
خبير بركوب الخيل، ثم قال لها:

"أرجو أن تسأل الكولونيل برينين أن يتيح لي فرصة
رؤيته ظهر الغد. إن من دواعي التقاليد الرسمية أن يسأل
المرء والد الفتاة أو وصيها موافقته على زواج ابنته.
ستكونين أنت موجودة هنا أيضا لتصغي خاتم الزفاف في
أصبعك".

زجرت العاصفة، واندفع الجواد بفارسه تجاه ضوء المصباح،
ورفع الفارس يده ملوحا وهو يقول "وداعاً". وأثارت جوارح
الجواد سكون العاصفة كما أثار الفارس ضربات قلبها.

انتابها احساس بالقدر الذي أنشأ أظافره في قلبها. فقد
رأت أنها لا تستطيع أن تخبر جاردي بها فعله
ابنته بمارك دي كورزيو. أنها لا تستطيع إبداءه، أو أن
يتعرض لأحدى النوبات القلبية مرة ثانية لأن الطبيب قال:
"إن جاردي يشعر بقلق على ابنه رودري. أطفالنا هم
الحب والهلاك الذي يدمر حياتنا".

وفكرت رافينا في ابن مارك وأحست برودة تمسك
بتلابيب عظامها، فإن المينة الرهيبة التي لقي بها الطفل
مصرعه نقصت حياة أبيه لدرجة أنه لم يعد يحس بأي شعور
بالرحمة، على الأقل نحو أفراد عائلة برينين.

لا بد أن يدفع برينين الثمن، واختيرت هي بالذات لأنها
وحدما تستطيع أن تقدمه له، وهذا الثمن هو طفل آخر...
ابن آخر.

تراجعت رافينا عن النافذة، وسارت إلى منضدة التريفة،
ووقفت أمامها في ثوبها الأخضر، يهزها التوتر، وراحت تقرأ
مرة ثانية البرقية التي تسلمتها في غرفة الاستقبال على أنها
برقية تهنئة للعروس، ولكن البرقية كانت في الواقع موجهة
إلى وصيها. فصتها وقرأت:

"الابن الضال يعود يا أبي. أصل بقطار الثالثة والنصف. الحب
لك و لرافينا".

رودري في طريقه إلى البيت. وسحقت رافينا البرقية

في قبضة يدها، ورأت أن من واجبها أن تتلقى به قبل أن يصل إلى البيت الذي تستعد لمغادرته هي و مارك لظاء شهر العسل. وعليها أن تحذره بالألا يزوج سره، كما احتفظت به مطويا عن جاردي. عزيزي جاردي الذي قدم سيفه إلى مارك لكي يقطع كعكة الزفاف. وابست عندما مر بخيالها أنها ما تزوجت مارك دي كوزيو إلا للتفقد رودري.

سيعرف رودري أن الصبي الذي قتله بتهوره واستهتاره هو ابن مارك، كما أن وصول رودري لم يكن متوقعا من أحد، وقد يغضي بالحقيقة لأبيه.

انزعجت رافينا حقيبة يدها، وتسللت من غرفتها، وتناهت إليها أصوات الضحكات الصادرة من الردهة، ومثل الشبح اتخذت سبيلها عبر طريق السلم الضيق الذي يقع عند نهاية الدهليز، وقادها إلى باب جانبي، وفي استمعائها نسيت غضب زوجها عندما يكتشف اختفاء عروسه المفاجيء. وعندما بلغت ساحة الحديقة كان الجو مشعا بغياب خفيف ينذر بالمطر. لم يرها أحد حينما دلفت بسرعة إلى الكراج، لتستقل سيارتها وتقودها إلى الطريق، حتى بلغت ساحة محطة السكك الحديدية، التي وجدتها مهجورة، كما خيم صمت مطبق على المكان، عندما سارت على الرصيف بدا القطار على مرمى البصر، وهو يسعى عند إحدى المنحنيات حتى بلغ المحطة الصغيرة، وملأها بضجيجها، وانفتحت الأسواب، وهرولت الأقدام تغادر السقططارة، وظلت رافينا ساكنة في مكانها حتى أقبل عليها شاب نحيل القامة، أسمر اللون، يحمل في يده حقيبة سفر من القماش، ويرتدي سرة جلدية فوق كتفه أحكمت فتحتها عند عنقه لتقيه برودة المطر.

وضع رودري الحقيبة على الرصيف، وحدث في وجهها مدة طويلة، ثم قال ضاحكا:

"رافينا، لقد كبرت. أصبحت كائنا كاملا، ساحرة صغيرة، خضراء العينين."

مكنت رافينا صامدة ولم تعرف ما تفعله سوى التطلع

إليه. وما هو يعود بعد اختراق استغرق عدة شهور، ولم تستطع أن تصدق أن هذا الوجه المألوف لديها، وهذا الصوت الذي تعرفه، يخصان شخصا متهورا ومغمورا وهو يقود سيارته.

وقف بعيدا عنها، فالأفضل له أن يتأملها من بعيد. وتفحصها مليا ببصره، وتأمل ثوبها الأخضر، ثم قال لها:

"تبدو عليك الأمانة... أين أبي؟"

"رو دري، تعال معي إلى السيارة، لابد أن أتحدث إليك."

واضطجعت عيناها بالقلق وسألها:

"هل أبي بخير؟ هل هو مريض ثانية؟"

وهزت رأسها بالنفي قائلة:

"لا، إنه أحسن حالا مما كان عليه في الأيام الماضية. إنه يعمل بعض الوقت في وظيفة بإحدى الشركات، في منصب إداري، كما أنه عضو في المجلس المحلي، وأنت يا رودري تبدو عليك الصحة."

ثم تلاحظ رافينا عليه أية دلالة على أنه يكابد أي شعور من تأليب الضمير، ومن الجلي أن مدة ثمانية عشر شهرا قضتها في إسرائيل ساعدته على أن يتحدث من ذاكرته ما حدث في سردينيا.

التقط حقيبته، والتفت ذراعه حول وسطها وراح يقودها إلى السيارة، وقال لها:

"أشعر بالني لائق صحيا، أما أنت فيبدو على وجهك الشخوب. لم تعد عيناك تضحكان كعهدي بهما، هناك شيء خطأ، أليس كذلك؟"

ولم تجب على تساؤله، ودلف إلى السيارة، وجلست وراء عجلة القيادة، وعندما أمسكت بها شعرت به يحملك في يدها اليسرى، ورأى خاتم الزواج وإلى جواره خاتم آخر من الزمرد الخالص، يتألقان في أصبعها، وفجأة قال:

"رافينا!!"

واستدارت نحوه لتقابل عينيها المصدومتين قائلة:

"أرسلت لك برقية أخبرك فيها بزواجي، ولم يكن لدينا أدنى

فكرة أنك في طريقك الى الوطن.

تزوجت؟

هيا بنا، وفي الطريق سوف أخبرك بكل شيء.

كان المطر أشبه بالضباب يكتنف الهواء، وهي تقود السيارة خلال دروب المدينة الهادئة، وأخبرته بكل شيء، في صوت هادي غير عاطفي. وجلس إلى جوارها مشدوها، أشعل لفافة تبغ، وسحب نفسين، ثم سحقها وألقى بها خارجاً، وكأنه يكابد مرارة الصدمة. قال لها:

لا يمكنك احتمال الأمر. سأخبر أبي بكل شيء.

قالت ببرود:

وتقبله؟ ألا تظن أنك ارتكبت ما فيه الكفاية؟ مات طفل صغير.

وكسا وجهه قناع من الألم والأسف المرير، وهو يقول:
"رافينا! أنا... ظننت أنه يمكن نسيان كل شيء... إنني أخطو على درب الجبن مرة أخرى."

كل ما تفعله هو عدم إيذاء جارد. هل تسمعي يا رودري؟

ولكن ما هو الثمن يا رافينا؟

زواجي.

وأوقفت السيارة عند منحني هادي، والتفتت تنظّاع إليه وأردفت تقول:

سأعتاد العيش في أرض تحرية.

مع رجل لا تحببته؟

هل قلت إنني لا أحبه.

أنا أعرفك جيداً يا رافينا، عيناك لا تجعدان بل تبعثان الدفء ما دمت سعيدة، كانتا تتألقان يا رافينا في الأيام الخوالي.

قاطعته قائلة:

لا داعي للحديث عن الأيام الخوالي، لن تخبر جارد بأي شيء عما حدث في سردينيا. انتهى الأمر، ولن يعود الصبي الصغير إلى الحياة.

أنت فتاة صغيرة حمقاء يا رافينا! هذا الزواج يجب أن

يفسخ قبل أن يبلغ مداه. يا الهي، هل تظنين أنني أدعك تعيشين مع رجل أجبرك على الزواج منه؟ هل تعتقدين أن أبي سوف يتخلى عنك لو عرف الحقيقة؟

قالت:

يجب ألا يعرف يا رودري! أن قلبه لن يتحمل الموقف، أسأل دكتور شالي.

سألها وقد لاح وجهه في عينيها وكان السنين تقدمت به:
"بهذه الدرجة من سوء؟"

سألته:

"هل تعتقد أنك تستطيع الإفلات من دون أن تسأل عقابك؟ هارك دي كورزيو يكابد لدوبه على وجهه وفي الحوار نفسه، هل تسمعي يا رودري؟ إنه يكابد لدوبه."
عندئذ انهار رودري برمتين، وبدأ ينتحب كالطفل الصغير، فربتت على شعره الأسود، وحاولت تهدئته. وتمتت قائلة:

"يجب أن تمكث في فندق القربة حتى الغد، أنت لا تستطيع أن تقابل جارد في هذه الحالة، ومن الأفضل أن تتوجه إلى البيت بعد أن أرحل أنا و هارك إلى سردينيا. هل تفهمني؟"

هز رأسه، وعندما استعاد رباطة حاشه ثانية، أدارت المحرك، وقادت السيارة في اتجاه الفندق، ولكنها لم تصرخ أن تترك رودري وحده، كان اليأس مسيطراً عليه، وفي أمس الحاجة إليها، فمكثت معه في ردهة فندق "الذئب والحمل"، وراحت تجاذبه أطراف الحديث.

قال رودري صاحب الوجه:

"رافينا، سيقنك عندما تعودين إليه."

وتطلعت إلى الساعة المعلقة على الحائط، وشعرت بأصابع باردة تعصر قلبها، ولأول مرة فكرت في هارك وفي غضبه.

قالت:

"أجل، يجب أن أعود، يجب أن تعذني يا رودري بأنك لن تخفي بشيء لأبيك، سيكون الأمر فوق طاقته."

ولعبت غيبه على وجهها وقال:

"وماذا عنك أمث؟"

وقعت غيرة غيبه، وبعدت خفيته سرها، وشجوه، وقربت
"بأقوى منه"، كذا يقول لي داره خذ له م. ذاك ثري
وعندك عن وجهه مذهب شوقه في سره، وسبقه أصبح
سجده منه."

وزمجر رودري قائلا.

"أنا منكم، وكم كنت أعجبك أنت، أنت أمث؟"
أنت أبعد عن كل أمانه."

هالت فاحكة

"لا تجعلني أبدو في صورة وعلى فكرة حوسبت

كثيرا، فأرسلت صورة، وقدمت به صديق، وذكر أنك كنت
دنيا من دنيا، فأرسلت صورة، وقدمت به صديق، وذكر أنك كنت
قائلة أليس من العار ألا يشهد رودري زفافك؟"

وعندئذ هزعت رافيا تسعد عنه وعن الردهة وعن
لفندق لترضي في أحضان ابن وانظر، فذبت منها عذبة
إلى رقبته، عساه أحسن، راجع من خفيته الرهد
لذي برس دمه، وقد نذر نفسها بأن في وسعي أن أسئل
أي شيء الآن، حتى أغضب مارك."

دخلت بمرل لخدمه فاما من التدخين، ولم يبق شيء
سوى لدهور ضربة في سره، وأخذ يدثر بملابسه على
أرضه، وعندها عجزت الأوامر، فقام بها عرو
تسمح طوبى ليعرف بسط الصلة بحقيقة الشيء،
وسعى ما تأسا من عكسه، وشعر بوحدة من الخوف
يسري في أعصابها، وهو مقدم بخوها، في سدة لسوء
سأها غاضبا وهو يهز كتفها مدحه."

"أين كنت؟"

طلت صدمه وعندها شدد قبضة أصابعه على خفيته.

به سجع له لخدمه في يدك بفوقها، وكان اليهودي الذي
يكنى بـ "شيد شيد" يسعد من حوش شده، وبعد بعد نصحت
قال:

"هنا، أحمريني أين كنت؟ متعسرين في سبب عذبتك، وسوف
يسمح لك كذا، كان عيب أن يحرم سمعك من رآه وعكك ألسن
لك، وإن حبس لم يحط قد بات، في أشد لخدمة
يا رافينا."

"هل جفا تكره الخدمة يا مارك؟"

نطعت به، وسعدت "أي اسم آخر يمكن أن يطلق
النامس على زواجهما؟" وأردفت بقول:

"ربك أنك سمعت عن الاضطرابات العصبية التي تعري
العروس في ليلة زفافها، اضطرب معني على نفسي، وحدث
أني من بعد لي أن أطلق نفسي خارجا بغيرة وحيرة."

على طرف خم ستره، ومطوي في ساعة سوداء، وظل
الضئ أصبحت عدة ساعات، ومن حفي أن أعرف أين أمضيت
هذه ساعة؟"

قالت:

"كنت أقوم بجولة في سيارتي."

كانت قد رقدت نصف الحقيقة، ولكنها لم تستطع أن تواته
بغير عصبه، وأخذت تظلم في باب لمكنه، فهدج.
وسألته:

"أين جاردتي؟"

"أريد أن أسوم وهو حاسن في فعدة خوبر الأعصاب عنها
عنيت."

ومضت هذه بكمات عصا خبسا عيدها، وعيدت شرعت
السريرة والمكنة، أعتك مارك برسعه، وحدثها نومة
وأوقفها في هواجهته وسألها

"هل أصبحت كل هذا بوقت مع رجل؟"

كان من الخميم أن يحدث حرا، من حقيقة، ولكنها لا
يستطيع أن يخبره بساقي، إنها لا تخون على أن يقصيه به
بعده، "رودي، أين أنت؟" وأنها اضطجبت في سريره.
سوف يدرك أن قلبه به هو برجل ذي حب، وبها نورضت
في زواج لا يقوم على الحب من أجل حمايته."

اسمها شعور من سأس انا د بعث لشعاعة في اعدائها
لأن تتحدده فثبت له
"هل ان لاؤس نا روبي لأن تصعب سوست؟ هل رأت انه من
ابذله ان تحتفي عروسك في ليلة زفافها، وانها لا تفضل
باعتصامك حتى تبدأ شهر العسل؟"
حلق في وجهها، وشعر بسمه انه بعد تهنته عظمها
وبأنه معسرا
"م نيك من سست حتى بعد هي حق المعرفة هل
مستحسن جدا ان ما اخبره في المراه هو الحصوص فقط وليس
شيئا آخر؟"
"سندو أنك فذهب بعد را و منه لمدعوس عن عبات عروسك.
وهذا ما دعاهم الي، ادمتة."
"أوقع ان دهنهم من سدرهم عدة أسابيع مفيدة،
وسيوعدون ب راضيا أنك ما بروح من لا من أجل
ماي، وان أخذ المرأة سي يمكن ان يحب وجهها مثل
وجهي؟"
التوت شغفه باستمارة شاذية، وأمسك يد اعيا لآخرى،
وبال غديا، وأكسب حذوت بكي سمع عن وجهه المتواء
بالذمة، ولامد انه هرا في عينيها ما بخالها، فقد كسب لا
محبس بانه رقه في لحيته وهو يمسح فوق رقه حتى بدأ
شعره وكأنه جناح من سهد خاله يمسح كفه بذكر.
تعلم قائلا:
"انظري مليا في وجهي، يجب ان بعددي عليه، لأمسي لا ارمد
ان يكون راجعا مجرد ظن."
تركها وسار بعدا عنها، بعد ان سلم حيث اسدل ينظر بها،
وقال:
"بعضي الليلة في رافيهول، ونرحل غدا."
وصمت قليلا ثم اعجز ضاحكا، وسهوه قال ساخرا:
"لا حاجة بك لي إعرائي بمسبك، ان شهر العسل سوف يبدأ
في سردينيا وليس هنا."
وتراحت أصابع يدها على بطة غديا عاصت فحوى كلماته
في عقلها المنعب، وقالت:

أنت تفقد."

قال:

"سظير ع حبوب لينة سفقس ص بده على قدميك، قانا
لست شطانا كما أبدو لك."

واضح رجاء وانديوع في عينيها وهي تنظير به نو ان
سبها لشعاعة ان بعضي له رأتها كست بخصبة ودري،
بكها كست بخشي ثورة عصبه، كما أنها « ثقلي هي جسمه
وأخيرا قالت له

"أنا... أنا... يجب ان اذهب الي جاردري."

ار أنها لم مكذ بفتح باب المكسة حتى سدت لتسقى
بصره أخرى على هارت، وعينها أسعدت بدهول من
بشينة، تفضل وصفا في معدده وفتح عينيها، و سسده هارت
"عند سي."

وفتح د عنه لاسفديها، واندفعت بخود كيطفل، لدرى
محدث عن انطمانية وأفت بعبها على صدره، ويضمه قائل
"مارت كك غصه، لا سهرني ثانية يا عورني أسد ام اه
متروحة الآن، أنت تعرفين ذلك."

وصعقت وحسها حتى سقده وفتت

"أجل، يا جاردري."

"كيف د لنا فدد ب بصره بادة، أندس كذلك؟ ها أنت
مماكده من أنت بصفة مع هارت راجل"

وأدركت غيرة الحرض والشك في صوت جاردري، وهي
أبدل رأت أنه من ضروري ان تفت انطمانية في بفسد
"وأي شيء آخر تعشده لقياة عيده تدوع من راجل؟"

وبسست انتمامة عريضة هي وجه بدي مخيه وسحره
كنسرا، ثم غلبه في وحيته، وحدثت نفسها بأن عدا
سعود رودي بي اسب والى أسه، وسيكون هي ذلك
عزاؤه عيدها مجتمع شعلها ا

مدينته.

سألت هل ينبغي أن تحب هذا المكان لما في لندن ومع
بعداً عن وطني وعن حاردي الذي سأقتر خديرة بيت
لترعى شؤوني.

دب قلب جهدها كي تقاوم حبسها في الوطن الذي راح
بذق مضجعتها وتطلعت إلى يد هارك وهو يدير عجلة
بكره. ثم نظر بصرها في راسدوب التي تحفر عائرة
في حلقه الأسير.

وكان ذلك سائر مداهمة غار الطريق عندما هل
أريد أنك تتعري الآن ملاءمة. ولكن بعد من أو أكثر
مستوحش كارتاسيسيسو، وسيتهدس ألتجار، ليسه، التي
معنى في كبد السماء شمس على وسط الظلمة، ومن يتجسس
خدا أن يصفو لحوعدا، ويشرق شمس ويحب سكارا تقع
سلسل لنجوم التي يغرب من سحر، والكروم يفرزوعه على
جوانب التل.

سأنته مأدب:

هل تمتلك حصة من الأرض؟

وشعرت أنه يتنسم باستياء، وأجاب:

"مساحة جردة أأمر وفها باسم من الأرض، والفلاحون
أدمن يعملون في أراضي هم أحمق الفلاحين يدن عملوا، غير
استين مع أحمادي الأحدث لا يعبر سربك هي سرديت لأن
أستوب حاسما ما هو أو صوته مستمره بلحصى

هيت وأصابها بعقد على حصة بدها، ويشدب، جلد
أنت بعقد انظام الاقطامي وأنت سودج بهقط عيمس،
كعبد هي يقوى في هذه الحال، وأمسس بشمون هه سهم
إخلا لك."

قال

"لا يحسن أي سرديس لأحد، أن أحمق العبد فقط، ولكني لا
أحصر على حصه من إباح الأرض كثر مع حصص الأشخاص
الذين يملكونها."

"وأنت بك، نفس، أسمن كذلك أم أن روحك وحدها سوف
تستخلص العسل لك؟"

٢- من يجرح الحجر؟

الدروب عبر التل ضيقة، متوترة حول نفسها، وبدأت
السيارة وكأنها تحدد عن مسرها، مستقر في أعناق الحجر.
وكعب الرياح يظلم رصيفها من أضاف جريد من الإحساس
بعدم داهم، خاصة أن حدة سيارة على حافة أرض عريضة.
ومندحة التي غاصت فجأة، كان في نظر راعيا صربا من
الخيال.

حسب راعيا صربا هي المقعد التحاور قرب راعيا،
وأعصت عينيها حتى لا يرى المصحف التي يملأه عبر
الطريق. يردد أن عاصفه نصف شمس أثرها عند عاد.
بريطانيا، وظلت ملازمة لهما طوال الطريق.

قال هارك: بعد مضي ساعة من الصمت:

"أسف أن صوة الحرب التي أفسدها هذه الأمطار هي أن
منظر يقع عليه بصرك."

وهتف راعيا عينيها فوقع بصرها على الصوة
الخاصة لوجه التي حدد معالمها ضوء العاصف، فتأهت
السيدة البار وقد تركت بصرها على صفحتها، وبعد صحت وحس
استطرد بقول:

"يعبر كاسل ديل بي واحد من أحمر جرم سرديت
عندما يفي شمس بأشعها عنه، ويعبر بهواء برئحه
السمون."

كان يتحدث إليها كوحده من هتفي شرارة سرده، وهو
يحاول أن يضيء بأنها بدها في شمس فقط كي تعسى

ألقى هارك نظرة سريعة عليها وسألها:

«عنه محدثين؟»

«هي الأيام بعدة كان الاقطاعيون في موطعة ولم يبقوا
بعض الأسد في كل شيء، وبسبب بعض يعمل بذكاء،
وبعضون بتقديمه له في عصره الذهبي.»

«رأى سوف يستخلص بعض راغب لتقديمه في سيد
عصر السرو.»

قالت ضاحكة

«أجل يا هارك، سأقدمه ندي وسعني نجا بفعل في عضو
سائسني، فربما لا أملك سوه.»

«سيناديك أهني باسم نادروتشينا، أي السيدة
الضعيفة.»

«أنا بعد منصرفه عنه، وبطبع بعد منصرفه
أبعد له به، وراح يحدث أهني وهو يعتقد أن أهني
سعيدة، وهي لهفة إلى رؤية مبيها أجدد»

«وسدوا أنه كان لا يأبه كثير أهني لوجوده، وبحروف
من وجوده هي أص حرمته في حل لا يحسنها، ويرى بهم سيرة
لا تكن له الحب.»

«كأنك من أن الحب وحده كليل بأن سمعت هي
لثقت عنه، وبرغبة في رؤية الأشياء الخسدة وقد له حب
استطلاع الناس ومواجهة عداوتهم.»

«كانت رغبة هي روعة لذسة مي بأني من عصر
السرو، وحديثها عزم بها بأن دوسر كأنك قد بدت وبخسدة من
لجسم، وبصبر في شعر الأسود ولعمري أن عيسى شهادت
الخبوب.»

«سعدت أهني بعد ذلك بمحبات بطريق محلي،
ولاحظ هي الأهل أشد لسره سبامقة، وسرحا
ميرل جارك سدن من عينا فوق لصحو المصه على
البحر.»

«كان يقصر سدو كفهضة مظحة كنيسة، وأشد اسرو في
هنة سدن حومة، وعصى أهني بضوة مقطعة عمت
أوقف هارك السبارة، ورأت راغينا درجات سلم»

«حدي، وبعد من الخصم سريده شغفه في الجدران
التي تحيط بالباب الأمامي المرتفع.»

«لحب ربح خصلاب سرحه، وبلاسيها وهي تعد سبارة
وبدأت حتى وبعد عد أني ربح سم وسدوا أهني ستن
مدينا أن حصل أبو هاد أنه هرب بصفه، مصم أهني
في بـ وبسط عطارات لنظ بهو صفحه وحده وبرفا
متلأ في عمنه.»

قال لها:

«أهلا في بيتك الجديد.»

«وعمل أن سبني هرب بصفه د خب السلام بصفه محب
مدحت هرب من خط، كأنك برتخف بظ بأ، وبحرص عني
أن يكتف عن سطرانها، عت له وهو مفرع سدن»

«استطيع أن أراك سب عديم وجوده، مع سبات في حلقه
مدينت، من الزمور هب في الش مأخذ مظهر استخامة
الملكة؟»

«هال جارك هو سائل البت سندن حثت في الجدران
السبيكة للبيت.»

«استدت ضمن هكرا سدن، حسب سيجل مودات رباح استهذه
بمبغة لب ده، ونودت رباح لسرفية لحقة المصه
باف، ولاشك أن رباح أهني بعطي الفلاح مظهره بشع
أرعب هي عيوب بق صبه سدن سدن في لسدر بخنها،
ومدت فو أن سب برجل هو شغفه عني بوفر الخصمة لهاله
وأهل ميقه.»

«أنا، كمن طرفة حديثه أنه بعد سعادته وفخر باست
خدمه ضمن سنان الذي عشت فيه أجدد مصافيه من
أسريته، وأحبه أشد لحب، وبعد استب كان سوي أني انجاب
ولد يكون وريثا لهذه القلعة.»

«وهي هذه المصحة البقي سدن، وسرب رقيبا إلى
عامة كني حيث كان ويص لسق، بكشف دروغا عريته،
وأنا حنيفة، مودت حاشية معلقة عني الجدران الصلبة
سدن سدن ري سوهي كقطيع الحشيش لشغفه في بدهاء،
صاحت راغينا قائلة:

صبيحة نداء من شخص مكاني الرث في داخل حده
 وف حده، وأسرع تركه فوق سجاد لثيقه، وشبك
 أصابع يديها طلب لثيقه، وظففت لأتت لجسده في
 كانت الظاهرة الوحيدة المرححة هي تلك القعدة الكعدة، ثم
 سمعت صرا ينادي
"إذن هذه هي العروس؟"

دعاب الكسبات فحاد من ناس نظلال،
 وسفت غيب وجهه سلب، وأن شخصاً محس في
 مقعد بحو لدهاه، كان لتفقد ظهر مرقعه، وبقوش برين
 حديده وأرخه، وكان الشخص الذي يحمل مقعد امرأة عذو
 مدي لونا أسود، سبها سرحت عذماها عن هند
 الغدس.

استقرت عيناها على راغبنا، عيان سوداوان، لا متع
 الابتسامة فيهم حب نأملان وجه الحياة الناجح، وممنها
 الحشر ومن وشعره، أحمر لذي نكه المظ.

ونظعت راغبنا من هرك، ورأب سمات الخمر، في
 ملاحة وهو وظف إلى حور ادهاه، وجذب يده بسب عدها
 على البهوض فيهم حديد، وألقى لصوء على مدوب وحيث،
 فاحسب غشا من لعل مده، وسهتت واقفه على قدميها
 دون الاستعانة به، ولم تحاول أن تدى القبوة التي اتسعت
 على حده، فقال لها

**"دعيني أهدم لك حدي، دونا هو كاستا ليونا دي، عده
 أدعوها سوب حدم أثول هادي، امرح"**

بصوت راغبنا بالحنه التقليدية، وكنت قد مضت أن
 يلقي حده نك، إذ عدا أن يحدث عني بحس فيج
 سبي، ومنهم ومنك نكر، شمسك، وأول دونا
 حوكسا سحت وشعره مظرفة لا أيا لم نكر غير
 حوده معها، وأ نك أيا نكر هذه بلطة في عروس
 سردينا سي أيا بها حدها إلى البيت هذ ست سوات
 حست.

وكان من صا ك أن يسسم، ونظعت عنه عدينا

طلب نكر، في
"مؤين راجب! خننا، نكر هذه، بناسنة السعد"
 وبهضت دونا هو كاستا واقفة على قدميها، فحذل
 نكر حور لي لاس، من أول نكر حدة وقاب
 "هي سحدر لي لاس، ف، ركب أمسب لمرم مطوبه في
 رث ف حتى عدر عرقته، نصف ليل أن عده
 ما د كس، وسابور وحده حده في عرقتي عن اسوم."

قال بصوت بشوية غضب هادي:
"إن تناول كأس معنا لن يستغرق وقتاً طويلاً"
 ونظعت حده حوده، ثم لي لاس، وأرجب وحده من
 لحد في حدي، حده اسعد، غا غشا وسب
 "ك سقدم سن من كثر حتى أسس أن بعشق محس
 لاسر د، وأر و غده من أن عروسك مقبل أن مسمود عك
 لفسها."

وسب لحد حوده، ركب على حده بشود بسوب،
 وحالت مدها الحناشقة بالحاسم فوق صفح حده
 مدها هذ دلاحة مرة أخرى، وأب حده في عيسه
 سب من لعل هك، سب هك أن مرثي وحده في
 صديته حتى تعلم بنفسه أن تكون سحت رده طريده.
 وأحسب راغبنا بأسروده سري في أومانيها، حتى وهي
 حدة من دها، ك، حمن هذ اسده بخور لها

نسقة طيبة، أرحو أن نكدي عذيك مريحة، حظه عروس
 عده كسده ولكن ولا واحدة من عر نس
أسرة كورزيو كانت تشكو منها"

رغو صا ك حده حتى فسحة وسعة تقع بعد أول
 دات اسله سدا وقف، ركب بسحب لي سا، نكر
 نصصا عده من الحشب، و سباح بشعر من حديد ليطير عديا
 منظر مظر سرح في صبح نظرم وسهت غشا عدها
 شعاب سدي صا ك هذ كسعه، عدها مصم اليها وهي
مستغرقة في هذا الجو الصامت، وقال لها:

**"أ سدي مده هذ لاس، نكر سيدة عذور من أهالي
 سردينا، وهي عاصدة لاسي لم أأخذ روحه من سباب حسي"**

قام في سردسيا فتعصبوا لعشيرته وفسقوا وكبره

قالت رافسيا بصوت هادي:

"بيدو لي يا مارك... أن رواحك متي جلب الشقاء إلى قلوب ثلاثة أفراد!"

وأدبر وجهه نحو حبيبه، ورجعت يده عن يمين من كتفه حتى استقرت على رافعها، وسألتها:

"ما الذي يدعوك لي تنظر بأعين شكي... سأخذك أنت تعرفين يا رافسيا أنني أحبك هذه حذرة، شعرت لأخيم، وشركك سيء، وعينك الخبيثة، ما عن يدك..."

وتدحرجت عن وجهه، وأحسبت كل شيء أسهل حتى وشيها فقال دون رؤيته: "سألتك:"

"ألا تحمل لمتدعري حسما لذلك هل أنت متدري شيء رافسيا لك؟"

انقرحت شفتاه ولأول مرة وسط وجهه رأسه الصم، بالحريق واستدار عنها وهو يقول:

"أنت إسماعيلة مداح البرو... أنت الغلب يا سدي، ما هو ذا رافسيا أقبل لنا بشارب، سوف نحسني بعد، وسأشعر بالدفء يسري في عروقتنا."

وصب الشرب من قنينة قديمة في كأسين ثم رماها إحداهم، وأحسب سرودة الكأس في يدها، أما الآخر فحسب دهنس اللون، وقع مارك كأسه وقال سهجة رطبة "تحدثني..."

ونظرت رافسيا إليه سريئة، وقد شعرت حشرات منبوبة عند سواها وهالت له بمروءة:

"ثم أتعود بعد على لغة أهل سردسيا..."

قال:

"سأعلمك كل شيء عن أهل سردنيا..."

كانت عناء تخيلا من معنى "عنفا"، وهو يعرف بكأس من شفتيه، ثم أردف بقول:

"لا تحكن أن تحسني انفرجه يا رافسيا بدون مشورة حكمة أو اثنين، هذا ما يدهنني..."

حالت رافسيا بصرها على بعدان، وتصلقت لى صور

رائحة من لحيته عذبة، وأبصر طين يغطي جسدها، ووجدته لينة الشد سؤل في لحيته فتدرب ليعود

في يد يدها حتى حده، شفتيه قد دبت حبات لاسي عشت

تجسدت شفتيه قد دبت شفتيه بي يدها... أن هذا جعك ونع همد

لا أشعر بأي عاطفة..."

فسألتها سائرا:

"ولا حتى الحذف..."

وحسب منه همد من سم يعرف عينا، إلى عرقه المروى

ألم خوف به سمع عود شفا... وقد دلت

"هناك عوطف آخر من يدي قدما... ذلك"

احتسب نصف ما في الكأس، ثم قال:

"أضأن اعظمة المخادعة أقور من الخوف، وسكن رافسيا لك

تصعدني إلى أبعد حد..."

وهي لحظة أراد أن تقول له إنها تحس باللامبالاة ثمعه.

وبن هذا الشعور لم يكن صحيحا، لأنها شابت بحس بقوامه

وبدته بأسد وشعرته تلهق مضمه في وقعته أمام الهداه

اسرى بضمها همد أحب لمتد على بعد، من إيمها كسب بحس

بعضيته... فقط عندما كان يتسبح حبيب همد بهشوه

بالمدبة بعيدا عنها...

قال:

"تسوي من أحسناء كاسك، حتى تسوچه بي عرفت، أنت في

حاجة من أمعش حشك بعد هذه المرحبة الطويلة، وقبل أن

تتناول طعام العشاء..."

وانتدأ سبلوها إلى قسحة سيم، وأت وجود عده عرف

ومعرات تؤدي إلى آخر... محسنة من السمر...

ويكن رافسيا أحب أنها سبت بيده القصر، وشعرت

بأنها شخص عرفت لا شعر بالألفة في بيته

قال مارك وهو مرمق من السلم منحه من إلى الله

"جياحنا يقع في برج الفارس..."

ثم استدارا... جالا وب... في ممر يقود إلى سلم أصغر،

وأحسبت رافسيا وهي تسير إلى خوره بأنه لم يقع مع

روبرت في جياح الفارس... ثم عشا في جياح لآخر.

فألتهم:

“ماذا تسمى البرج الثوأم؟”

١- بعد ذلك، أظففت عليه هذا لاجم إحدن حدي دهي
هنا حالة من بوكسا، و كى أهل سرخس و سستون
لحق هذه الخدمت روى سستون لا تقم أرس عصبه

[illegible]

لَكُمْ أُمْرًا ظَالِمًا :

أهداه نفاذكم . أليس من المفيد المصنف أن يحسن
العريس عروسه ويظهر بها غنى العبد ؟ *

وفي خطه طويته حبسها وجر بها عيشه عز هذا اليوم حيث
كاتب المصريح منه ١٥٠ وانظرت متبعلا في الجدران ونداء
يشتد في اى المصروفه واتى بها
وطول ما كذا عينا ووجهه على صفة من سمعت
ليس لا بدو عليهم انة صلاح من رحمة من
"أبسط من بي: وكأنت بروح شيطانية"

الحمد لله

أما متعبه يا هارك، وأنت دائما معذبتي.

وأَسْلَفَ حَقْوُهَا بِكَأْسِهَا لَا سَرْعَ فِي رُؤْيَا مَطْرَانَا، وَمَعَ دَاثَ
كَدَمَتِ مَخِيسَ بَعِيدَتِ تَقْصِدَانِ شَعْرَهَا، وَبِشَاطِئِ بَشْرِهَا، وَبَرَاثِ
مَرَّةٍ هِيَ حَسْبُهَا أَدْرَكَ كَيْفَ يَدُو أَدِيمَ رِجْلِهَا، وَكَيْفَ حَسْبُهَا
يَشْعُرُ بِأَسْفَافِهَا عَسَلِيَّةً أَلَا رَمَاهَا، وَبِمَا كَانَ عِندَ الرِّجْلِ هُوَ شَارِثُهَا،
وَبِهَا كَمِيتُ تَوَدُّ أَنْ يَنْسِبَ أَظْفَارُهَا فِي حَسْبِهَا هَمِي شَعْرُهَا
بِالْأَلَمِ، قَالَتْ يَهْ بَوَحْشِيَّةُ

”كم أكرهك، وأكره هذا عصر، وهذه الحرمة السيئة
 بها، أكره مغبة على أحسن، وأنت لا تعلم ما فيها.”
 قال ساخرًا:

*محمود كمال، هو بطرس، محمد - فهو مسقطه *

تجرح حمي؟

قالت لك.

هذه تظن ان شئت بعض الـ محرم حرام
موجود شيء في مورد من الامور

”بہر دہشت، میں یہاں آئے۔“

ثم أردف يعقوب:

بسی لم ابروح منت من أجل كذاب - عذرا أو مظهرات تامة،
أو حضور حيدس ورياء توفيق منت لأسى أمة طغراء بكن
بروح وحر - ادي كس بصفه به د بكني

وأخست في هذه النحضة أنه يخرج أيام، وأن بعد
بعضي هذه حتى دفعه إلى أن سري من على أراعيه،
وبعد ما عنه بعده، وبعثوه بكنس وجهه بمشوه بالذوب،
قال:

١٠ احضروا لك ماء الاستحمام.

وأشار إلى أباريق مخاسنة موضوعة على عتبة الحمام،
ومسحوق رقيق وسببه شفاقة أسدود آدم، حمام، ثم أرداه
بفعل

اسدب الحق هي عينك إلى حد هـ . وسنك ستسعر من
بالدهاء عرب البقاء ، ذات لايون وصيفه صغيره
بحرستك . لأن أعين بخدم هنا من الرجال ، وهذه أسنة بعينك
تدبرها بعينك .

هالت، راسخا، مهددہ:

١٠ دجج من بني وصفة - أنت تعرف أنه ليس بمسا أمة و حده
في جهل و بني الحبيب عمن أن أدرك أمه في سفي
أنت أن هي كذا السمرسوا و الحوف ميمر سوي
أحرر سريو بأن يجب حياة صفه من حيث يعرفه
أنت سر و شيد ولا بد أن يكون به وصفه خاصة بهم
ملايك و تصفه شعرك

قلت له وهي تنظر إليه بنظرات محددة:
"لا يعجبك شعري كما تراه" يا سيدي؟

تسعدني كنت كان بالأمس وهو محب طريحة برفاف، وسوف
يريدني نوبك الجحلي الذي شاهدك به حينما هربت ليل
الطعام على الشبهات أبل مرة، هل أخصب لثوبك؟
وودتها الرغبة هي أن تحرق بألها سبت نوب هي
كسرا. وهل أن ينفوه بكلمة سار ه ك إلى دور
ملاسه. وقتح ألوية كرا، وأب ثابها ميسه على
الشحوب ويد لها لثوب الجحلي الذي رفعة مارك من حشاه
وأحب أن إصرر ما ك حتى يده. هذا الثوب بعد مدح
ساقرا هي استقلالها الشخصي، وأرادت أن تفرغ الثوب من
يديه، وأن يدعه. وحده. قالت له
"حسناً لن أرتدي الثوب".

ومع هارك الثوب على الفراش، وقال لها:
"سأكون في غرفة المجاورة، وسأدعك ومذك حتى تسعدي
لحسن العشاء الذي أعد خصيصاً لهما".

سارت مرة سدره، ونصب ثيابها عنها، وراحت سديم
مدفء الماء لساحل، الذي هذا أعصيه بمضطربة، وبعدما
استخدمت لغت حشوها هي مشقة كسرة، وندرت الحمام.
وسرت حتى وشعب أمام مصده الرغبة وثد سدها علمه من
لقطة مفعلة، مخيون على فردة. برود مرسه سسنة
مرصعة بلس.

سرت عده هي بذنها وخشيت أن يكون ه ك دخل
الغرفة أثناء استخدمها لمصع اعنه على مصده الرغبة
وشاهده من خلال الباب الشفافة، وكيف خذت قسلا وحذب
أن من حقه أن يأتي ويخرج من غرفة نومها كذا شيء، وأن
مقدم لها خلع إعدا. وأت أن القلادة سمعت مع حشوها
وثوبها محملي، وشعره الأحمر.

أشحت موحها عن الهدية. وأردت ثابها سديم ما درس
كاللح وعقدت شعرها في مصحف كالمساح.
وسمعت ما ك حرة ومرين يسير في الغرفة المدورة.
وذرت أعصها عذاب هرع سب سبأ في لدهون هادب
له ودخل وهو يريدني ثياب السهرة، يد هي فوكة لفرار حرا
بل سيد لموقف.

قال:

"أه، أنت مستعدة؟ تقريبا".

وتطعم لها من عده. هي أن أخصب قدسها، ثم أرى
شبه سبت، تدره صعدت نوب الجحلي، وشعرها الأحمر
الذي مدس راسها، ومميتها بخصب ويسر
وأحب راقب بإعواء خفيفه عذت راب وبشعة خذت
في نظرائه.

بعد ما ك، والحقت لفرار من عليها، ثم عذت،
واستدار حتى وقف خلفها وقال:

"وعيمي أثبت القلادة حول عنقك".

وتطعم لمرام، وبسط يده على بظ بها، وأدق يهون
"تحببك القلادة يا راقبها، أليس كذلك؟"
قالت بصوت بارد:

"هي رقة شديدة، بها خرد من مراث، لعائلة وأب أحده.
أليس كذلك؟"
فقال لها:

"أب أحده لاسي أعطيتك هياك قرط ممشى معه.
وبك في الوقت لا صر عده على يدك، أذاك
صعدي، وهذا خصلس في حد ديوها، وبخس لا مفسد
حمايتها بأقرط ذهبة بفضة ألب عذبة ولكن سرس
أبره دي كورنو برسم يهين صور يسه في النسك لأول
من برفاف، وسوف أستدعي برسم سبلس
فأرتدي لبرسمك صوه".

لم يحد. فما أن جدول في بفرضة، وبوقدر بها أن
بعثت في سردينا لندب أن بفر انصحوه لبي يقوم عسها
العصر، ويخر يدي بفر محله، وفي هذه اللحظة، وديها
الرغبة هي أن تسبح، ولكن ضاها شعبه سكاء، وهي
بمقدور ه ك، ويخبر، ها غرفة نوم برفاف.



أعدت فائدة العشاء وصفت عيسا اظننى بحم السنان،
والفكوة وكؤوس شراب، وهي وسطها وضعت الزهور، وعلى
ضوء الشموع أقبلت رهيلا على مداول الطعام شراقة، ولم
ترفض كائنا تاسة ضمتها لها فارك بعث الداء في
جسدتها، وأصابت عقلها بخمول، وكان ذلك مقبولا مع الفرة
التي تحببها.

تحدث مارك اليها عن لخدمة ود يدها حتى تركا
العائدة. وبوحيها للخلوص بخرب من المدفاه، ودائس مارك
على أريكة كبيرة ممتعا راحته، رأينا نصب به حذر عهده.
قال لها

"الأمسيات بدأت تميل الى المروءة."

سأولته قبحان بقهوة وهي سحبت لقاء نظرائه، وهدت له
أحب سارة، إنها تجعل العرفة تندو في صورة بهجة."
قال بلا مبالاة
"هيسا."

وشعرب منظرانه تحدث فيهما وهي تجلس على مدع
ممتد، اللون لأحمر الموهج مشابه لمن لأريكة، سأولته
"هل تبعث هذه العرفة على سهجة؟"

وبطلعت حولها، وشاهدت شموع ما، تبت مشبعة، و أب
لوحة جص هي السقف تصور عشرين من العصور الوسطى
تشابكت أيدى هذا، وبحوار بار ترخص مع الأ، من كتب
العرفة بسمه سبوتيمه، قبل يرحل الذي تر، فيها مرشد الأ، ود
الذي أسسه على ظهر الأ، مكنه لخير، فالت

"لا بد أنه يعيش في قرن آخر غير هذا القرن، كان الرقص
توقف هما هي كراشيبيسمه، وأن أدم بشار والتمرد
وصد الصفه ما، من تبعث بسب،"

"هل تصالحك ذلك، ربما تحسن مصلحة بك الأمام، لذلك سبعة
العصور الوسطى، ليس قبل أبي، يعود تحت على بعض الوجود،
بها سمة من القرن ولثته،"

سألته

"هل لي أن أبتسم يا مارك؟"

وبعد كانت رهيلا ساء. لفت بعينه لماركس في
سعد كان وثما حتى بات لا يكثر كثير بمتدعر غروسة.
برعد أيا بدأت موهج في أمانه ومن سبه شرفه حتى
بدع سبب من ثمر موب د سبي، وبطقي، لفت الألم
الذي بحرق قلبه.

وبحوت بظنها إلى أيا، وألهم الذي أح سرق في
ألم ع، بعب ومكرب أن لهرت من جاك كان في مداول
يدها، اد كتب لها رودري ذات مرة رسالة بعث بها من
اسرائيل، فوسلا لها وأن أياها أن سحط به هناك، لأنه
أصبح بمتدعر كثير، وبخ سبوت وسر كتب تندو لها
نهاية العالم، وأن الرحلة منهكة لجاردي،

سألها مارك:

"هل أنت قلعة على جاردي؟"

سألها نهر مقاض، "أليس عرب أن مارك بفرأ أهكرها،"

أجابت بصوت يشوبه الألم:

"أنا... أما اغتدته..."

"هذا شيء طبيعي..."

"أوه... مارك..."

وأحسب بأن سكت بعض في عينا، وأردفت بقول

"مر بوقت مشاعري، وهل بقتك أبي أشهر، رأسى بهادي
عنه - إن عزائي الوحيد هو وجود رودري معه..."

وحسم صمت مطلق عفت أن بغيره بكتائبها، وبطلعت

الى مارك ورأت في عييه تطاير الضر، فقال:

"دن رودري سبب من وجود هي رهيل، به سريمن

أدي بوجت إليه بقتائه عفت وأحبا مباشرة وكان بحت

عست رؤسه كان من لتجده طك بحدبره لتي يكون بعد

عن طريقي..."

قال سأس

"أجل، أرس برقية وكان لزاما علي أن أراه، كنت خائفة

لعبه..."

سألها

"خائفة على عنقه اللعين؟"

كاتب حده سافار توجيهاً بخديها إنيها وعرفها في
بحرهما، فقرب و فقة على قدميها، وفي قفريها افرس
خاكة ثوبها من يهت بنا، ويعنو لسان من ألسنة أكر
سحابة. وعندما أدركت الخطر بداهة، أطفأت صرخة ووجدت
القاء بسكب من دورق رصاصي وأخست مبدس تحسك بها
وترفعانها بعدا عن النار.

قال هارك:

أيتها الحمقاء الصغيرة!

ولاح 'بتقاع' لون وجهه تحت حله بعد في. همت بدار
جلية وأضحة، وأردف يقول:

هل أعفك رودري سربس حتى أصعب لا سربس شئت
أبداً.

وراحت يده بعدان الكشاف سبي لحيث بها، وكنت
مبوءة ثوبها المحتلي بلها الجاء، وأصبح غير صالح لدريد،
والمسبها رجعة، هاعروفت عيناها دعتوع، من خوف
والرعب المبدس حدها حتى أنها لم بعد سربس حوى الحامب
المحترق من وشوه، وأحجمه بذن شارب به درع هات
معارضة لا هداضة:

لا.

وكاتب صرخة أطلقها صد الألم الذي قبل شعور 'برمة' فيه،
وكن سربس في نفسه، وبركي برجل عته، وأد وجهه بعد
عينا وقال لها:

خطر لك أن توجهي بي الدور العلوي، سسببني مرسك
المبينة، وسأخو بك بعد قيرة.

تركته وانحدرت بسبها عبر الصاها، و بهت الد حرك،
وارجفت برداً عذفا لحيث أفسعه ثوبها مبس الذي شوهه
الحريق. هل يكن في وسع حاك أن يدع لرسم بمسك
هرشبه لبرسبها وهي مرتدة هدا أثوب المشوه، به سمحف
حقاً... ولكن الصروي أفسده.

وشعر برساج حليم وصيت عرفها في سرج، وضعف
ثوب، وكانت أعظمه لفرش مطوية، وعيناها فلاسب اليوم،
فأرمدت ثوبها على صوء الحمصاج، وأمر احتشقة في

لحذقة، ثم حسب قوى معقد مسدور و حب بأجل 'نوهج'
الأخير الثمار.

كسب هذه هي بسبب د غوها و، خدوع أن
سأل د ث مهنه سرب بعد بله وخر سبها، أفضت
عند سعبه بذر عرقه حدها د برم بر شراي د د
عقوب، حب مبعث بدم وحب هب بذن كسب د
بسط في أفسعه وسبب سقوطه ح على شحده، وخوسر
سربس من عن قوس د ث غر مابها عصب د د.

ثم بسطه قبل أن ي ج فقعه حسب قسح باب اعرفه
عندوه فداه ووجدته ثابداً أمام عيناها في دمة بصرين
أحور، وأحد تحديق فيه بعينه، وسبب وقد استل
وجهها إلى صخرة أشبه بصخرة ثوبها.

هل بها سبب كان شعرها الأخير مبسب مسرحت ظار
كعيني.

تحت أن بخلسي هكذا، فاند دوت مقرب، اعفري من
هرشبه.

وسن راقب لم بسطه بصرك من حدها، وندب
عرقه بعينه طبة حسب أعين عيني، و فعاها من قوى مقعد،
وحيني أن السرب ووضعها على بعد ث د قيرت بوجهه
عينا، ورأت العصب ما زال يتطاير من عيناها.

أصبح يعرف لأن أنها كانت مصحبة رودري حينما تسبب
من فاعة أنسفل لدم فعاها، وبسبب بعد بها د فعليه.

قال لها وهو يحل حصار شعرها لأحمر حول عيناها
أيتها الساحرة الصغيرة.

بسبها رجعة بم بسطه لسيطرة عيناها،
لأن رودري وحده كان دائماً يماذيها بعارة الساحرة
الصغيرة، فأعصب عيناها حتى لا ترى وجهه درك المعبود
في ضوء المصباح، قالت له صاتحة:

أطفئ المصباح... أطفئ المصباح!

وحسم العصب... وسبب صوت فرشة، ولم يكن صوت
طقة المصباح، وإنما كان صوت مرلاج السبب السدي
أفسه دال بعد جوده عرقه مبوء، أد بركبها

وحدها، بينما كانت حصة شعره لا تـ تحده حول عنقه
والذمير ينهر على وحشيه

★ ★ ★ ★

٣- رجل لا كالرجال

أخيرا سجد راقب بعد تلك حادثة وسهاد طوم.
وحدثت سيقطع في الصباح كات الشمس يسير في عرفة
بومها يحل معها شعاع وثقني رمت ب وسجده البحر، ظف
في عراش العرس تقامل الفرقة، ووقع بصرها على ابعد
التسديد قرب الهدفاء، فتذكرت أنها جلست عليه
بمضام هارت، وخصه بـ تظفل في در عتد، ورجا سلوة
بصولي معه، مركب وتم سمي، فتشخت بالمشاء، وسحب
وحده في عرفة عرفة.

عادت بصرش بصر ديرا بعد مشوا بصره، لدهي،
واسمعت بصره بعد بصرش بصره، ثم سحب حراة
ملاسي وأحس برعة محذوف أن سمع سيرة واطلاق
در بومها، فحيا ب سوسه بوسه لا فصحيا، ومضط
شعره وأمسك على ظهره، ووضعت حصة من أحر الحدود
لنهر معام شحوب وجهي لذي بصره عن سور الذي كـ بصره
حل أول لمة أمشي، في در سب يسو، وحده بصره
طريقه لخروج من عرفة، وشرعت بهط درجات بصره
بصره في لمة، شعرت بالحواع سبب أطعده في معدية.

ولم يجد أية رتابة بصره عن وجود هارت، فصرعت أنه
بصره بخولة بقدية على البساتين وحول الكروم التي تحيط
بـ حار ويدات رقت بساتين كان بيت هجره أهله،
عندها رأت ريتزيو بصره الصالة هي سترته اسماء، ثم
قل بـ بلايطه وهو محذوف في سروي البصره

“صريح الحق - داد و ستد”

وَبِشْرٍ مِّنْهُ

”أحب أن أقاويل طعام الإفطار يا ريموتو“

وخاصہ معہم آمد ہفتم ، بکدرہ ، یوں ہمارے ہاں
اثناء ہر سال طعام ہفتہ ، یوں ہمارے ہاں ہفتہ کی حد میں
اور وہ ،

قال:

"سأدرون ثم بعد بعد من هذه الصلوة، وعلى يد وسيد
أن يسطروا، يستقيم به في شدة خطه على سحر تحت
أعياد تناول طعام افطاره."

بدت رغبة شديدة في مظاهراتها وهي تسأل:

"النموة بمطلة على بحر" سي ام آر
البحر؟

و نحن نرى ان هذه الحاشية في مصر صوفى
وعسرا مدخلة يؤدى الى شروحه التي تحتها بالاسفل
والحاشية بهو ، بحر وكنت الشروحه يترى الى الاسفل
على بحر مباشره ، ومحاطه بسياج من الحشوات الجديدة
تأهيا للسلاحة الواقفين .

وتمتم رمزمو هائلا:

* ایادروسیبا سوف سطر و صول طعمه . قط

فَلْتَدْعُ

* ۱۰۰ *

وسارت لي نهاية الشفقة، فأجوده بمصطفي أحبا، ورائع
متكسر هو ليصحو لي، يذهب علي شاطئ، كما لي أظن
فلاخ محظنه وشهدت، ليسو ترشرف فوق صفحة، بعد،
أدهشني أن يحب مارك ببول طعمه، يقطه في مثل هذا
بمكان، هذا الميك الذي يصفه بعشده هذه بمظهر
الطبيعة، وسعد هذا السبب، الكثير فخائم علي بعض
الصخري.

• • ما هما ملاك الخير ه هند، وهما شبه بعد موت
دریستی وخاصة انه بملك كل هذه نظری ملا اس برتوی
وقدب رها عند سور اشرفه، وازرب معیت

[illegible]

عند فتح مئذنته في المسجد استلمه إلى سبعة من أهله
ثم خرج نحو عمه بقرية بني حمزة مدت وقتاً طويلاً وبعث

[illegible]

۱۰۰

"أكتب وثيقة مما كنت ألتصق"

ويعبر بصرات يستنوا حيدجا بحوب بمو حيدية، ووحدة
مياهن الشمس وهي مسقط رأسي علي شعريها، وثوب بوقع
أي ناهي جنب سودا هادث وبعث طعم حيدية بعد ما حدث حلك
أهسي، وكنه اسمه ورفع حاد محقق بملاحظة أسي
أبدتها، وسأل:

"من بعد ذلك فاطم طريق بحمص بك رهبة سطا الجديدة
بدهمها أهيك لا مقامك؟"

وبدول يدها التي تخلق أصابعها بخوهماء وأحصى رأسه
بالسود ومسب شفاه يدها، فاشبهت راحة يدها الممتلئة
بنمايه. كان يعود محاولة في جدول شقوق أبي مصعب وعذب
معدة للمصر وبمعدة عصيره في مصعب اسمواحي بي يده على
معدة من بحريره، ذلك أن ذي كوريه هارمة صغيره على
جميع المشروبات بمدايه. وتتمثل لماركه بصورة بحر دائره
هوقه صخرة ملحق الماء من بحر متدفق.

مسألة

“هل استعنت بسوء عميق؟”

وهي صوته سره مخددة، ثم يستطع أن تتطبع في نظرائه
وهي بحسب على سؤاله بأنها غابت نوعاً عميقاً، قال:

۱۰۰

يهدهء سمعت على يحنون ورأت أن ههنا به كراهة لا يمد
عن ههنا به بهه النصي سألته
هل تأذن لي بالانصراف؟

وأجبت بهشتفتي وأعني على حسب ظني. وسعد
بسط به مسلطه سها عدد سركب لئاءه، ووجهه نحو
هدر الشرفه، ووقف بحدي هي حذر الحى حسب أشفه
الشمس الذهبية، وفي حذل لوني سطر صدى لشعوره
بالشفاء. ورأت أن ههنا مكان حب أن يكون مصداقاً
حب أن يكونه الظلام الدامس حتى يلامع مع حاله ساس
التي تكادها.

سألها مارك

هل تذكرك جبالا بويلر؟

لا شيء ههنا يذكرني بوطني.

أنت تحملين في برة صوتك برودة بيلر؟
قالت:

وهي قلبي أيضا يا مارك.

واسدارت لمدد وضع المدافع. ثم أردت بقول

ألا ينتهي أنت حبلى عنى، لا تطب أن أحب سحك.

ننده لي كارك سمرعين التوره صد الحيرة. وصدي.

بعض وافقا. وسار نحوه من البحر المنحصر للونوب،
وحيمما دت منها. رأت بصوح لندوب متخورة على مدته
عند من بالنصر لكي تسجل الحسية حيث أرا دهنها،
وأحمرها أن تنظر الى عينه قائلا:

ههنا تطمين أسى بروحك بمحرد شعوري بالحرارة فقط ههنا
شيء أكثر من هذا يا رافينا.

قالت

المرغبة.

وشاب كلمتها احساس بالكرهية له.

قال وعلى شفته ابتسامة منهكة:

أجل. بعض من ههنا سادفة لي أسى كسوف أنت
مثمرة، مريح من المرءة وبتدع أنت وحدت
يا رافينا. لديك القدرة أن تحيي أعصابي بفتى حبي

أو أسطر عنها بسرعة منك روح مائة وار لا أحب سظم
أن ههنا غابة.

وههنا سبب محذل في نك سوط لأبك في عى سبه.
شخص لصعب فقط سحج أن سميت سوطا بيروص حرة
أو خصاما.

إذن أنت تنوي ترويضى؟

ههنا أسد. روح يدفع خصه من شعره إلى سوه سهدا عن
حاجبه ثم هل.

أر. عندما سطر سوه حودسا، ريتا سنعترس على حوب
لئذ لب وعندها يكون سوب على صفته سده. وفي جسم
المدقة سعفرسنى أكثر. سهد أحب الأشده لى سوهس.
إسى سري أحب سربه شجسا في أوج صيف وقعه سريح
عندها بهت من الحبال. وسهد أشده سسوه وبطبات أوج
أسد. وسهد حذرت السون سهد أشده أس سري
سوسرو إسا. سفل أة سسوة سادور مدته، ول نفس سوهسا
لأخصاع المرأة.

وعندما سطر حة مرقت لسر دي دفعه الى أن سركها
لله أسى فى خوف. دي سسبه سده أسى به حده أس.
ههنا سهد من الحيرة أن سسح دسوعه الى مساجه
وتشعره بأنها في حاجة اليه.
فعلت حدة.

دعني أرحل يا مارك.

ونظرة إليها بانتسامة لوب شفته، وأبعد مدته عن مدته،
وسعد على سوه سسوه لى سسح دسوعه أسى
أعماق البحر واستطردت تقول:

دعني أرحل أسى وطني، أعنى حربي من ههنا أروح.

ههنا وطبك.

سحك. سسح أن سسح ههنا أروح. يا مارك.
وبحول سسوه سسح ههنا أمواج البحر الشائرة، وسها حابى
وجهه الحشوه مثل الحفر عنى وجه عمه سوسره، وههنا
تطمين سسح لا أسطع أن أسحك ربه. وطني سسح
حلى. حديقه سسحها سسرد. حصا سسحك وهسيات

يسعدهن التعرف اسك. لا أحتل بأي شيء. ولكن في حدود
المعقول. *
هل تعتبر قسح لروح شيئاً بعيداً عن المعقول. ربما لم.

قال مفاطعا حديثها

* تحدثت بـ رافينا، فقط بقي ثم أسعدت شيئاً من قلبه في
يوم أن أتيت إلى رافينول، وأخبرتني عن دسني. سأحدث
كثير شيء يمكن لرجل أن يقدمه بقدره. فقط محبتي عفر تبت
أنت يا رافينا. بكبريائك وعينيك الجذبتين. وولئك
لأسرة برينين.

* الولاء. الولاء. كسب لأموال. بدد الكلمة في
عمل رافينا، وظهور البحر بصرح عساً، وكان ذلك وحده
مردده. وهي تشتم أفعالها بالعجز مثل سكتها.

ثالث

* الطفل يولد من الحب. * كما ولد دريسني.

نظر إليها بحشوة هددت عدوة أكثر عذراً عن ذي قبل
وهال:

* من تحدثت من دريسني، ولكني أريد أن أريك بعضاً من
ضبعي. أشد من حار. ومن الأهل أن أثيرك عيو ضعة. *
وعثر هارك على ضعة غشي في كهفه وهو عده فيها كـ
أسباب الأسر. * وأهدوه. * شيئاً رافينا ألقه فوق
رأسها دون الاستعانة بمراد وسوب شعرها سحتها، وجمعت
حافتها تظلل عينيها.

* أنت لست مفرورة بمظهرك.

* أعود كما خرج سهل بخدش، وهي أي حال أما سب فيه. *
قال هارك:

* أن سعيد بذلك. إن أي حل بعرض في أعفاه شيطان بعبد
لا يستطيع أن يحضر مغربة أحد بوجهه. معالي، دعيني بك
خداثق الليعون.

وهي بما يقصر إلى الحد الذي ليس صلات بأشجار السجون.
هبت راج عدد كبير من لرحان بفحصه السجون.
وتحول هارك لتحدث معهم ولتقدم لهم عروسة.

وإذا كنت رغب أنه يعني بذلك أن يوظف أو صر روحه،
فصحت في بصرهم مراد سادون وأي فطر في قسح
برو. * من قد سندهم بمكينة عسهم. وتذكرت أنه
قال لها هي أسعلاء وكبرياء.

* سردى

وبدأت تحت تدرت مناد أن لكرباء وحرارة بعض
الشيء الكثير لذي أهالي سردينيا.

سردينيا حيث يمدو أشد. برعون من صحوها. وبتشيس
معدى الحرب بأشعها. وقوه لأرض يسو وقوه ناسها.
و نحد الأعتاب وانتصر سرو تحلاً لذل التي عتبر
عدها حداث المرقون.

* كنت لقرية بعد على قمة لـ، وأبواب بشارل، يو قد
صفت، وسطوتها من في بحر واحد، ولحوت أنت أسه
سكهاف سعت مني. نحد أكاس بحبوب وأعتاب،
وقامت رافينا بخوف في قرية شاهدت بكيفية الصفة
ورأب لفقوره سي فيوسط بشارل، وكسب النساء عمن
معيته حـ من مني. حتى يهدد أسبب الماء من بحال إلى
سجوب وأثرت رافينا أن فـ بـ بدل جهده بموصل
بـ إلى بوب القربة، وتحدث بعض أسسوه حاسبات أنام
أبواب بعض في معال صفره، كل وحده منهن منحي
برأسها للبدون، سمد بخدي في قوم رافينا المحبل
وسروالها الفضاض.

و دولة هؤلاء أسوة دكرها بدوما فوكسنا التي كسب
بامر أن يحد هارت عروسا من بيت حسسه. وبم
تستطع رافينا أن تقوم عمنها هي أن تطيع إلى داخل
السجوب هاراب بدراج بمرح في أهواء، ولأثت لغاري من كل
بـ، وأكوام اصل وسحو صفه في السجوف. لضمب
خضم أن الأطفال كسب بعقون العلم في مدرسة القرية،
وعندها هرا بامها قال هارك

* نعمه لسهـ لا بد لغو يتناول أحيانا طعام الغداء في
الكا.

وهي هذه للحظة حرجت طفة من المدرسة تحت عن شيء

أن يعبر في كل ديل توري من أن قصاصه بنتك، هذا
سبعين حيث حياض الشمس أشعتها على حدارن الكاراء
والمسح اشرفه احد ه بهت ساحته وفدعه ويدفع الأعصاب
لي عود، وعمدا بأني شدة بهط (السطر) سيعرض
بمرفات لحد ظر ولكن لا يحول دون سفر تارك وحده، فهو
عبد عبي الأ صاحب روحه معه في مثل هذه لاجور الحدة،
حتى لا يصح الكار سبريسو معي لوجوده عندما برحل في
حلاب عمل.

هانت راقنا بناس:

الأب سوف أرحل معه، عذرا سافر لي برطانيا سوف
ياحدني معه، إن أهلي يعيشون هناك.
أهل سردينيا يؤمنون بأن مكان المرأة بنتها.
مارك لن يتوقع مني أن أخضع لهذه القاعدة.

وسحب دونا حوكاسا بعب عصف من سبكها وهبت
وماد بمرهين أب عن مارك بعد بضعة أيام من روك
معه، أب معهده بنفسه منذ هذه أمه عبد ولادته، وانه
بشبه حتى أصبح خلا. هذا الرجل يدي في معرفة الرجل
الذي كان قبل الحداث، شهادت عنه في كتب طريقة، وكان
هي وسعة أرحبا أحسن من باب اعظم لمواج، وخرج
الخلو.

وبطبع ساد ما بعدو من في وجهه، ثم اتارت
الى خزانة خشبية تستند الى الحائط، وقالت لها:
"دهني وفتحني الدرع بدني وسندس في داخله ظا نور
من الحدة، أحضره لي".

وأعطت راقنا لطيف، ههههت في احده، وضحت
البحر شامي وشهدت ظاا حور من لموع لدي منهم
هورتين أحضرته لدونا حوكاسا التي قالت
"أفحيه، وشهدي الصور".

وأطاعت راقنا سبب سبب بحرق حبوب سبعة، وكث
بوقعه كان لظا بضم صوتين فدهت شدة بمرهين،
ولاد في صوته شخصيه شارب عصف لنها في وجهه

شرب بخل شديد بحدسه عساه تسودون بصدور
وبلاهة عراج ولعبة هي الحدة، وفده حور، سعطف
خاد منها سراقلي في حاضه راسر كانت حده هي مسيح
مونه مند سنة اعوام، اما بصر في لآخر بقات فيه من
معرفة به، ومن حور وده يفة بمرهه بمره طرحة
تخط بمرها الأسود وعينها المحملين.

وبألها دونا حوكاسا:

"من يعرف أن وجه حقيقي لأهلي كتب بهذه الصورة
الحنية وفي نوبة ريشه هي برج بدونا، بصوري روعه
حداها حيد كتب هي و باب في أوج بمرهين، بعب
أن بدهني لشاهدتها، دونا كانت حده من اسما
لرخ من حقيقي وعبدت اسعدني السوء، احب معها
معظم فيه، وعمدا مات طبعها امرك، مارك انه لن بعب
بدا آخرى، بل عم من انه كان من احبهم عليه أن يعيش مره
نسة".

وأطاعت دونا حوكاسا مسكها هي مطعاه بخدسية،
وكانت طرفة اظفر سبب في راسها بوضحة، وثأها
تريد أن يؤيد به بأن بعب من يستطيع أن يبدل مره آخرى
في قلب مارك.

هانت الحدة

"من عقلت ارجعي اطار بصور من اندح نسة، إني ذكرش
بؤلمة امارك، ولذلك احتفظ به سرا".

وأطعها راقنا طعة عساه، ولكن توجه الي رأها
في الصور راقنا بعب هي أعدى عساه، وبطردها شبع
سعادتهما، وعمدا عادت وواحت لادونا هانت لها:

"هو أن يكون أصدقا، أما إذا أصرت على معصني
كانسان محرم".

فاطعتها الحدة هائلة بوضوح:

"أب فده عرسية، دخلت البور سنة لأمس وتذكك أتت صد
رعيل، هل كتب بامس أن يعيش حقيقي بعبك هي
مرطانيا".

وأطلقت الحدة ضحكة ازراء ثم واصلت حديثها:

أنت بروحت من سردي، وقدوره صالحة في هذه الأرض،
وأرضه هي حادثة، وتزوج بسنة صيف جعل يدمر برع أخته
من حديد بعد موسم الحصاد، إنه يريد أن يله.

وأشاحت رافينا بوجهها عندما أحسست بالعداوة في
عيني مجده التي رحت بفض فوميا سحر، وكانت هي
تأثرت أحتق، إن أي فتاة في نداء استطع أن تبحه
بصف دسمة أظفر، يد يدو من يصف ديث كانت ثم برعني
بوما هي أن يلمسك رجل.

وكانت مخططة شديدة أديها دور حوكمتا لبرأت
حاشا من نداء فأصبح في وسعي أن تلمس بوضوح بظرة
العروس مدلهة بصب، وقد رأت من رعت هوكتف
لمدفعه مبحه مظهر بيسية لأسيرة، وكان أظفره
وأثو هي تعيش على مبعده أديال، بأديها لا يور
هي أنت شعبة.

بدأت رافينا تسير نحو الباب وهي تقول:
كيف أكون بعدد، وأنت نفوس لي أسي أبقد بمرات
سحب أن يوهي هي ابروكة، لبس محبوبة، ورحب أحد
بوجودي، ومع ديت لا أستطيع أن أمد حضمني وأحل في حيرة
من هذا البيت.

وحديث الدب بعبه وأسرع بهرب من صوبه وأبرو
هي كهف حرك رعدك ألا يغير عيني أجد، كان موعده ول
طعم العداة هذ حرك، وخر عليها يبرو، بكنه بديكت
ببصحب وهي مدول الظفر مع مارك وحده، وعندما
عذبوها دوت حوكمتا لبس بديع، أبعطونه،
علمت رافينا من روحها أن حفل لرهاف قد أعد أهل
الضيعة، وسبقهم هذه الليلة.

وأشعل ديك سبكر واستقى على البعد، ثم ول
هذا الحفل دثما بقام عذب يتحد سادون بعبه روحة،
سوف يستدعيه، وسيرقص الشباب رفص بطينا لشعبة
البرميلة وستريدي أعبت شابهن أهوميه، وستحجب
فتاة مهن لتقدم لك هدية.

وعضت رافينا شفتيها، ورأت بعمدي

خيالها وجه دونانا المشرق هفالت:

ولكن يا مارك، هذا معناه أنه لم يسبق لك الزواج من
من.

لاحت مظاهر القوة في عيه، وعلى هكه وهو يقول:
ببدم لغير وخشدي من بظ ب رجه بعبه بحد
و بعد م وبعد حداث باسبه بعدد ب حول محوس شدة،
بانت ما بعبا ب كة ب بعبه ب بعبه وأنت
مربديه أحمل ألوانك.

قالت له:
هل سبب أنت أعبه باء، أ د لبة الأوس على أحمي
ثيابي.

قال:
أحس، حتى أعبت من بعب، وأب أعب بعب بعب
العرء عندما يلبسه نار الحريق.

قالت:
هك، ببي أسفه رأسي أبدو بباء في بعبه بحد أحمل.
ثم أتوقع إقامته و و و
وبديت دي بديت مع زبور برك في بعبك بعبو
ببببب.

وبال محسمة لي أعب، وبببب ببا ببي وبببب،
وببب بعبا بعب ببي وببب، وببب بعب بعب ببي،
بديت صغيرة السن، وببب.

وأردف ببالها:
هأدا قالت لك جدتي؟ هيا خيريني.
هي و بعب، قالت أنك سوف تتركني في بكارا عندما
تقوم برحلات عمل، لي الحق يا مارك و و
ببببب.

هي أن تكومي بصحبتني و ليس كذلك؟
أن أرى جارددي عندما تذهب إلى بريطانيا،
ف بعبك وهو يعبو بظهوره لي بواء وبرفع بعب بعب
ببببب.

مفهوم، ولكنني لن أذهب إلى بريطانيا إلا بعد فترة طويلة.

رحلتي المقبلة سيكون الى روما *

قالت:

مارك .. هل تدعني أذهب معك؟

وله يكن راغب بنصو أنها سوف تنظر في هذا الأمر
بعين المتكهن بكت .. بعد اني بعد مرحة قبل تعرف
الأسود، وصوبها شعرة في برج يدور .. في ركب من
الجميع، وأردفت رافينا قائلة:

*أعبد أن أحصل بفرغتي المصطف، وإن أكون بعد إرماع،
وسأبعد عن طريقك بعد نفسي .. بعد اني معهم
مخادعات العمل.*

ورج بها أن هذا طوبى الغنى عمل أن يقول لها مهنيا
*طوبى لأصحت معي، لأنني .. بكت .. بعد اني
تفكرين في الهروب ثانية.*

وبعد عدد دنان سكره .. عسيت بأشعة الشمس في كيف
تدقق عبر المواقد مصف المعبوحة، وكان لون عيني
أسوداوس عيني، وكان جسد وجهه عارف في بقل، منه
بعد الأمر هب أن سنده على وعده بصحبته معه في رده
.. وف .. انه .. معه .. بقل .. بصره، ولم بعد بين في
عدم ثورته إذا ما فكرت في الهروب مرة ثانية.

سألته سريعا:

هل ذرت روما؟

قال:

أجل.

وبعد تفكيره إلى المضي، وكأنه كان متطلع في الماضي
التي رما وبحفل بها أحسن لشرب .. ثم عاد إلى الحاضر
لستطرد قائلا:

قصت شهر العسل هناك!



٤- المظبي والجزيرة

رأت طلبة أسس راحة العذر .. و .. راداب .. بحوم .. أه
.. و .. أملا .. يمكن .. ارهيز .. ر .. و .. و .. وحده
في لشهد الحظية على بحر تسجمع شجاعيتها ببدو مرحة
في بقل، بعد قليل سدهن حذافل .. أسس .. في هباء الدار،
وبناء .. الحضانة وبدأ حذقه .. موسيقى في يعرف

أردت رافينا ثوبا رائعا، لم تجرؤ على السؤال عن
صاحبه .. بعد .. وحده على فرشها في غرفة برج الفارس،
و .. ثوب .. رأى .. عينيها، وأسر قلبه .. حبيب،
.. بطل في عينيها لحظة
حظية الهادئة تعبر أرضية الشرفة حتى وقف بجوارها،
وأجست برسعيها وأدارها بحور ليطر إليها، ولم يفرده بكمه
عند .. حث عيناها بأمر من مظهر .. في ثوب .. حرة ..
قال:

*لم أبدأ عسقة، وبث .. أن .. يسمى الثوب بخص
حدثي، وقد طرأت لي فكرة أنه يناسبك.*

وبدت الدهشة في مظهرات رافينا وقالت:

هل يقصد أن لأنونا سمحت لي بأرذائه؟

تلاأت أسنانه وسط وجهه البرونزي وقال:

*ليس
وهي ترتدي هذا الثوب.*

كانت

تكتب
مخرج .. بالأس

مخرج .. بالأس
على صده ..

والحسنة راقية، فأحسب بشفاعة لذي بقي منه من
يد هارك.
تمت قائلة.

"كم هو جميل هاهنا صغرا، شكرا لك يا هارك لأمك
سمحت لي بارتدائه هذه الليلة."
أما أعطته لك؟
وكبر..."

ووضع هارك أصبعه فوق شفاهها، يضعها من موصلة
الحدث، وقال:
"لم يبرده أحد سوى دسار، وقد عذبه بها حتى عذما
جاءت إلى هنا."

وسمرت راقية فحذاء، دموع تحرق شفتيها، فقالت:
"مارك... أحيانا تبدو رحيما للغاية."
وعرفت يداه طريقتهما إلى وسطها، وقال لها:
"وكيف هي أختي لأحد من أمي؟ أسس كذلك؟ كم أحب
أن تفعليني يا راقية."

وهفت راقية على أطراف أصابع هادتها وكيف تعمل
حقا دسار لاسودين، وقد ربت شرائط وردية، ثم حسب
شعرها حتى هارت عبر مشوه، وفجأة شعرته يد دسار فقد
أدرك أنها لا تستطيع أن تحمل نفس مدونه، لأن لفتك في
لحمها كان يثير الرعب في قلبها.

وأحكم قبضة يده حول وسطها، فصارت رأسها إلى اليمين،
ورادت عيناها 'بخصرون' سعاء، عندما مال وجهه نحو
وجهها وقال لها:

"كان يجب أن يكون بعض بكرا، هاراك لو أنني عطبت
وجهي؟"

أنطقت من بين شفتيها مريحة قائلة:
"مارك..."

ولكن قاطعها قائلا:

"وهي بفتك... كيف أخرج تلك لصعة بني حرجب من
العدسة؟"
كفى..."

أفركك... فكيف يستعير كيف يستعير معه مثلي؟
واستحب، وقد ثبت ربطة عنقه، وارتدى سترة سوداء.

وقميصا أبيض اللون، ثم قال:

"بغيت من راقية أن يخطب برفقة ساس بدس وصلو،
فالحفل أوثقك على الاستدعاء."
وكان بقده حاشداً ساس حاك وساء، يرددون ألقم
تدبيرهم، جددتهم مخرج ولسك، يد حب لا يستطيع هي
عنونهم عندما ظهر هارت في بقده بصفته عروسة، ساءة
فصاحوا:

"مرحبا بك في هارك بدارين، قلب لرحيل ب'وج
المعيد."

وأحسن عدد كبير منهم ببقده هاد، لفتت مصعق على
يدها، وبعض لآخر بغير وأحسب أن سساشها بجذب
على شفاهها، "طريفه بصفحة سي بغير بها لسمه
سها، وأدركت أنها بضم صف بغير بغير سسي بغيرها
ووقفت إلى حواء بارت كسب دوسك وحدث منهن شرفه
دات وتاج بكنو شعره الأسود مثل نور مشرد حرك، أما
هي فتعمرها أحمر اللون، وبشرتها شاحبة."

سمرت راقية بغير دسار بغير أن يفتي وأحسب بادهاف
من صوة لتي تعرض بها على الجميع وسر بمرحان ه
راسها هذه الحجة عذم أهل الحدم بديك، بلحم لذي
ببعت منه رائحة بشواء، وبقوم، وأطيان لفتك وده،
والعبد، والخص، وبطد ظم، وبقو شه، وصدني اشرب
الأحمر والأسود، وسنتف بكنوس وشرب الجميع بصف
البادرون وعروسة، وهم يرددون قائلم:

وأجبرت راقية أن تحبس بجوار دوما هو كاستاء وعدد
من صديقاتها ويهئن عليها بلاطة العديدة،
وكنت لا تب بقوم بمرحله فحوه لرقصا البقي
أحسب عنها أعظم إحابة، وكلم كات بغيرها عذم بدأت
رقصة الترانزيلة.

لم تشاهد راقية الرقصة من قبل، وشعرته بعد لحظة

سحرها وخاصة بعدى بدأ برجال يسألون ابن داخل للحفاة
التي عدها بعضهم، وسرعه الموسيقى مسارع في وقفها،
وبدأت الغنيات في بدء أسماء بشأن ندس بعضهم بهم.
وكانت فاة فانية بعد بالعرف من قينا عدها بالخطب
رهرة من شعره، وأعب بها التي رقص حشر في برقصه.
فأدسك بالرهرة ووضعها من أسامة سقاء، وبرددت
صحكك ثم نسق برقص أن سمعها، كانت صحكك
أبس مشيعون مخدوهم، وسعرون بحفاة عديده وبخري
في عوفهم حر رد الشمس ساحة، ورمع عديده، وحبال
الجريفة المتوحش.

وعندها انتهت الرقصه بدأ الرقصون بطلان حلوهم
باحتساء الشراب منهم كان عارف عارف بشدو بأعنه
عاطفة، وكانت رافينا به فب كل ما بحري
هزأب هرك بتحدث الى بعض رفاة ٠٠٠ رفاة كانوا هم
هؤلاء اندس سارعوا الى إطفاء أسسه بحرق سي كانت
امتدت اليه.

كانت رافينا تحاول أن تتواري في الظلال، بينما
كان هرك يدور بسطرية بحث عني، وشكف بمصاح عن
الصراخه سي ارسمت عني علامه وجهه. قال به أحد الرجال
بصوت عال:

"مادرون، يجب أن يذهب بصد لسك عديدا بحدن ابوس. أم
يجب أن يصطاد بالرمح حوتا رهنا."

قال رجل آخر ضاحكا:

"الرجل صياد وعليه أن يجد هريسته."

نظم الرجل الأول ظهر الرجل الآخر وقال:

"أبس منكم عن سقاء، وقف من سر صدهن وعبد السمك،
إن صيد النساء أفضل رياضة له حال. لأبذ في بحففة ندس
من اسهل ترويضهن. ه فوبك سادون هي أن لدراد لأيفة
أشبه بالمعكرونة الخالية من الصلصة."

أجابه هرك وهو يبحث بعيمية عن رافينا:

"انبراه التي لا تتناذر عني ثمنوا بفر إبه بحل عيب
الحياة ٠٠ وحيثما توجد الحدة فزبد من شوب بمعركة."

صحك داخل ورأى حب عديدهم بفضص سقاء. هي فانيهن
عديده. وحاسب هاله من كبره. ه لشرافة تخيط بهن، دون
أبس لحنه من حصوه هي سديهن، وبقدت هه فاه حب
أبس. عدي بفضي أس سقاء، وحررت أصابعه فوق
وجنتها وهي نسيم.

"سدتى العاشقة."

وتشف صوت الحفاة بشعرش من بشارت يدي اشباب
عنه. هه، هضطرب عده أن يسأل من تخسبه، ويقف في
دند صوه المصباح. هي بدل ره هرك، وعديده حرك
جبه حب الحفاة بفع عنيها وكان طوعا، أسمر انون،
بحدق فيها بمظرة تسمى "الجميع بأمرها ملك له".

سألها بصوت ساخر:

"هه، سمعت بفضي كب برين، لرجال برقصون جم
وحدهم، وسيدو لأمر عرب لو أبس لم يصم، منهم هي
عصمه."

وحدي الى حسه لقص، وهه ساء برقصه لا يدو أن يكون
خطيبر سيطيس ولكن اشب كانت بعثر في رقصه.
وههاه أطبق أصابع هرك على وسطها، وهديس في أدنها
مفسوه.

"هل تكرهن لسة يدي كثيرا؟"

وصعظ وحسه عني وشاحها ادي بفضي شهره، ومذب
ههسته أمام الجميع أنه محب لها وبه بها،
ههصد رافينا عنيها حتى لا يرى بمصبيح، وأصرح
الذي ارتسم على وجهه، وقالت:

"بني 'دول نا هرك أن أندو عوسا سعيدة في الحقل.
بها لا يكاد مشي عيطي أد به بسطع عسي مسا كنهم."

وبوقعت الموسيقى عن العرف، وحدت اللحظة التي يقدم
عينا اباس لسادروسيما هدية الخط لسعيد هؤلاء ندس
بدر به قدوا بحدوهم حب لا سطرع لرؤية عروس المدرون،
وشعرون باشقة بخو هذا الرجل الذي هسي كثيرا من
هاله. هه، ههوا لأن بعد بناء حديه مع عروس حديده شابه.
تجمع ابس حول عروسين، وبقدت هه بقوهت بعض

تربحت راعيا من جراء العرج الذي استجعت به،
 وشاءت بحبوبتي التي استجبت بها، ولأنه جلتها حتى دعتني
 عرفة العروس تحضني لا بخطر، فعند ذلك، ولم يستعد
 نفسي بأحد أصدقاءه، ووجدت في الأخير نفسي من دون
 رأسها، ووجدتها بهزل في كنفها، وبجانبها
 نحو ذلك، فاصطابت منها ما يحول من هذا العرج لأسم
 الذي بعد ذلك، وهو ينظر في بعض سوداوي تحرف
 بلهجة مكثوت، قال لها بهدوء:

"ثم مكر من شروط لا بد أن يعيش بمفصلين أنت بعين
 سوداء قبل رؤيتك، ولأنك أنت أرى كل كلمة من
 كنهاتي، زمني أريد زوجة."

وبسبب أنماضها، وهي بعض على عود ليرير، ثم
 قالت:

"شي أحب لك ويدا، أء أحل، أعرف لشروط ما ت،
 وم، دى الأمل يوم، أنك سوف بعدى عنها، بل لم سوف
 ذلك منك."

"هل كنت تتوقعين أن محدي عاشقا؟

واجهت عينية وهي تقول:

"نعم، أنا ليست طيبة، صارت أن أعرف أن هي وسع
 الرمال الشعور بالمرعة دون الاحساس بالحب."

سألها:

"أي رجل علمك هذا؟"

أجابته:

"أبراهم عرف شي، كثره من دون حاجة، هو أن بعضنا
 ونكث شعرك بعدى حتى وصل في حسي، فبقيت
 كان ما، بخصيصه كبرية بعدى، وبقيت على راسها،
 ثم يقول لها:

"هل تبصين شي لا أعرف أنك تتسدد، بدت أني
 في سبر، وأنت ما كنت تهتمين به حتى الآن؟"

سأله:

"وكيف بي أن أفعل شي لا أسمع شي، كيف بي أن أسمع
 السنوات السعيدة؟"

فاشدت قبضة مارك على راسها وكأنه يبغي بحظ
 عذبه، فصرخ عذ وراى في عينه صرود مثل د فعه
 به، ودي في دى، ففهم أنم بعضه وسوب
 د فعه، وبجانبه، ففهم أني دى لها، وهم بدت في
 زيه العسكري، ولكنه كان يدعو بها ضعيفا في حين
 ترى مارك قويا لا تعظمي هامة.

قالت له:

"ما يحكم بي، ليس من رونه شخصه يحب، فأنت
 تكره رودري، وأنا أدرك..."

فقاطعتها مارك قائلا:

"أنا لا أفهم كيف يمكن أن تحبيه؟"

وبوقف قليلا عن الحديث هرب وجهه كخوب لأبيض،
 وعينه بعض منظره، ثم أردف على
 "كنت بظرت ليت أرى برسم في عينك، وأنا شيئا
 سوبا أراه مشاركا العرفة."

فألت له:

"لأنك بعدى، وأنت أن صحت، في حديث، هل من أصدق
 عليك أن يدعو غاسيا هكيد، مارك، ألا بظن

أن رودري قاسى هو الآخر الشيء الكثير؟"

"أنى أوجه أن يصمو صجره - هل عدى أنى أنى لأن
 شجره دى على منظره، ورى أن يعرف دوى انددنة بي
 لراعيك؟"

صمت مارك، وعندما ضرب منها سطح صو، بصباح في
 صفحة وجهه ثم أردف يقول:

"هذه سبة سوف تبصين رودري، سوف تبصين كل من
 في الوجود، إلا أنا!"

أصبت راعيا، الله وم بسطة أن سوف بحفة، وكان
 الصمت مطبق وهي وفقة بسطة أيدى، وبى عينه السوداء،
 كنود ايل دى دى فة لمر، وأحاط بصبر في كنفه،
 وكان بحر ضما، وأشد السرو سكة، وأنسه انصت
 والألم تنووج في كنفه.

وأخيرا... قالت شي، هل معوت باسمه؟ كل ما تعرفه

وهند بهرير، وبدأ الكلب ينفذه منو وهو يمد يده، كان
كثيف، شعر، بعدل خصلاب هند سوي عيشه خشه مدبر الى
اصبك وهو منسل، وهذا لنجد من اكراب محبة عبد الله
الحمد، سالتهم

من اين انت؟

ومدت يده بدا حبه، فاحسني اسه، وانكره بديك لنعل
بده، بسلم ربح ديكه يسا حه، بسلمود، وقطاد
سمعت راغبيا صوتا نادى
"تيو"

كان صوت آسا من وراء الحصر، فبطعت في بدها،
وأت حلا سيم من سن بسند، حالي بقدس، سعه
هذه، مخيل بقوه، سريدي بسو لا صيف، اري ليس بمرص
أختر آخر نه سار، ففصحا أليس احلي وصلب فبحة الح
لي وسطه، وسر غص عدائه عي صدره سبي بشاري
وسيطا عي مظربه الحربه أن سيطر مل صغيره وشدة من
مظهر، راغبيا، ثم سيطر أخيرا على شعرها الذي سجد
لهيب عيده، سيطر عليه أشعة الشمس، وحب الريح بعب
بخصلايه فوق كعبها

قال يشاب وهو يعرب منه، وقد انخرج منه عن
صفين من الاسنان البيضاء

"عثرت على صديق لك يا تيو، أليس كذلك؟"

صعب حيا، لم قال ببطيئة "صباح خير يا سيدك"
"تم أرفق بهم، بلا محسنة وثابة يعرف شخصيه من
يعدني:

"كيف للإنسان أن يعرف مع بغيره من هذا نضاح عينا
يعثر على صديق فوق رمال الشاطئ؟"

بأمله رعب حب، وسيدى لم تستطع أن يذكر أني
رأته هي حفل "أعس" كان يديه بك سماع من سطراب سبي لا
يستطيع لجره بسانيه، ويقدم مني ونحني مدعاة خبيثه
وقد

"نحب أن أقدم نفسي لك، يا سيدو فاربيري، لا أدري من

كعب قد ساعد على أن يسفر على سيدو، رماه
في بياض كلب، قد أرسى أجنحتها تعرب عبيد
تدعد عابها حين تحدثت لنحول له:

"من بقوه مصر، سيدك سعه، أريد عيش نشأه طين أن
يرجوت سحر لا يبعث لي ظن، رايان اصعب شيف هريد،
اذ أنها تنسجم جيدا مع أشعة الشمس والحر"

ضحك الرسام بفرح وقال:

"من العود أن أدري بأني أحظى بسوء كبيره ألب
مرويس الحده وسيف يستحسن مدورك مع أشعة الشمس
وسحر، وكان طين أن يكون شفاء بده دت بظهرة ماسدة
ومفيدة"

قالت يهود:

"إني سعه أن أحب مقدسك، يا سيدو فاربيري"

قال وعيناها تأسران عينيها:

"ثم سجد طين من أعين نفسي سعه الحظ لأن أحد منك
استدعى الخدم برسجه، إن صو عي نس أسره دي
كك بو سجد ساجسر قد سجن، وعبدت بسدغس أن
مات دي كك بو قد مروح سعه، فربوب أن آسي، وأغني
مظرة على عروسة"

قال سعاد

"أوافق أنت أن روحي سوف يجتارك لرسم صورتي"

أر، راغبيا عه لحراره والساعة، وأجسد أنه من
سهي سبه بخانده، وهو في ذلك خفيف عن جرك، أي
مصب، مثل خوف دئف في عده، وسرك بده أن محسح
الخب، وسدو حسونه على وجهه، وتشابه الرسام من
تفكرها حينها قال:

"مات دي كك بو رص مشوب، وحيث أني أعيم في قبيد
صعب ديقه عي الدحل بمردي، فله سوف بسدغسني رسم
صورة زينتك لعروسة البريطانية"

"أنا من مقاطعة ويلز يا سيدو،"

وهو بسعه بخوف بفتحا فدهد شعرها الأحمر،
وحسبه حصر وسر، وشوقها وقد سيقف بين ألسون

الملكسرة، والثرید المتطایر یقتاتر حلف شعرها *

قال لها ههههلا .

"أجل، أردت منك سحر أذی، ومن دواعي السرور أن أرسلك
بـ سمبورادی كورزمو" *

قالت

"إنني أفترض جدلاً أن مارك سوف يستدعيك لرسمي" *

قال الرسام بصوت يشوب الكبرياء بمرقه.

"لا أسطر عوده روحك حتى أأنه الضام برسم صورتك، فقد
اعمدت ألا أسأله عندما يعجني بسط طبعي أجاز بدعوتي
إلى رسمه، فما بالك عندما أرى امرأة جميلة؟"

"أكاد أكون جميلة يا سمبور *

قال مستحسناً

"من دعيت بفول أنك غائبة، منزهة، في رأيك هي سرديس ..
هذه شهيرة بي يضيئ عليها سحر الربط بين هذا الاسم
إبها تشبه الحف *

أجابته:

"بسي أحدها خديته. بعده من كل عباد وبو كبد خديته
لتوقعت ألا أقاوم اغراءات الجمال" *

قال:

"عروس لا تقاوم الاغراءات" *

وبطلب اليها سيبسو فابريسي منظره يشوبها حب
لاستطلاع منظره دفعها برأى أحدث من فعله الذي تركه في
منصف سطل، فقامت لآخره، وعنده سار إلى حو، هـ
رأت فيه رجلاً قوي سنان وبكته بس في طول مارك، وفي
لحظة بحسب فيه صورة رودري وهو يسر إلى حو، هـ
وأخيراً قال لها ستبليو:

"حنقة لصيد لي سعنق بها أصعب القدم، هل هي مؤبقة؟"

وبوهله لم يستطيع رها أن يدرك انفعلي سدي معينه،
ثم عرف أنه بشر بطريقة مهدية بي، بحياه في الحريره،
وب كومه موبس لرجل مثل مارك، فأعقب عياده سربو
أخصر عياده عيادها أشعه استحسن فبور اعلى وهو مصغر
اليها - قالت له:

"يا سألني ب سمبور ذكيد أنتعربك حة في سار اعرسي
بأحسب غلثك بأن لأمر سيبسو من أجد، بعض الوقت حتى
يحبس بالاستقرار في وطن عريب" *

فقال متعمداً:

"سكت حسن حبسك ب سمبور، وكسبي، أن أي نجوم
هههه" *

سأته

"هل تبحث عنها في وضع النهار" يا سمبور *

خيم الصمت عليهما .. ثم قال

"نحب أن نت كسبي طعام لعدد سدي روي وصغير في ايده
و، أصدق، ودي سله وشتت ههه مدة سربي أرب
محلقة من الطعام، هل ترغيبين في مشاركتي؟"

نطع مصرها برأسها الأرض بدخول في لبحر حيث برر
جناح من الكازاء، وهكبرت راهيبك أن دوبا
جوكسنا بوقع عودها لدول طعام لعد، معها في
بشارب، وسف ساه، عن بحث سدي عصت ههه كل غيره
بصاح، وعن شخص سدي أخصب معه من هذا الوقت، ودي
وحدث من الصفوة أن سبي دعوه سدي وول طعام معه ووج
كنه، لذلك قالت له:

"ننأرا، حفا بي حشقة، وكن عور، بطريق بي اسارا بحفا
إلى وقت" *

صوب لرسم مصره إلى عمار، أن سدي ب سواقه سدي
محول دون دخول شمس الظهيرة إلى عهه، وبشرقة الحظه
على سحر سار قوي بربوب، وسدو أن لبحر مظهره جدي
ومعزلاً، وكأنه خيد ليبعد عنه أي طاري عريب،
متم سنبليو قائلاً:

"من يصلي وحت إذا ما شاركتني طعام لعد، *

قالت

"هـ ب هي حة عمل"

"فحب .. ب ل عروسه ليهو هههلا .. ما رأيك

قالت

"لا أشعر بأي صق مارك، لن بدع عمه سحر إلى أحصيص



وَكَمْ سَيَلَمُوهُ عَلَىٰ أَثَمِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

"يا إلهي ، لئلا كان ذلك انطباع لن بدت وحدتك هكذا ، بل سقضي حياته بصحبتك ، لا يفارحك ليل نهاراً"

حالت:

* ما أُرهب هذا وأشبهه بالحزب الاستفرادي، إنه البعث *

ہاں سبیلو وکار صوفہ بلا بی بی پرست بخداں غلو کہانہ
 "یک سجدہ احب" لا سے دین میں توفیق الایمان بغلو اور ہم
 بکس عذی شیء عمر مافہ میں لورڈ فریسی سوک افسوس
 ماہ ۱۰

“أب تشعرب سبور هسري، وشك باخاد قتلاهم مع
مطبيب بحاة اليومية، أر أقصل أن نفهم تل طعمة
معي، إني جائعة.”

قال لها هوسيا *

أنت بشولس عراب سداد تمثوق مع بهب تنعرك، و بحواسر
التي تنلأ في عيميك*.

"إن لشعر ممدوداً! أنهى على شاطئ امرأة حبيبة. هل يدرك
قهوة في سلتك؟"

قَدِّمِ لَهَا يَدَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

دعما نذهب وسوف نرين

تسلك بخور، وبعد حين أسي فيه سبطو رورقا صغير في مؤخره محرك فنهر من الدوا في سه الطقم، ويحب شجرة وارقه نظول حسب سناوه ودل يمكن من السحق والحرير والحب والربوب وشرائع اسمه، ويعتد خرا من لأكل حسب القهوه، الممتعة، وبهجه شعور بالبحية قضا برحه، وثان لحو، د، حوهد، ميمما كسب شعة شتمس تبعث الحرارة خارج الرقعة التي جالسا عليها.

حال لها : فایریری :

"يجب أن تديحي لي العرصة لرسم صورة لك يا راهبا
 "يجب أن أستشير هارك في ذلك يا ستيفور. لأنه يحدث
 معي بصدور رسم صورة سي - تكسي لم أكن متعوداً بالفكرة
 وقال عليها ستيليو يتعري ووجهها ثم بأنها:

١٠٥ هـ : هر "ب" منفرد در میان قطب سوف بر آشیاء هي
عندك مكشوف عن امرأة غير معصدة المتعة؟

دعيت أصابعي في جبل بصرى وروى أن يقول في أمها
بصيرى بصيرى وكن سبيو يا حبيب على مدها في صبي
أعقب منقود بعطف الأذن وذك أن بصرى حرة من
بصرى وكن محمل خاب بوجه الألبان وكن صبي باليسرة
كفنان قال لها:

يُوقَى فِي رَحْبَةِ بَحْرِيَّةٍ - إِنَّ زَوْجَكَ غَائِبٌ عَنْكَ -

سجنت بدها من تحت بده وقال:

۱. مال بصر ۱.۱ بعا ۱.۲ دحد ۱.۳ ملعب ۱.۴ عباد ۱.۵ حفظ

فأجابته قائلاً: «يا ابن آدم، انظر إلى هذه السمكة الصغيرة التي أمامك، وبصره مصوب نحو شعري الأحمراء، وقال:

أما إذا كان السبب في ذلك هو أن الشخص لا يحب نفسه، فإنه يجب عليه أن يتعلم كيف يحب نفسه أولاً، ثم يمكنه أن يحب الآخرين.

١٠٠

”ہمارے گیت تھر فٹی“

شعرت راحتها بأفاسها فتلاحق وهي تباه عنها إذ
أحبها مارك عندما يبدأ أي شخص الحديث عنها .

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

حضرت رضا مینو و کتبه مری موصوح شفاع
حالی دواتا

فهي لا تموت

١٠٠ هـ لا يستطيع لدي سره هـك هي ذلك الوقت ١٠٠
١٠٠ هـ لا يستطيع لدي سره هـك هي ذلك الوقت ١٠٠

حرره في توفيقه ساعات مضية بسلمه طريري ، فغد
 ساعدها على أن تحفظ عن أم مكرها عن وطنها ، وهي ممتنه
 له .

قالب بدون

"بسم الله" وسمك في صحفه رقص، "يسمى بيتك على ما هو لك."

هــاـلـكـ طـيـبـا مـصـنـوعـات مـصـنـوعـات مـصـنـوعـات

"وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ" **نُفُوسٌ مُعَذِّبَةٌ**

مفتی صاحب دیوبند جو یہ سب افسوس کے ساتھ لکھتے ہیں کہ "اخبار"

الحمد لله

١٠٠٠

*كل القديس درخون وكنهم اشر ، وندك اعصيت ، روم
كنه جمع *

الحمد لله

١٠ غيب أسود + وصفيّة كلبه ١٠

ثم رجعتم إلى أبي يحيى وحدثنا عن أبيه وحدثنا عن أبيه

١. بي هتسحق، وأرعب في الاستحمام -

قلت السيد العجوة

• ۵۵۵۰ قوت •

هـ سبيل ب هـ هـ

"نیل مری ۵۵۰ اور شاہانہ اُحدید" بمبئی ۱۸۵۵ء

قالت رافينا وقد شاب العضف صوب.

"أنا نسيب طه في دولتي هيك سا ليس هي وسفك في
 شمعيني من ادمه ايد صد قد مع اهد. أو منضي نسيب نسيب
 عني لاجرد أن هارك عائب عن الميت عدة أمام. إمتي لن
 انصاع لأهرك."

‘ماركوس فركك هي رعائتي’

١٢١ طلب منك حبي في البحر، وآن مضى طومر على
قطعه من ردة حسنا، لي ثوب أن أبصر سحابة هي عد
البيت بمظلم مداموحة عد مني كطير، هو، هو أن أحد

بعضها أمم حرس حرسا بعد بطرس المدخل، وكما
 في يوم مشرق راجح في من في حشد، ففتحت على باب
 صغير في جدارها من بعد غفلة بنفسها في ضوء ضئيل
 من باحة ساحة وشاب عرقلة ليلي عذري
 فيها هارك مع دوناتا لا تختلف عن غرفة ابغروس التي
 يتعلمها الآن مع راعيا.

كانت غرفة دوناتا تكسوها الكأبة، وأسرار انفاضي
 تسحت منه ليلها وحفظها، وسماها بسيدة مطر
 بهتت على باب من جدارها، والاحياء صاعية صعب
 يدور ومعها بعض هدايا، ولد كذا يحمل ضوءه بقعة على
 ذلك

لم يستطع أحد أن يدرك حديقته وحده فارتد راولي
 أو يدور يدور، وكثيرا تشجع ريت عطفاه وهي في بعض
 تحت سوحة، وفي جدارها على القرب وشير بو أن شخصا
 ذا نائي من حرس وآخر ستملها ويقوم بأمل سوحة وسط
 سكتي بهتت ليلي سيع في ارتداء غرفة

أشعة منها شموع هالفت بأصواتها على صورة
 هرات الشوب الذي ترتديها دوناتا، كان يحمل
 عصر مدينتي، وقد تبدل في نداء رفعة فأمر هو بها
 اندرس، وبما شرب ليلته غير سمرها الأسود وصقوف أخرى
 منها يحيط بصفها لأبصر بطوس من المصنع أن سانس نمر
 صورتها بقدر ألمه لهفدها.

حبيب راقيا شجذات، وأحسب أنها هفت الاحساس
 من عندها راجت تسائل ليلها ليلي صحت فارتد بعض
 المرح لدرجة أن أبة مرأه لم يستطع أن يشعر بعد رحلتها
 مكنتها في هبة أو عفة، أو أحسبها، كيف يبدو شدة
 و هارك في العشرين عند زواجهما.

كانت دوناتا
 التقى مصر راقيا بعيني دوناتا، وفي لحظة رأت
 فيها الحيوية والوعي والعداء لها، وفجأة سرى بار من
 جو أظفأ بهت الحشعل في الشجعة فمر قصب بظلال في
 العرقه، وعندئذ سبها دعر شديد، فأسرعت ليلي كساب

٥- أصدقاء أم عشاق؟

شعرت راعيا باجهااد في اليوم الذي أمضته على
 ساطر، حيث سيقظت بوقت مبكر في ساعة متأخرة من
 ليلها، ورأت أشعة الشمس تطلأ عرقها، وأدركت أنها كانت
 هبة طويلة.

خلست على الفراش، فوجدت هيمية بجوار السرير،
 وضعها على ركبتيها وحسنت غفلة من الشهوة، وأنت
 مدي، واللمص شهوة، وأحسنت أن ليلها تلك هي، ففعل ما
 يشاء. هن دوت حوكس لم يستطع أن تحسها بحسبه
 عرقها.

وبعد بقاء ساعة، اغتمت غشا وعصبت شعرها في
 تصفيفه دبل، أحسن، و مذب بلادة وسرولا فهدت آخر
 شيئا، وعندها تطعمت ليلي بمررد، بورد ليلي ذهبها
 صورة دوناتا لدهقة في مريح بحدود، وبذكرب ما قاله
 لها سميتو هيريتي عن دارك عندما السقى به في دما
 مديت سموت كز بهي لطعة، سميدا، من ظلال شدة
 في عينه.

ودتها لرعة أن تتهد بصورة الآن، هل أن يذهب لي
 البطلاني، وأسرعن بفتح باب عرقها، هم بعد أحدا، فيخدم
 فيمكنون في سطف، ويصبح اندور سقني، ومن تحظى عرف
 اندور العلوي به اهتمام لا في ساعة متأخرة من ليلها، وهذا
 يبيع لها فرصة لتسسل لمرح، الحادونا دون أن ينحطها أحد.
 تلك من باب صغير في جدار مريح للفرس، ووجدت

تبعي الهروب، ومأخذاً لبعض منسج ونبات، وشئ الذي
كان جعلاً بل موصداً.

وعقب عن جدها، وهم يصرخون أنها أصبحت سجنه
سراً، وأن أحدهم يمس غيرهم، يمشي، وأمن الهروب
وراءها وهو يعرف أنها هنا وحدها مع الصورة.

تمسكها العنكب، ورحت تدق الباب مقلقة بدهاء هرة،
ومررت حتى أدركت ألا حدود، هذا الشيء، وأنها أصبحت
سجنه لأحد سجن، وجماعته على يد سجنه بالأمس إلى
يهدفه إرهابها.

أدركت ظهرها بباب، وأسمرت في أقرب باقده وأراحت
الساعة حبيب، وفتحت صريرها، وعبر رأسها وحدث
الجماعة طهينة من شرح ومساء، فمع بختها، فمع
عنايب بحرر من وتعرفه لتهدل بوجدها بأنها جوند
سجنه، المرح مد مد طويته، وتكبي سحت من طرفة الهروب
أو فارس يسرع إلى إنقاذها.

ولكن من من صعد، كان يصر، وشاء، وأنها في حدائق
لسمون محققين، والأشجار، وكانت الريح تهب حول شرح،
وعندما يطير، أتته مصر حباب السحابة، تدبها أحدهم بطير
بها كم، لثاء، أما هي فسجنه هو حتى يأتي أحدهم بطن
سراجها.

دوباً جوكاستا سجنها هباء، أو
أسمت بالسميت، بظنيرة ليعقل دبا، أنها هي سجنها
أبني لا يفرقها، فهي عذو الآن ويحضر أن معتبراً من
حتى لا تفقد عملها في هذا الميت.

سرب قسيرة باردة في جسم، حب، ولا بد من كم من
لوقت مضي عليها، وهي سجنه ولا بد أن يمد ساعات طويلة
قبل أن تطيق دواب حياء، سرحها من سرح، في حد
دس لينة على عرس، فالتة - لأنها محراب ومخرب إلى
رجل، ويحدثها بعزمها على مقابلته ثانية.

تظنعت إلى تحدس بعزم يحد سرح، سرح، رشت أن هذه
الفكرة محبسة، ففدينا هي عصر عارب بقراصة، كان
الامس يندب بنته محبت بضم عرف سرية، فبها تحتلى،

أسرته، أو يمني سردانا يساعدها على الهروب إذا ما فكر
خو حبيب في أحدهم سرح، وتبرعت الفيد في بطون
على أحش منفرقة، فح، ولكن لم تكن هذه أله
سبحانة لطرسها أو يدو أي طرس، فصبح بها سرح
يساعدها على الهروب من الجدران السميكة.

دركت بعينها في أرضها العف، ودمع بصرها على أم آه
فراش بعينها بدي سرح، وبقيض لصباح، هم بصر
أنها روحة هارك، وبدا لها أن دوباتاً ما زالت تحتل
بكتفها كسدة قصر، أما بصرها التي بعينها بصره فهي لا
بعدو أن يكون صورة طعة شفة، وقد هل لها هرك ذات
يوم وهما يعادران راهبول:

"أنت بديش ثوب صبي، وأنت أجمع أن أسرح امرأة"
أدركت بأصبعها خاتمة يدها بديش على وجهها،
وعندت سرح في بصرها حتى وقعت أمام باقده حيث وحدث
فبها فحده عصفه، ففتحت فيها كم بقم الفط، فمطر قسه،
ودت استاء أرحاء بائد، وأشعا سرح دحية وهي
بدي طبع عرس السحابة، كرس البصير، فمست،
ولكن فبها صحت لأنها احتفظت بهذه البظنيرة عريضة
في حدل هذه الساعة بستميتة لمر كس من بفيط، أن
تفصلي مع سرح فديري، وكسك قوم، وزيد أنه قدس
بأنها لا تنجم بالحرية، فبي ببح لها أن بضم أبه في
لشطى، ويندم من حدة سرح، وديري أن الأوب، أهدت
عليها وأصبحت سجنه.

فتد في فدي لذي بفرق لأن أنها سجنه، عزم
ببور سرح في سرحها الآن فيها، ولكن أي سرحه بكم
في عزم، كيف تحده في مثل هذا الحب البصير بالقداه
بغايه دوبات، وبحكمه حده عذو كس بمرح أن بمرح
حقيدها بفتاة من اختارها.

سرح فدي بوطاه بكن، ووحدة بضم عسي
بدي ه، وبخرف بفره، فدي أن بضمي هارك عزم هذه
أرد، فبصر بحد رخته بصرقات شدة أفره، وبمريد من
أعز برب آس بظن من وحب، وبصبح في البصيرة طرا

مظلمًا مثل الشمس عندئذ صرخت قائلة: "لا * وحرب معي
 لست نسيبها * إذا كان مفقود أم هو رزق معي، ولكنها
 وحده هو صدي، وتشعر برغبة هي أمك * ولعل رزقي،
 وحاولت أن أعري نفسها بأن دنيا خجاسة سوف يظن
 سر خفي حين يجد موجد طعام عذاء، وس يكون فاسد
 فدعني بحبيبي حتى يخر بظلام ويسمع نغمة الموت *
 أخذت وسرده من أحد المقاعد وألقت بهار عيني،
 وهما بها بحيث يستطيع أن يعض عينيها، ويعود
 القهقري إلى ربه هزيل * أكل هبات حيث يوجد شجرة الدردار،
 والأرجوحة التي سقطت فيها يوم أن دفعني روبري عينا،
 وأخست بالسعادة عندما طارت بحالة، والحواف معمرها،
 ومما حببته صاحبة "كفسي" ولكن * لم يأت أحد
 بصحبتي، وهصل دفع لا رجوعه حتى سقطت منها * وسنعت
 صوتا يقول:

"راهننا *
 أحست بفزع وشعرت بالهم في ذراعها وقالت:

أو * * روبري * *
 انسحبت اند فحاة من فم شعرها معيف، واستقطرت دما
 وهي فرعة عذما، بأن شخص * مماثل أمامها
 كان هارك وأن الأمام الذي أحست به كان يمدحه ضغط
 كعبها فوق سور القاعدة * قالت بدهشة:

"مارك!"

قال

"أما أسف لا زعاج أخلامك الجميلة *"

دعكت رافينا ذراعها الخدرة، وأحست بدوار قليل:

"لقد * * لقد * * أخذت إلى اليوم *"

سألها:

"ماذا تفعلين هنا؟"

أحست بعينه بأبلاش شعرها، وسروها الصدري، وشعرت
 ببرودة تسري في أوصالها * قالت له:

"أوجد أحدهم البت علي منذ ساعات مضت * حدثك فعبك ريك
 يا * هارك * أنا أعرف هذا تماما *"

قال متحكما:

"أصدر عليك لفت بابك كن دعوتك، وهي وسك أن
 يأتي بمضيت * عذرا، بعد فسر أن حدثي بفعل مثل هذا * أم
 معك؟"

هالت

"لا أوهده شيئا * من روبري حذنا * هي، ويريد أن
 يخفي *"

يدت بدهشة * عدم يصدق أنها من وجه سألها
 "عقد أنك أنت * من هذا من فسر حب لا استطاع * لم بعد
 يستعمل هذه العرف فأصبحت أفقها صدئة *"
 "أوصدوا الأبواب علي، وفرغت، ولكنها لم تفتح *"
 بأنها

"ولكن أين كان المفتاح؟"

"من مفاتيح بيت مع دونا هوديس * أخبرني سله الأيمن
 أنها بخورتها، وأنها لن تعهد بها لأحد *"
 هي سألها عني *

سعدت أهدت وفدت

"أصعب من سألها * لم يشاخر سبب ديره لكر * وما * *
 * * * أخبرني عن سبب بحثكم *"

"ذهب لي التناطلي، وخشب شوي ذهب لدم أبيض * هناك
 قريب من سبب هاربري، وأخبرني في روفه. وبعد برفه
 محرم، وعمد عذب لي * يصرن سائمين حديثك أس خيب،
 ولما أخبرتها أمرتني بالآ أرى سمور هاربري * مرة ذبيت،
 وطيب أبي شخص دكتور ي فعب بها سألها * لا يستطيع أن
 يضعني من أن أعقد صدقات مع الآخرين * وهذا الصباح لا بد
 أبي رأيتي أخبر الحبر شوري لي مرج الصدونا، وأما واثقه
 تدنا أبي أمرت * سبب * أن يوجد عاب عني، حتى لا
 أستطيع أن أذهب إلى التناطلي *"

"وهل أعددت الأمر لحاقلة هاربري هذا اليوم؟"

ووقع سؤال عيني من لسعة سوط، ويذكر أن لشخص
 لدي يتحدث أنه هو روحها، وأن من حقه أن يعرض بشدة
 عني أن تغيب أية صدقة مع بعض العذاب * قدس بصوت

هر تحيف:

أخبرني أنه يريد أن يرسم رسومه تحفظه لصوتي، فكتب
له حب أن يسألك أولاً.

أحكم درك قصصه وصعظ بي على
الجهامة تروى تدرجيا من وجهه وقال:

“أما منى أنك في رات مذكري و خودی. سبب لا اعص
منك. قاب حیدد علی احسب بحسب. و عمری سبب. شد.
علی حرمک.”

١٠ أعيد أن حبسني في الهرج بعد قيذا على عربتي.

”لا بد واحدة من أهالي سرديس، ومن المحتمل أنها طيب
 ما، باتفعله هو تأمين لسلامتك.“

١٠٠٠ هـ. من المعقول أن أعمل مع جده بصل العاق محمد
أبي مديون السخيل والحق مع سميح هادي ميري.

أنت ستطعمه هي تظن حدثي، أنت امرأة... بل وحيي،
وأهل الحرية يعبرون بقاء رجل امرأة وخدمهم أنت لغرض
واحد، هو أن يعارضا الحب!

«ما لك يا عبد خلام عرب؟ في وطني مديون للرجال وسميت
أن يكونوا أصدقاء دون أن يكونوا عتاقاً»

"أنت الآن هنا في وطنك يا رافينا!"

شدة غصه يده، وأقرب منها وهو ينظر إلى عينيها
مما، وفع أسها هذه لأخرى في يلقى حشر، شعري هي
صوت الشمس الذي تسرب خلال القاعدة.

"هي لي أن ادعوك، أن من حقّي أن أكون ابنك الوحيد لدي
 حمل كل مفكرتك، من حيث هذا لرؤيتك بصوت المعصية على
 لحدّ أن: وهل كانت بحدّك الرعية في معرفة ما إذا
 كانت دوننا أحمل .. وأدعأ .. وأكثر أموتة منك؟"

الم أعضاء:

بأطلب من فسرني أن سمك عرقته هي وما قبل أن
صحة مشهورة في دينا نحن طمع أحمدك بأية المقيما
بك.

أجل يا حارك، أرمي من فوق دراعك، أشعر بدور وأما
بظرف حولي دون أن أتعلق بسور الجسر.

تفقدني في صفي د لك دور عيني. أسها السخرة
٥٥٥

ضحك جارك وترددت ضحكته هي كبرياء، وهذا يسيران
هذه الحسرة، لا ردى فتيه وفلسه من الارض هي

جسٹس اور سسٹم سمیت سب سے زیادہ نقصان پہنچا، جس کی وجہ سے
الحکومت کا کام بڑھ گیا۔ جس سے بحال ہونے میں آٹھ ماہ، دس
لاکھ روپیہ خرچ ہوئے۔ جس سے سب سے زیادہ نقصان پہنچا،
جس سے آٹھ لاکھ روپیہ خرچ ہوئے۔ جس سے سب سے زیادہ

• هارك امطره سمور هابريزي يتطنع اليها •

كان سيبويه يلوح لهذا، وشعرت بمقاسها لتقرر هل
يراعيه وهي تقول:

يُحِبُّ عَلِيٌّ أَنْ يُدْعَى لِأَمِيرٍ مُلَاسِيٍّ، وَيُوفِّي أَيْضًا سَكْمًا،
وَأُسْرَعَتْ مَعَهُ الْقُبُورُ وَمُذْكَفَاتُ مَرْجٍ يَفْرَسُ، وَأَحْسَبُ

بأن حقة غمدتها وخذت نفسها فتمده في عرقها، وحذفت خيل
الخراسي يسير على الخدم، وسأله أن يحضر إليها ماء ساخناً،
فجذب أن يركب له يخدمه بأبواب المدة بساكنه،

وسوف يحدث معه في هذا الأمر. وأحسب عديدا منهم
أنك يا سيدي نفسك كروحه، وأن من حقه أن يهني عنها

وَقَدْ كَانَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَنَّ هَذِهِ سُلَّةُ سَيْدِ الْأَرْبَابِ

أبدي سميت بحب، ولم تسم بحب بعد لحوق أبي عبد الله
 في أعماقه وتكون ثمرة طفلا جديدا تلده له.

أختصر بـ ذم الداء بمصاعده الحجاره وعندها حم = قصب
بـ ذم الداء بمصاعده الحجاره وعندها حم = قصب

المرء، وأدب جميع بقوله، ثم سارت إلى دريتها
للمرء أحد الأجواب، لا بد أن سمعوا صمغاً ليعبى

وشرح في كتابه "البيان" و"المبادئ" الرأي حول موضوع الصورة،
وذكر فيه جملة الحقائق التي ينبغي أن يفهمها الإنسان، كما كانت

صورة دوناتا حتى تقيم اعقاب الجهم بها .

استسجت راقباً وهي تنطع الى نعلها في المرأة،
عانت بامر طوبى لى وخميس، وهما من أوصاف طفل،

وذكر عن لوجا استدارة منسية، وخصلات شعريه الأحمر بسدر
 من دون الذهب فوج كسفي شاحس.
 سمعت صوتا يأتها من خلفها يقول:
 "يا أليف، لي لا أسمع مرسك في مثل هذا الوضع بذي
 أراه الآن".

سرت شعريه في أوضاعها بسيف كان مراك بعدد رايه
 عبقه عذبات العرق، فهو شخص اوجد لذي نحو به
 لنظم بها وهي في عرقه بوبه قال لها
 "دعوت فابريري لتناول طعام العشاء معنا".
 قالت:

"هذا شيء جميل".
 وأمسكت بنوب أصغر نور، وأختمت من شطوط،
 وكان مراك اعذب من النيرة لنسب رطبعه قباب
 "هل يحسن الحساء اشرب في الشرفه المظنه على الحد".
 ثم تحول لحو حديها، وأخفت كعادتها من بطه قدامها
 اسي نسلأ في عبيده، وسحب انتباهه على شعبي حتى
 تخفي احفائها، وقالت له:

"وشئت ياخذ، اسي لا أستطيع ان افر بدرس ان في موع
 تناول العشاء". يكاد يعنى علي.
 ضاقت عياده وهو يسألها:
 "ألم تتناول طعام الغداء؟"
 قالت وهي تضحك:

"أخبرك ان أحدهم أوصد باب عي وأن في مراح، وهم
 يكلف نفسه حتى يقدم كسرة من خبز أو كونا من الماء".
 تقدم نحوها في خطوة حازمة، وقال:
 "أحب، ان أسمع ان بقوت وجهه طعام لعداء، وهذه بحريه
 حشرة للأعصاب، ولن يحدث نسيه، سوف أحدث بي حديثي
 بنفسه".

هزت راعيا مذه وهالت:
 "لا ب هارت - سوف يريه منك من عداوتها لي اذا ف تحدثت
 معها بعف".
 بخم وهو يقول

"مد وبه هز بطر الأرك كد".
 قالت راعيا

"هه را بكر لأشرب دك ١٠٠ حذام كذب برعب في
 ان يروح هذه من باب مرسك، بذر عن أن يسي مقفاه
 لمريه، ربما عطف أن زواجنا يا هارك لا مفهوم على
 الحب".

حدث في وحيه، وريعه د حده، هاب عبد لرجل لذي
 أحدها على رويح دوي أن يبقوه بسيفه رقيقه، وخديف
 بعهده، خوت عبد تأخذ نور وبأنته
 "شفت عرفت أسي في المرح لأشرب".
 قال

"لست كذب بقوچه كان محذر بك ان يدهني ابي هرك.
 يعرف كيو ختسد، ويحب أن يظا دفعه، سامي بطره
 عليها".

وفي اللحظة السابعة، عاد العرفه بسرعه
 ب ك راعيا وراءه سريدي نوبها، ويصفق شعريه في
 شينيو، وثابت عبيده بسوب يهدم من كمشها لسرر بشاره
 بشرتها ومصفي به هوه، وحب به أسل بنفسه في م م
 وقررت أن تزين
 الذي أهدها أياها هارك.

حاولت راقيا عن المرأة لأنها رأت نفسها في صورة
 هه أشبه صوب، حذام الساصحه لذي بسخت
 عبا هك ونام اسي بهمه الطغر بذي بيون الى راقيه
 سحتت من رتبه ذكرى نظير بذي ههدد بفسود
 أهمل بنفسه، وعلى شعبي انتباهه ثم قبل
 يد راعيا وقال لها:

"لقد ثابته را ه دون واستمر روحك أدن لي بريم
 صورتك، ولا أستطيع الانتظار طويلا".

حما يتيلو هسارك بابتسامه مريعه ثم
 قدم هك مقعدا لراحت لحنس عبيد بالقرب من أرهار
 سرفس اسي كسبت حذر اشرفه المظنه على اشاطي هك
 نفس
 "سبب بسبور موصوما مسهر ابراره على اللوحه، ولكني

الحيضة. هذا لي ساحر .

أخذت رافينا تعبت بأصبعها فوق حافة الكأس، ولاحظ بها أن هذه معرفة الغنية لم تشهد منذ مدة طويلة ضحكاً ومزاحاً. ثم سجدت لأن يسوع وهو يمشي سرحان في ضحكته خربت سدال أسنانه وعطفتها بغطاءها. وفيها أن تكون حريصة في رداءه ليعرفه غيره. ظهر عذوبه يرحل الذي سمعني معه في الشرفة أصبل كل يوم.

استعد ستيليو للرحيل فعالت له رافينا:

«حضر معك شو مستغرب كنت تحسبه وحدها»

وجه ستيليو حديثه لمارك قائلاً:

«روحك يا يسوع يصنع غيب حيرت بها بكم أرميا في كثير من عصر. سأخبره معي أحياناً بعد ذلك»

قال مارك

«صيف»

ثم وضع يده حول خصر «صيف» وبشطموه يتدبج سبب فيهم، سيما كان ستيليو يسعد بخوس. «أعني»

القيادة، هالفت البها وقال:

«وداعاً»

وكان عمل بعض النجباء، محبوب عند ساريس، وكان يصحب حريم على الأوتار بعد حمله، كان بين ساميا إلا هي همس حافت بحوب من أشجار سرور، وبمضض خفيف سمعت من زهره بدمعة لني بتدل من سون لأرق أني أني الأبيض، عندما يرخي الليل سدوله.

نمت مارك قائلاً:

«الرهز مثل أمكارت، شعير مع مدرء سبل. أرب صاميه ما رافيد وهذا يدعوني إلى معرفة أفكارك»

قالت:

«أنا أراهم أن يكون قد سقطت في صميم»

«أجل... سمعت من موضوع لأنه لحدود بعض أعين يتكبر من الآلات الحديثة. ألم أعز لك أن أمي سرديت»

تتسكون دثها بالأساليب القديمة؟

أصاب رافيد انوير عندما سمعت يده لأمي شعرها،

بصباح

«أنا أراهم أن يكون قد سقطت في صميم»

أخاها ضاحك

«من يشتر أن لا يذهب من الصباح من قبل يدها يعرفه بعبوة، وقد طبع لا بد من لحداء كل من موع ما لا خير، وسرعان ما يمسى، ويعففر. أخبرتني بأن يسوع قد روي سداي في هذا ظل يوم سقوطه بربس، فبهنس في حذقة وسأعني أن أعهد بربس في قس أنش شايًا وخائبة من ستيليو»

«حركة ساعد، أرب حسم رافيد حتى وجهه. وأحاط حصرها بذراعيه وقال:

«إن شرف سب لبردي بقم على طريقه محافظته على روجه»

قالت:

«ثم أحد صنعة في ههنا، وبك ددا بفر لو أني حذك هذا إذا اكتمشت الأمر بنفسك؟»

ورداً بـ «المصباح في عيشه السور ومن وقت سطعن لي عديهم» و «أمر أحو مما خشت بصفه، في يهدو»

«أمر بحدود رحن حديده جعل، بأخطفه، سيقعد كل شيء تمن لدمه»

تطلعت رافينا إلى وجه مارك ورأت نور المصباح تنسف ليدوب بعاثره على صفحتيه والقبوة في كمرته،

في جعب في نور، وأحسب سروده بهر كتابه، وحسرة جميعها تخفق عبر رموشها. سأله.

«هل تدخل البيت؟»

قال:

«أجل»

دخرا حبس، وأوصد باب الشير و «هه» ثم أحسب يدها وأ «عبر لثله اسر بردي لي يسع. فأحسب يده رفته

وقدته وهم بربس اند حذ، بذكرت ليله لي حبسها فيها. ف «أمر بحدود رحن حديده جعل، بأخطفه، سيقعد كل شيء تمن لدمه»

أد هذه عته في ربح حديده أني وهو ميسك بدمه.

٦- أدوبيس حواد أسود

وعد هارك راهينا أن يقدم لها حوادا يكون ملكا لها
بشخصه وغنا شاء، وخدم لها مهر أعز، أسود ذو حقوة
بعض خيول غير ملال سرديف. وكان انتهم قفص، أسطخ
أن رعد وصر تصادفة بيته وبين قسيس
وكان أدوبيس لأسود هو حواد لشغل عند هارك.
وباب ضاح سيطر اعين إلى لاسطيلات ليهو مع انتهم،
وعرض من قسي سادس أن أدوبيس قد ألقى بضاحه
المساق أرضا، ووظاه بخوافه.

قال الصبي موضعا:

"أدوبيس يحب أن يصره أحد بأسوط، وفارك لا يحصل أي
سوط، ولهذا كن الحواد البقا معه."

وقفت قفص على باب حظيرة أدوبيس، تحمل قطعة
من سوط في انتها. وأباحت الحواد بأفقه، وعرض أن يقبل
الرشوة من شخص ما زال غريبا معه.
ضحكت راهينا وقالت:

"أبها الشيطان المتكبر، لقد ما أتساءل أي شخص تريد أن
يسقط."

عند ذلك راهين فصر تعش محب وصدة واحد من
العرب. كانت تستمع بكتب بحل وهي ما رالت شدة
صعده. بعينه هو و روبري حتى ألقته وأصعب الآن
بمسب بقوق الحواد ويقوده وهي تائه الحد هو اسرح
فستحسب أن تكون فارسة حجاباره، وبالف

ربيعه بطرء سريعه، ثم اربعه بحسبه من فوق سرج،
وأسمعت تكلم عوي صفة الخسول، واستددت خبي سحر
بهدم هذه، فكانت سرج كذا صبح، وصعبت بسعدية وهو
بحري بعدا عن صفة، سائب سائب وهو ساجل من حذل
حصانه وسعد ظهره الى شجره صنوبر:

"الا تشعر بالظما؟"

قال:

"في وسعي أن احتسي قليلا من القهوة."

وشعرت أنه يستطيع سها، وهي دلست على خافه لحدوث

تحفف بدبها، ثم أردف يقول:

"أخيل لذهاب من مضجع صغير أذنه حيث سناول طعام

الاشط، منهم مضطربون لسردن مناشده من سحر، بعدونه

مشوبا أو مهنوا بالحصرة."

قالت:

"أنا جائعة، ان ركوب الخيل يفتح شهيتي."

"أنت تحبين ركوب الخيل؟" أليس كذلك يا رافينا؟

قالت:

"لم أمتط حوادا رائعا مثل هذا المهر."

ورمقت المهر بشغف، ثم أردفت تقول:

"أحب نحة صنوبر، بها نغمة تبعثه صفاء من ركوب

الخيل لسرير عجم يرمع وجاءت من د، ومن سرء له لذة

قائمة."

ونظمت برهاك ورايت جعد أسنيد وعين شغفه

سمايه، وأدرك أنهما هذبهما به رةها ومع ذلك من

لشخص لوحد الذي يستطيع أن يمدح أعصابها، وفد بد

حسبه واضح لها، أنه عيسى جيكس، وتم فصر لرعة

تحت هنيضة لأبيض، وأطافه طومنه، وأضاف حدة به

بصل ليركبه سعة بقوه من هنيضة، وكان به سها في سر

بحارة كي بصل إلى مهره، فأخذ فيها سق وهي سعض

واقعة واتحدت بسيلها نحوه.

مد يده في سراج، وخذلها نحوه، وفقد يده لآخر في

أغوار شعرها بسطير، وهذا شددت فضيله عليها، وهو

سحدث به.

"عندك سرج مثل سرج سري في عروك، سعض سرج سنا

على بطة عيسك، سنا سرج سنا، أقصد خلال رأسه عي

أعضبها سويا شعرت بالدفء هي عينك."

قالت و لمرودة بثوب نيرة هونها:

"محدث كذا ستر من عطف ياد، د كتب سرج لخب

ر سنا كذا لآخرى بك ألا بحري على سرج - منك."

سألها وهي صوته نيرة سحرية:

"هل كنت بصحن سعة من عيسك بالطريقة السعيدة

هناذا كان تفكيرك عندما التقينا لأول مرة؟"

"أحسب بصحن فيها سعض قرب من عيسه، ه دركك أنه

بشعر بهذه الذهات المحبوبة حينما قالت له:

"سنا حوال سعض به سنا."

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

الناعمة وسألها:

"أنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

نحطة وجيرة كانت عيناك سنا سنا؟"

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

"لا بد أنك تعلمت ركوب الخيل منذ طفولتك."

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

مدرسة تعلم ركوب الخيل."

"هل عشتما مع بعضكما البعض فترة؟"

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

"كما أخبرتك من قبل يا هارك، أممي لا تستطيع أن أعده

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

ريه المسكري، وحذايا."

قال هارك بيرة مريرة هتسلا:

"حذايا؟ هيا بنا ودعنا سناول طعام الإفطار."

سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا سنا

أبها رجلة، ولا يؤكد روحه شيء سوى شدة عرفه الذي
يرمي بها العري، وأدركت أن هارك بعدد مفرقة سبي
وسن دوياب، لا بد أنها كانت هادئة وفدنه ورشقة،
وشعرها الأسود ناعما، وعندها على استعداد لأن نهه
ايتساجة خلاصة، وصوتها الناعم فيه سحر وإغراء.

فصحت رقبيا تشقيها، ولا ريب أنها كتبت الصرخة التي
بذت من قلبها، لقد عرف هارك الحب، ولكنه حرما
بفرحة لمحبه يده ناعمة، كل ديدة هي الرمة فقط.
سألها:

"ماذا تدفين لأن أبها نعروس؟ هل ترغبين في مشاركة
ها كهة بيرسيهون؟"

حسنت منه وهو عظيم هاكوة ماضية ورأت لعصر
بحري هوق نده الذي كتبها أدوب، وأدق بها.
"هل تعرفين أسطورة بيرسيهون؟"

نعمت، رقبيا قطعة من ناعمة أسده وفدت
"سفرها أدوميس ماضية وهو يظف دجور، وحدها
معه في عصره، هو سيجع في بعد ماضي نده أشهر أن أعاد
إلى عالمي، مرة أخرى."
تظلم لها هارك وقال:

"أرا كنت ترغبين في راحة جاري من أقط دويت أنا ذا
كتب برعيس في رقبيا رادني فربما سيعاد؟"
"أرجوك، هل من المحتمل أن يدور حديثا عنه؟"

فقررت قلبه وسعدت به فذعفت، وطمعت بكون من
أشد ربحهم وبنوهم ركبنت عذرا، عفت شعرة ومرة،
وعثرت على عروسته بطن عفت شعرة من خديج حبيب
سده، وأدب أصابعه بوي بعف ماضية، ولم يرفع رأسها
حينما أظلم المدخل محسم هارك الفارع، قال:

"يجب أن نعود إلى اسيت."

وبذلك سبي في بطنها وهو رقبيا على عقبه،
عند فمكه هي العودة إلى بيتها، التي عرفت في رقبيا،
بفدنه أدوية، وشرفها الجديدة ونشها، وكلوبها من
تطمئن إليها في أحضان الحدران البيضاء.

قال لها:

"نعم."

سعدت به فذعفت، وطمعت بكون من
أشد ربحهم وبنوهم ركبنت عذرا، عفت شعرة ومرة،
وعثرت على عروسته بطن عفت شعرة من خديج حبيب
سده، وأدب أصابعه بوي بعف ماضية، ولم يرفع رأسها
حينما أظلم المدخل محسم هارك الفارع، قال:

"يجب أن نعود إلى اسيت."

وبذلك سبي في بطنها وهو رقبيا على عقبه،
عند فمكه هي العودة إلى بيتها، التي عرفت في رقبيا،
بفدنه أدوية، وشرفها الجديدة ونشها، وكلوبها من
تطمئن إليها في أحضان الحدران البيضاء.

قال لها:

"ما زلت صغيرة."

سعدت به فذعفت، وطمعت بكون من
أشد ربحهم وبنوهم ركبنت عذرا، عفت شعرة ومرة،
وعثرت على عروسته بطن عفت شعرة من خديج حبيب
سده، وأدب أصابعه بوي بعف ماضية، ولم يرفع رأسها
حينما أظلم المدخل محسم هارك الفارع، قال:

"شعرت بقوة تجدني قاسية، فقالت له."

"سعدت به فذعفت، وطمعت بكون من
أشد ربحهم وبنوهم ركبنت عذرا، عفت شعرة ومرة،
وعثرت على عروسته بطن عفت شعرة من خديج حبيب
سده، وأدب أصابعه بوي بعف ماضية، ولم يرفع رأسها
حينما أظلم المدخل محسم هارك الفارع، قال:

"ضحك بمرح، وحذب وجهها نحوه ونهت:

"عندك خضراوان، وثاثران."

أشاحت بوجهها وهي تقول:

"لا تفعل."

وذلك سبي في بطنها وهو رقبيا على عقبه،
عند فمكه هي العودة إلى بيتها، التي عرفت في رقبيا،
بفدنه أدوية، وشرفها الجديدة ونشها، وكلوبها من
تطمئن إليها في أحضان الحدران البيضاء.

اسي نكموها البدوب على طول شعرها الأحمر وقال:

"هيا بنا نعود."

وهل ستلبس عفت العداء لنواصل رسم صورة راقيا،
فذلك بعد عصر سده أهر برشاند، وخط محده لعائده
سجسي كبد من عصر لأرباس حمة بدي محبة، ثم حال
بتحهم:

"سر أحدى بدي يوم هل برعيس في كبد من لعصر،
هرب رأسها وهي تسترحي على سور الشرفة، وقد تعين
عفت أن سجي بطن هادث أثناء لرسم، مددته
فلسر سجي بطن هادثا بحدور سهر، وساعده بك
عمر مدادته محبة أغنى حلوها بظرة خاضعة عذبة وسأه
سجي بطن هادثا بحدور سهر، وساعده بك
عمر مدادته محبة أغنى حلوها بظرة خاضعة عذبة وسأه
سجي بطن هادثا بحدور سهر، وساعده بك
عمر مدادته محبة أغنى حلوها بظرة خاضعة عذبة وسأه

صوتك.

قالت

"المرء لا يستطيع دمه، يسلمه الله، سيأتي تكوثر من صداع حفيف."

سار بحرها، بعميقة الأروى، وشعب، ونظير أسيا معسرة تتلألا فيهما أصواء كهربائية اللون، وسألها:

"هل حق أنت صادقة بعمي؟ ربما يكون قلبك مسدودا بالعدا؟"

أجابت رافيدا بغير بصيرة، وأب أن عيني أن يكون حريصة مع سيبو، فهو شخص خدب، وعطوف، وفي هذه اللحظة أخذت إليها عيني خدعة التي قبل من هذا الخداع، وكيف سرور أسيا عليه، بهذا خطاب حسنة، ولم حبل بطرات العواطف التي برأت في عينيها فأتاحت روحها بهذا عنه ونحسب بصره نحو الخداع، وهذه اليد التي دنا مني مني لئلا، وكنت سمعت حتى سمعت فيها، في جودت جسامته، ودار الخو مشعرا بحرقة، وكان عاصفة منير بالهدوم، قالت:

"الحو ثقيل يدفعني إلى الغلق."

اقترب سيبو منها وقال:

"لها الراح شرفة تفتح على نهر من هيف، وهي شمر أعصاب أي شخص حبيب."

قالت محدة:

"كفي... يا سيبو."

"أريد أن أقول أنها آثار أعصاب خلال أسامة ناصية أنت تعبسة يا رافيدا وأنا أعرف السبب."

ورسعت يديها عن شعبيها وهي تنظر إليه، ثم قالت:

"لا يستطيع أن يعرف اسبب بسببه الموت يا سيبو، اعلمي في حوزة أسا ف..."

هل ولاصو، بكمه دابة بحرق هي عسمة

"على الرحب والسعة، ولكن ماذا عن زوجي؟"

"إن هارك في جناء مع صابعي شرب، وإن يعود قبل ساعات، وأنا أريد أن أشعر بالريح ملقح وحيي."

قالت

"قن، هيات."

أنتك سيبو مدها، ومثل أطفال المدارس انطلقا بهيطان درجات السلم وبخبرقان الصالة، ويعادران باب سيبو وفيه خط أحمر السدود من إبداع الأسود وهي شخص عليم، وسعة في الروى، نظرت بوجس وحضا سرور، ثم هفت بعيني سيبو بأن عاد وسبب انطقه تحري من البيت بخدوها فرح القبرة، وهي همسكة بده برسام بطي، وكان في سبب لويس مارد، وحدث بسبب رافيدا بعد بطحات على بقره حمر، وفيه عيني كانت رافيدا نفسك أباسها، ونشعر أنها تطير في الهواء، وإن نكت في خواص مره شامة، أما لأن فهي برعب هي أن يجمع نفسها، وإن سيبو مهبل كلما بخصه بسبب الهواء، ويقول لها:

"أما مبعثة أليس كذلك؟"

ضحكت قائلة

"سبب شعة، من الأقطار لك أن يكون سبب لسررات الساق."

عدها بابشامة سرععة، وقال:

"أريد سبب شعرت بالسطح ه رأيك يا رافيدا أن تتوجه إلى الساحل..."

"لا... لا... إنه بعيد..."

"سبب سبب سبب وأنت شخص لوسي، في وسعي أن أقدم لك رة من عني في سبب، وسأعود بك في سبب لبادسة، هل أنت خائفة؟"

قالت ساخرة

"ملك..."

"لا... وأما من روحك..."

سبب ر شت حمر شمر، ودعني سبب بحدود من هارك إلى النمرد فقالت بلا اكترام:

"يمكنك أن تقدم لي شرايا باردا، أنتظر... دعني أذكر ثانية..."

٧- ليلة العاصفة

سأل ستيليو منجيهما:

"من يطرق الباب في مثل هذه العاصفة؟"

وبعدها وفتحتهما دق الدرس مرة أخرى، وأدرك بعض

"لا بد أن أحيط على الطارق يا رافينا"

هالت

"بالطبع"

والتفتت رافينا إلى الباب وسمعت صوت خطوات

فهرستت كغصن في سحابة وظل خطوب وسعد،

والصوت رقيق وسعدت عنها بسقط صوت الشجر فجاء

فدح سيمبو باب وشعر أن لها مربية، فدخلت إلى

سجدة له ولبسها رأسها عيشة وألقت ثوبها

سعدا، و"ها، وتحدثت بصوتها كأنها تبتعد لا تحبها شيء

طوبى له المظفر وقد وقف عند الباب، فحفظت ثوبها

العصاة

قال صائحا:

"رافينا"

وتسببت خطوات المظفر بساكنة من قرون

شعر هارك الأسود لتستقر على عتبة وطفقت نظراته

بعض جسمها عجزت عن أن في مظهره شيء كئيب

سقطت، ولم يستطع رافينا أن يثبت ساكنة، فتركت

عيناها على وجهه الصارم

لم يصدق عجب في بادرته، وأجاب كسب جعقة

واقعة أن مارك جاء بحثا عنها.

سار إلى العرفة يتبعه ستيليو الذي بدا ضيحا إلى

جوار مارك، وبصر عصب في أحد صدغيه عندما استدار

ليواجه الرصاص. قال مارك بصوت بارد تشويه حرارة

نفسه:

"أنت أن تعلم في عسير بعد أن توقف، ماذا تفعل روجيني

هنا؟"

ثم أخذت العرفة ودقت الساعة جعقة لوتف وكأنها تريد

أن تلهو. قالت بأن مارك في هذه اللحظة يحب أن يكون

في منتهى وليس الاستقامة إلى هذا فاسق.

سألت مارك:

"أنت تفعل هذا؟ من رأيي أحدهم وأن أمددك بـ"

مع ستيليو؟ هل كنت إلى هنا لتأخذني بعيدا؟"

رفقا بمطرة سوداء وقال:

"أنا أبحث عن عيني في مكان ليس بعيد من هنا، وأعرف

أن سيمبو قد يري بيده يقول فحسب أساذن منه تحدثت

من الكبح، ولم تكن لدى أدنى فكرة أنني سأجد روجيني مع

سيمبو

حدثت بخصه من بخطاب لصعب سي تبدو فيها سر

وكأنها تده، ولم يقطع أصوت صوت المطر لهم ولم

يستطع أحد أن يفهم رعبها في أن يحدس النظر

أن سيمبو، وما دون سيمبو، الكلام يذب سرته وكأنها

تؤكد كل مظاهر الاتم.

قال متعلوا:

"أنا بعد شديد الخوف، وأظن أنه هرب أن يفهم سره في

سعدا، من السبب في دعوه رافينا للمجيء إلى هنا

سعدا بعض لمتروك، وقد وصفت عاتسا لعاصفة وجاوبت

أن سيمبو بأنه من أجور هذه الساعة غير المتبادل وسط هد

السيل الموهم، لو أن العاصفة لم تحدث..."

قاطعه مارك قائلا:

"لكنك حملتها عائدا إلى البيت دون أن أعرف أنها كانت هنا

بشخصية."

ونظر إلى رافينا بنظرات مبهمة مدركاً أنها كانت
سكينة قد حدثت وعندها تقدم خطوة نحوها. ثم جعل يده
تتحركها، وكأنه يتحدث أن يمسحها ويقلبها في يده
"مرحلو من هذا الألف هاشم؟" خست كآبة وقد يكن
مقو بالثلع."

ومع ذلك كاس تنوب فوق جسده بإقعة ثور
حوار. ينفذ الذي يحس عذ، فالغطى واح يمتصها
وأعاد الكأس إلى مكانه وسأل ستيليو:

"هل فرغت من رسم صورة روحي؟"

أجاب ستيليو:

"مثل الرسم فنشأ في رسم. طيب في البداية
أنا رافينا هو ضوء سحر يشع برسم، وكنت الآن تعرف
أنها امرأة تعرفت وسبب أستطيع أن أفلح في فهم
حقيقها. بس في رأي أن أفلح في فهم من رسمه
عبرت أمي على أن يسود على قسما ما يسود في
كهر ريو."

وحده لردلان كل منهما لانه حينئذ يلقى برين صوء عبر
العرفاء، فتطعم هارك اليه وقال ساحرا:

"هل تصور أنك ستحور على قسما؟ أنت مخدع نفسك
سمور. إن الرخى الذي يستود على قلب رافينا بعد من
هذا، ستكفيها أن تعرف خطره، ويترأه يستطيع أن يفهم
ذلك من أجل الرجل الذي تحبه."

وتطعم ستيليو بخوفه وندب بحمره في عينيه وقال
"رافينا"

قالت وهي تتطلع إلى هارك:

"أجده العودة لي أفسد أن أسير طرقات البحر، يصل
بالكرام هاشميا ودعهم يصلحون سيارتك."

قال ستيليو بصوت حاسم:

"أجده سارني تلك الحافض سوف أسأله، رافينا تحمي
عدي في كرا لا أجمع أدور أرسه خوف أعوذ مسرعي
منه."

وكن ستيليو يحدق في أن يقود السيارة

يدينه في حضم العصف، ويحدق في يده يعرف أن
يعرض. يودر سارية بيحه لسيل المنهر ثم امتلأ ببيصره
إلى رافينا وثابت عينا حاسم.

ثم يقود رافينا مكثمة، كانت واثقة أن هارك سوف
يقبل التحدي إذ قال ستيليو:

"هل لك أن تعبر زوجتي معطفا؟"

وأجاب رافينا رأسه بالجاب، وعاد لعرشه يحض معطف

وذهب في ذلك المصيح سيد سده، وسأل رافينا

"هل من عصية؟"

"أمر سميت وكنت عصية."

وحقق فيها وشرقي ضوء عريب في عينيه وقال:

"أنا معجب دائما بقدرة تلك الأمر الوحيد الذي لا يصعب
دعش هو أن ساه لها من. أنت حيك، بقه في حبك."

وتوقف هارك عن مواصلة الكلام حينها
عاد حسيه وهو يحيل حفظه وقفا من خطه. ويكرر

عينا مضطربتن وقال:

"سبب. أنا نحت هذا خبر بهذا تعاضفه، هناك طعام في
الغلاحة."

أمسكت رافينا المعطف وقالت:

"حسيه، تحدد بعد ذلك قرر السعد من رافينا، هذا أحد
مخيمه. سببه عن قرحه. د سبيلك في ذلك. سبب
أوبل شكا..."

وسد إلى رافينا، عذب بخيه وهي بردي المعطف
انصفاص الطويل، وقالت:

"ألا مذهب يا هارك؟ سرعان ما يهبط الظلام."

واسمر هطول المطر بينما أخذت عجلات السيارة تصدر
نغمات لا يذهب قلب سطر بها عبر السهول إلى

حب الساحات من. داء الاصق هبون سطحيه،
وأد. هل معش عجله بقدره متعة رافينا، وهم يقود

سيدة في كرايد رافينا حسيه على طيق الحيدة أديت.
في رافينا نصف ساعة، توقف بعدها عند من يحدو

أصاب في عذر. حكت عن بضع نحتت بحبال، ثم

• مارك •

ولا كلمة ١٠٠ استويحي قللا حتى أنزل النار ١٠٠

وتوجه الى لمدفاه، وبدأ في قطع الحطب، وأح محبت في
و. في حبه بضعها تحت لحطب في مسد على امره
لدر، ولحطب رافيا أنه سحب حصلا من حبه، وطقى
رفق جاعة من صده، ثم كوره، ووضع تحت خشب، وصم
ال حبه، وسما كى الحطب بحرق بضع الحطب بصد
طعونة. فكان في كى يندى في الهب المشعل وقد ران
عليه السكون.

هذه استوت راعيا خالسة على الاركة، وأرادت أن
تعرف حقوى إرسائه لى ثابت تحدى في المعتقد بأنه
"مربى" ف هذا بخط "أ" حول خط "أ" الأخير.
المنصب هو من مشدود. وبعدنا استمر كان هذا السور
اللون يكسو وجهه، وقال بصوت جلا منه الدفء:
"عد، أحبرك."

ابذلقت راغباً محسبها بترك الأريكة وقال:
 "كلا أحمرى الآن".

وخطبت الى هذه التي تكلمت من قبل في اربابك، وخطبت الى
 هذه واحسنت مدونتي هذه بعد فقه مسرعة واول بها محسوبة
 "انه خطبت فربطت الى راسي من قبل، عتوبت كره في
 كرهت بعد قدرة خطبت من معني به اوردت فيك مغريرت به
 يوم زفنا، هل اردد على مساهمتك كلمانك؟"
 ذهب رافعا يدها ومتمسكة برأسها وفتفتها وسجعت
 صوت هارك رقيقا فتعوبت مرة فخررة:

"حده بخطاب، ولكن لتسبب له حرقاً، كما يقول
 "أرعب في رؤيتك مرة أخرى وأن تسبب أسفك، حتى يو
 غضب **باب**—
 ١٠. سب النساء، التي أخصمنها بعك ما عظمي عن ذلها
 مؤثف بالغ الخطورة، بل وبطرح سب منظر سباً
 للامة، انني اتعلق بها تحت الحسب بأسني أعرق في عمق
 الماء الذي أبردي فيه."
 صحت تم أردف يقول معصب:

[illegible]

فدعت سينا مصراعها في ذلك، وأدركت سوء فهم
الذي التمس عليه عندما قرأ عبارة "تلك الساعات التي
تسهر نعت". كتب محمد شعبي وحيد عبد الحليم، هفد
ظن أنها هي و رودري عاشقان.

[illegible]

وذكر في أن سومي دئعة من أن سوي طافي حديث على طريق
الصلح.

« تحت نام هر شمس، و اخراج عسله باغ و موطر
مقوال:

"(ن) واحدة منها سوف تصيبك بدوار ، دل مضاعفك (دا) دخت
للم قد"

«أرهوك، يحبك أن تدخن»

[illegible]

قالت:

«أنا لست خائفة»، وإنما أريد فصحانا من الشاي.»

فَسَأَلَ، وَقَالَ:

لأنها سوف تقوى عيباً. لئلا يمتدحني هي نفسها. كل
في وسعي أن أعود إلى سب وحدي. لكن الأمر لا يهم
كثيراً.

قالت رافينا:

"سوف تغامر بحديثك؟"

هز كتفيه باستحفاف وقال:

"والأغامر بحديثك يا كرسبي! لا تنظري بأمرح. لن
يصدد أن أعلن عن هذا. حتى لك أنت صغيرة،
ود سبي كان صغيراً، والدناه فلوله، حتى لو خرج نور
المر بالهرمفل."

سألته:

"هل كان دريمتي يشبهك؟"

لم يسبق لها أن طرحت عليه هذا سؤال من قبل، ولكنها
لا تشعر بدفع قوي من أن يعرف ذلك، وطمعت إلى روحها
وباربع من يدوب الرهبة في بشوه وجهه لا أنه يد بها
أسبقاً في ضوء النار المشتعلة.

هز رأسه بالابحاث وقال:

"أجل كان يشبهني. يجب أن أريك صورته."

وشد على سفيته وهو يخرج محفصته، ويضجها، وسحب
منها صورة صغيرة، ويدويها إليها. وأخذ ينقش صورة
نظير ذي شعر أسود. عيده سلاآل برد، وصفحه وجهه
بمكس صبه قوجه أسبه، قبل صانته في استحداث.
وطغف رقيب سادس بشوه قمره طويله. ورجب بكعج
بدموع سبي أو شكت أن يظهر من غيبها. الآن فقط أدركت
سبب الذي دفعه إلى بحث عن القدة الغريبة من
قلب رودي. ليجرهما على الزواج منه هو.

ووجد عهد هليلج

كل على أن تدفع من، فقي وسعها أن يمدق
بشرة مع حدود الحب. وسرد أعدد به صبه رسم
أيديهما، وتذكرت أنهما وحدهما في الكوخ.

قالت له:

"يبدو أن الرمح بدأت تهمد في الخارج."

ووجد خمسة كتب في بعض باب، وأجاب بسقط
بسر من حذوه جداول فاستب بعينه، وطففت بجر
كتفها باستحفاف.

هز مارك

"لست بمعد حدي من عوه من لارنخه يصح بلهم بل
هي خنقة ولكنها بطيعة."

ثم تنهض راعيا من فوق المقعد وسألته:

"وماذا عليك يا هارك؟ أما مستريحة هنا بجوار النار؟"

قال:

"أحسب أني عسى أن بدوي. وعندي تجمع الدار مسيرداد
البرد في المكان. وأفضل أن تندثري وأنت قائمة فوق
الاركة، تعالي."

وجد لها عدد سب سداها طر جفوس، فقام له سرد

"لا بد من جفوس على الحقد. به عيشفص وأسد طويل."

"سأبني بخر. أسب، بيسمر بمعد لظي."

قالت:

"إنما سنطيع أن نحسب سوبا على الاركة."

بمرت وحبهاها بحمد لاجل: وكأها عروس في ليلة
زفافها، واستطردت تقول:

"استطد أن يحدا في كبح طول ليل. لن يطرق أسوه
أحفاي وأما أراك لا تفوي على الرقاد."

قال ضاحك

"هل أنت الامسامة التي تعكر هي؟"

فوجدت عهده أمامه بجمع الحفص التي كتب
تجلس عليه، ورفعها بذراع واحدة واستطرد يقول:

"لا أستطيع أن أهدمت الحوس على ركة. عسر عر ف
سبب بدم، وخبو الآن صيف عصفه من بيس يدي."

أجاب قنبا قديمي هي دوه بفسه يسمر بالرف.
أقرب ذلك بأن فصعة خطب هي ليدفاد وهي جده
حفظت بصور لشحه. بعر صوة ب بيشعه باد وديس
من فم به وجديها لي كفه، وراف بظعن إلى سر لي
أحد لويها بخنو تدرميا.

وسدأت أصوات الريح تتلاشى، بينما
 سمرقوت أغد في نوم، وأسطح حقل شدي شعير
 العريضة، وأضواء ليلة عرمحة، وعمد
 سيمفونيات رافينا عند الفجر، رخت بقسها من
 روع حارب، ووجهي يتصبغ بدمع، وظلت وقد تتف
 دعة أبعد في روع، وشم أديت لحيمة قند
 أهدت بدمع وأت شوح، من بدمع أرباد في بدمع

تركب بصرها يعود ليستقر على وجه هارك الذي كان
 سمرقوت في نوم قد سجد بظهوره في بدمع، وت ش
 لبرد تشدد قد رخت في شوح أدمع، بدمع خامة حدي
 بدمع وضدتها بدمع بدمع بدمع، بدمع بدمع بدمع
 خوف بدمع

ولأن أدمع حيف بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 أدمع كان شعره بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 وشوكة، وسفاه بدمع بدمع، ووجهه بدمع بدمع بدمع
 أدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 والمعاطفة

بدمع بدمع، بأسرعت بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بوجهه وهمس قائلاً:
 "يا حبيبتي!"

لقد بسق بدمع استعمال مثل هذه الكلمة من قبل، بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

"يا لك من مكان كئيب، هيا بيا يا رافينا، المظفر قد توقف،
 وكان الوقت لأن يعود إلى البيت"
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

"يا بدمع بدمع في بدمع"
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

"انظر إلى بدمع أيضاً"
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 أدمع الصباح العشرية

بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

"لن بدمع الأمر"
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع
 بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع بدمع

١٠٠٠

امتثلت لأمره، لم يبق مارك حطام السيارة الأخرى،
والمدن التي حاصرها. ومن بعد: حتى - بعد - بعد:
أحرق.

وعندما سارت راهبنا واستدارت حول الشجرة، فبيعت أن
تساقط إلى سمعها سارة مع شمس
وعلى مارك أن يحتازها بحذر شديد، ففكر عليها بين
صوتها، و قد هي "عنه في أن بعض عذارى، وموسى
به أن يحاطر بحديث، وفي وسعه أن يترك سارة
وعلى أن يتركها، ويطلب من سارة خصمه "سعدني حتى
هذا بعد أن يتركها سارة بعد أن هي معروفة
وأنت مارك بدير هزرك الجبل، وسير ما من مؤيد
أغصان الشجرة وحافة الجبل

مسجد قدما راغبا، و بدت كالتحتمال الاصم، لا يحرك
حبيب شي* سوى شعها اشد استطراد و عجب انفسها،
وهي مدهم سبب و سبب من تصور معنى لعلها في خطرة
بناصه و يعرف في حدها، و ربما شاربها لمرء
و ينظر اليها عظرات متمسكة و يقول لها:

• دلای •

و غلبه جاسته بهمن و در معصوم آیه بدست بهد
اینگذاف و سبب غلبه بهمن و در آیه بدست بهد
هدومها و هالت له

١٠٠٠

... 1941

و حب سحر عن سر د تم دار مدی کی ش مدد ،
و در یکی شربت با قد مدد ، و شربت د شربت شربت
و یکی آبها ، و آبها د شربت د شربت
انکه د شربت د شربت ، و آبها د شربت

"راغبنا .. ان ابعد اعمى اهر عنك."

أَلْقَتْ بِعَفْفِهَا عَلَيْهِ وَهَالَتْ:

[illegible]

مر رأسها وانعكست أشعة الشمس على شعري فبدأ
بمضغ شاي غامق قد قعدت طلائعها واستطرد

١٠٠

[illegible]

مرت الأيام بعد ذلك حاوية. لم يأت ستيلو إلى البيت،
وكانت تقوم راعيا بحولة في القرية، وترتقي
في حياقة عمه، أو مسطفي في منزل علي سلطان،
وكانت تذهب إلى داره في كل يوم، حيث توضع لها
نوم في بيته، وتكتب كتب معينة في كتابة من
يدى تبارك وسوف يعرف كيف اقتضت الأمر فحاج
العمه، وفي تمام الزمان عذب بغيرها بغيره
وكانت مسطفي الحريه له بعد ذلك، تلك التي
عقب في يدي حارك.

[illegible]

الساعات التي أمضتها معه.

اتخذت راهينا طريقها إلى مكتب بريد القرية، لتبعث برسالتها، وهي طريق عودتها قرب منزل حسب ما به سيرة بردي شالا أبود بوي، ونصيح، حتى شرط الرتبة، عذوق سدي أعاني بالشرط، وسأعي إن كان هي وسعي شرط، دعتها السيرة في ذات السبيل في بظره على غبات محبته من صبح مدنها، فشرت باقة حبله، وروا من لأشور.

وهناك لغيره من سعي فترتو، وظلم من هنا بالسيرة وهو أن شكت حين وسول عند من القوية معها، وكان لابد لفرقات القرية معها شمر بالظما، فحلبت في مائة شمسها امرأة مودع من بحر الأري، وطلعت المرأة بسرعة بدل في مظهره الصغير، وتعود بالهطائر لتقدمها لرايينا. فكانت لذيذة.

قالت راهينا:

"يجب أن نعلم في طريقة عمل هطائر، سدت ظهو بعض الأطعمة من ربه في، ومحب أن أعدا مداراة ربه وحديري العمة التي لم يظلم في سكا، ولكن روي هو سكا مدير كن شيء، وألا لا أحد أن أذكر في شؤونها.

وحدثت فيرتيوللا هي وجه راهينا وامانها الدهشة لهذا النما الجديد، ثم قالت بطة:

"أنت تحبطين عن سكر ديانا فهي ذات مدير كل شيء، ولم مدح أن شرتي من أحد على نظر مدح بها ثوبها بل عذرت أن شرتي ماها من هو وكنت أيقنه ومحبوبة جدا."

قالت راهينا بهدوء:

"رأيت صورتها، كانت فائمة."

قالت فيرتيوللا:

"كانت تمدو سيرة عظيمة."

وأخست راهينا بعمرة باخرة في صوت فيرتيوللا، كما أن بظروها كانت تمدو في سيرة، وعذب فيرتيوللا صمدون أكثر مدعوع فوق

الساعات التي أمضتها معها.

اتخذت راهينا طريقها إلى مكتب بريد القرية، لتبعث برسالتها، وهي طريق عودتها قرب منزل حسب ما به سيرة بردي شالا أبود بوي، ونصيح، حتى شرط الرتبة، عذوق سدي أعاني بالشرط، وسأعي إن كان هي وسعي شرط، دعتها السيرة في ذات السبيل في بظره على غبات محبته من صبح مدنها، فشرت باقة حبله، وروا من لأشور.

وهناك لغيره من سعي فترتو، وظلم من هنا بالسيرة وهو أن شكت حين وسول عند من القوية معها، وكان لابد لفرقات القرية معها شمر بالظما، فحلبت في مائة شمسها امرأة مودع من بحر الأري، وطلعت المرأة بسرعة بدل في مظهره الصغير، وتعود بالهطائر لتقدمها لرايينا. فكانت لذيذة.

قالت راهينا:

"يجب أن نعلم في طريقة عمل هطائر، سدت ظهو بعض الأطعمة من ربه في، ومحب أن أعدا مداراة ربه وحديري العمة التي لم يظلم في سكا، ولكن روي هو سكا مدير كن شيء، وألا لا أحد أن أذكر في شؤونها.

وحدثت فيرتيوللا هي وجه راهينا وامانها الدهشة لهذا النما الجديد، ثم قالت بطة:

"أنت تحبطين عن سكر ديانا فهي ذات مدير كل شيء، ولم مدح أن شرتي من أحد على نظر مدح بها ثوبها بل عذرت أن شرتي ماها من هو وكنت أيقنه ومحبوبة جدا."

قالت راهينا بهدوء:

"رأيت صورتها، كانت فائمة."

قالت فيرتيوللا:

"كانت تمدو سيرة عظيمة."

وأخست راهينا بعمرة باخرة في صوت فيرتيوللا، كما أن بظروها كانت تمدو في سيرة، وعذب فيرتيوللا صمدون أكثر مدعوع فوق

وحدثت فيرتيوللا صمدون أكثر مدعوع فوق

من المحتمل أنه يعني ١١٠٠

وتصوب قبله بفحص وجهه . أقبل . أني سأثني

"ماذا يمكن أن يعني؟ أرجوك أجبريني."

راحت فيرنيبولا تخلط الورق ثم قالت

"أوه . وقت غير سار . ربما أخبار سيئة ، أوه ، ولكن هذا مجرد

تبسلة ، ومحبي عليك ألا تأخذي الأمر باهتمام بالغ ."

وقفت راهبيا وهالت وهي شاردة الفكر :

"أبد ، يجب أن أعود إلى سيد . أشكرت على شرائطك معه

والأساور . يبدو جميلة على ثوبي الأخضر ."

وهي طوى بعوده إلى الشارع . أخذت الرفعة بطي على

ذهبي . كما فعلت أو أي لثوبينة . ودوت أن توحى

لنفسها أنها مجرد مسلمة ، ولكنها لم تكذب بعرب من مصر

اسمها ، حتى حتى موشش أسود سوي في كبد لبداء .

كان انطأر لأسود الموشش ، يدعي راحة هي شريطة التي

علمها آدم فيرنيبولا .

وعندها ذهب قباء ليست وحدث ذلك بعد هي طري

أخذت حقوب بمرل . سمعت بفرقة بيع ، أسرعت مدد ، وهو

بجسك بانطرد للصغير الذي يحون على شرائط لرسد ، وهي

به :

"هالو"

وأردت أن يصير داعة حونها ، وأن ينظر ذهب رجوسه

لمرودة . هي ملكتي منذ لحظة دخيره ، ولكنها لم تستطع

من المرودة نحوه بعدة آدم مصف وأنه بدل أي محاوله لكي

يلفمها ، بأنها :

"أبي كيب"

قالت :

"ذهبت إلى اقربة واشتريت بعض شرائط الزسة ."

وأحسب بشيء بعصر حفيها وبخفي . وسألي أنه ندرت

حاجتها إلى الراحة ، ثم استطردت تقول :

"شربها من سيدة يدعى فيرنيبولا حسب اسمها

واحتسبت هجانا من القهوة معها ."

قال وهو ينفض رهاد السيكرة .

حسب ن سعيد لأمك أقمت علاقات صداقة مع بعض الناس ."

أر . حفيها وأحسب بالدموع تظهر من عينها فدحلت

وعند حمة في يدي سر حرة اسلم ، وفي هذه لحظة

لم لها مرل الصرو عرسا عنها أو وصيدا فوق الجبال !

لم يكن شعور بالعصب أو رغبة في سريته، و
شعور بالحرر لأن فارك أخيرا على بروج صفه، سبي
كأن في يده أن يجد سعدته أو رجا يستريح إلى سبي
مادته مع هذه عن باب أهله وحب وريحته هـ وبتد
لحرارة كبا حبه هو وفيه عقد أهل برهنا، و
أغوارهم.

بهدت أهبا، وسعد خوجه بدور، وأدرب رأسه
سعد طرفة لي كراشيسه، كشد إلى شعري هـ و
بهدت تـ و، وعقدت عن الهبوط إلى عرقه طرفة عند
بهدت ٤، وعلت العبد هـ سبي سبوس بعض عهدي بعبد
انفذه فأصابني بأله خفيف في عهدي.

بهدت فارك ربطة عطفه غير معقوده، وعقدت عن
فر شبي هـ بطني عني، وبطني حسيبي سده، وفر بها
أشد بعاني من حسي خفيف سده أشدني لك الطبيب
أحسبت من أحسنه سده، وقلت.

لا ١٠٠، أحوث ر بطن يا فارك سأسهر بطني در كره
في لأمر أسير لا أسير بأدو رسة في سول بطنه
قال بغير ح سبه.

بما وحيدة حكمة ساسم
بهدت رأسه ر قصي، بأنها ثم يكن سبه بأدني سبه
بطنه، وكان كرك ف رعب فيه هو أن يدعي وحده فحفظ
عـ بـ، وأغبر عصبه بصلوات عتد راقب عتده
وهدية سألها.

بهدت برحمن في أن أمث من حو ك
بهدت من فيه كلمة:
لا ١٠٠، سألون بحد
بما بك يا راقبا؟

تطلعت إليه فرأت ربطة عطفه المحلولة، وشعره الأشعث،
وبدا لها كأنه كان متعخلا في ارتدا ملاسبه، وشعرت بطفة
بخلاء بخلوي ظهوره عندما أدنى رعبه في أحسرت معها،
وودت لو أدب به خيفه برعبه في سقب لاني بخرس
عنه كل أفكاره وأنشده سعدة لأخرى غاب به

بهدت بطني، أشدني خفيف
بهدت بطني.

بهدت بطني، وسعد خوجه بدور، وأدرب رأسه
بهدت تـ و، وعقدت عن الهبوط إلى عرقه طرفة عند
بهدت ٤، وعلت العبد هـ سبي سبوس بعض عهدي بعبد
انفذه فأصابني بأله خفيف في عهدي.

بهدت فارك ربطة عطفه غير معقوده، وعقدت عن
فر شبي هـ بطني عني، وبطني حسيبي سده، وفر بها
أشد بعاني من حسي خفيف سده أشدني لك الطبيب
أحسبت من أحسنه سده، وقلت.

لا ١٠٠، أحوث ر بطن يا فارك سأسهر بطني در كره
في لأمر أسير لا أسير بأدو رسة في سول بطنه
قال بغير ح سبه.
بما وحيدة حكمة ساسم
بهدت رأسه ر قصي، بأنها ثم يكن سبه بأدني سبه
بطنه، وكان كرك ف رعب فيه هو أن يدعي وحده فحفظ
عـ بـ، وأغبر عصبه بصلوات عتد راقب عتده
وهدية سألها.

بهدت برحمن في أن أمث من حو ك
بهدت من فيه كلمة:
لا ١٠٠، سألون بحد
بما بك يا راقبا؟

تطلعت إليه فرأت ربطة عطفه المحلولة، وشعره الأشعث،
وبدا لها كأنه كان متعخلا في ارتدا ملاسبه، وشعرت بطفة
بخلاء بخلوي ظهوره عندما أدنى رعبه في أحسرت معها،
وودت لو أدب به خيفه برعبه في سقب لاني بخرس
عنه كل أفكاره وأنشده سعدة لأخرى غاب به

بهدت برحمن في أن أمث من حو ك
بهدت من فيه كلمة:
لا ١٠٠، سألون بحد
بما بك يا راقبا؟

تطلعت إليه فرأت ربطة عطفه المحلولة، وشعره الأشعث،
وبدا لها كأنه كان متعخلا في ارتدا ملاسبه، وشعرت بطفة
بخلاء بخلوي ظهوره عندما أدنى رعبه في أحسرت معها،
وودت لو أدب به خيفه برعبه في سقب لاني بخرس
عنه كل أفكاره وأنشده سعدة لأخرى غاب به

روحيها مشوية لئلا يحد. وجع هـ أجبره على الرض
لرعيته. ورغم أنك تدي به وده عن عذبتها سرودي قد
هو سيمه هي لـ حباتها لا تفتن.
بصوت طعاجها دهر أدمي أحمس بحدك. ثم صلب مقه
بافده. ورحلت بطلع لي لعمري وهو يعني فقه أنت
سرور. وخاب أنشعبه بقصة. وأحزوم حديثك. معس
صعده سناء كما يعني هي وحديها.



استمقظت. أحياء في صبح يوم أهد بخديك أرحم
يا لا ضطرب والأمل الذي يخالج كل شدة أهد بوقت مسند
يوم كمن يهرب فقه من سرور. بعد مدح وخطاب.
عاد فاد ما أهد. فبـ بده في مسير يوم بعد
وسلطاعب أن يسير دكاته في اعرفه بعد حبه له فم
وهو يعني بدور. وسفهم حد. بده بحدك لا خط
بعدهم سواد لي.
أهدت رعيها خدما. وساعديها وصفا هي أهد
ثوب بحدك الكثرة ديك. وكدت بوسمة فقه بالعب
وعلمت رعيها دهي أن يفره أسرها بحدك. أهد
هدا اليوم. في أسره برفق عده مريد. دعي رعيها. ود
بأشر مط. خديك. وخبى أهد يكون مشكو بالوود
التمسك رعيها بحدك
أطرا أهد خفان دهي.

أهد ما ياد بسند. بقدوم فقه بحدك. دادي بحدك
بدي بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
كـ بسند. ثم بدأ لدهم دهي. أهد بحدك. أهد بحدك
أهد. بسند بحدك.
أهد بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك.

هو بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك

ثم فنت بسند. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك

أهدت رعيها بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك

بصغي لأهد. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك

كان بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك

بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك
بسند بحدك بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك. بسند بحدك

أحدسك بطراعه وقائت:

"لا، متى أريد أن أحضر العيد."

هنا في المحض:

[illegible]

است تخمینی اکثر ما همه آدمیست بی^{۱۰}

نحاولين عمله ؟ هل كنت عارمة على الهروب ثانية ؟
عصت بشقتها وهالتي :

* هارك .. كل واحد منا يعترض طريق الآخر *
 * هل تعترضين طريقى ؟ *

تحدثه معها الخضر ومن قائله

«إذا كنت ترغب في أن أهول لك معمم، اذن هي معمم»
قال هارك:

”يَوْمًا مَا سَوْفَ أَصْغَعُكَ يَا أَهْبَاءُ“

وَأَنْ أَحَدَهُمْ يَسْفِكِ الدِّمَاءَ بِغَضَبٍ مِنْكَ أَوْ يَذُنْ لِنَفْسِهِ أَهْلًا بِمَنْ دَرَسَ عَلَيْهِ مِنْهُ لِيَأْتِيَ فِي الْمَكَانِ الْيَسِيرِ ۚ

وعددت بطريقه مدخلها صفت في ارجح مقول
 "ضعي قدمك فوق هذه الوسادة" يا سيمورا!

ابتسمت راقباً هي وجهه، الأطفال الأربعة وقالت:
"شكراً، أمتم أكثر طيبة مما كنت أتصور".

وراحت راحتنا قمتلح الى وجه هارك، وبعد مضع
كفاب مديها معي، وسيد وسار في حيث بعد فوسس
لدي بكس رائد نحو الارض، وانه يقطن السرح وعنديما

بصرها في انعمه رأت طفلة صغيرة ترفع يدها الى
سماها وكان عندها تسألان رافعا سؤالا فاسفا
روحي، خرج وجهه في حربي

"ہیکسی وحہہ"

وَأَشَاحَتْ رَأْعِيَا مَوْجَهَا عِنْدَمَا أَحْسَسَتْ بِالْهَوَاجِ نَكَادَ
يَعْدُ ... عَمَّه . الْكَلَامُ يَقُولُ بِشَيْءٍ

والدافع الذي يدفع الواحد الى الاستعداد عن الآخر*

جادی روزار ما، وترددت فی الارض، دعوات الاعراس

السي مصعب في برج
قالت أم الأبطال الأربعة:

أَوْشَكُنَا عَلَى الْإِقْتِرَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

د. س. ضیاء، اہل بیت علیہ السلام کی ادب و شہادت میں ایک نئی جہان

۵۰۰ لیتر ختم شده در ششصد و پنجاه و نه
 لیتر ختم شده در ششصد و پنجاه و نه

الكسفة، ولا بد أنه كان يهيم لها على أقدام دفات
حراس: أحبك يا دونا، .. سأحبك دائما.

أخذه إلى البيت، وأمره أن يخرج من البيت، وقال:

يك هي كنيسة هادري روزاريا • مسدول هيا بعد
مسجل اشموع • اهرسى صف دل • دل

اشرفی ہارک میں جس جہد و ورد کی خبریں سنیں
 بعد دہشت و سماع ہو۔ صوبہ ہندوستان

۱۰۰

أَنْ تَطْعَ وَسَطَ الْحَدِيدِ حَتَّى تَصْرَبَهُ. وَتَعْدَهُ وَصْلَ الْحَدِيدِ
إِسْمًا جَارِيَةً ذَمًّا لِمَنْ يَبْدُو فِيهِ مَرَقُ الْبَوْلِ، الْحَدِيدُ بَصْرٌ
وَأَسْمَاءٌ مُخْتَلِكَةٌ، وَتَرْبُطُ بِهِ رُشْعَ قُلُوبِ نَحْسِهِ.
هَالِ هَارِكْ!

والجسد واللباس يتغيران عوضاً، وحسب ما كان
 في ذلك من سعة أو ضيق، ولا يتغير من ذلك لاصول
 الدين، وإنما يتغير ما كان من سعة أو ضيق
 في بعض من عيون هؤلاء الأطفال.

السمعة ده بعبا، وحدثت بسر هكده *

واستدريت بسيفه غشا، وبغضه قوت السكده، وبودت بر سر
للنوم قبل أن يخل بها، وبثني بسيفه وظه الغدده بغير
منه، وبسر ضيقه بغيره في جوارحه، وبطرب الغدده
ذراعها حولها كغدده، إلا أنه رقد بعيدا عنها *

استطاع منكس في غشا، وبطرب غشاها به
لكنه صميم شط اسباب، وبطرب غشاها ذلك من
لباس، وبم يمتلئ أحد به هم، وبخل بها أن هذا يحدث
بك شمة، وحدثت بنفسه هكده * بني من الغدده بأسي
أبصر رحدة أو أسي أده أده بحدده، قبل هذا الغدده الأ
ه لك، أوه، ف ب لو استطاع أن عرف حقيقة قبل
أعرف بشكل وجهك *

ووصلا بين قبل الظهر وكاتب ر فسد سمعة أن بحد
بحدده، وبغسل حشوه، وببدي غشا حقيقة غشا
وببولب الظاهر، وخره، وأبصر حدة بعد ظهره وخره
وشعره أن هك ما بحدده غشا، لا بحدده شمة
حدثت من لأهونه بحدده بسيفه بحدده أن بحدده به
وببديت ثوب بحدده بسيفه، وببديت بحدده بسيفه
ببديت بحدده في غدده بسيفه بحدده بحدده بسيفه

الهدوء بنفسها *

أبصر حدة ف ك وبدي بحدده بحدده وهو في بحدده
الهدوء، بحدده بحدده، وببديت بحدده بسيفه في بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده *

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

قال

بحدده بحدده بحدده، أنت تعرف أنني أحب رائحة

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

ما الأهر ما هارك *

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده *

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده
بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده بحدده

بحدده بحدده بحدده، وببديت بحدده بحدده بحدده بحدده

انتظار وتساؤل، بينما تذهب أنت أينما تشاء، هل هي رحلة عمل أيضا؟

قال مترددا:

"ليس تماما".

"هل لها علاقة بتلك الفتاة ذات الشعر الأسود التي رقصت لك ليلة أمس؟"

توهجت عيناه لتلتقيا بعينيها، وقال:

"رقصت لي؟ هل تظنين؟"

شعرت رافينا بالبرود يكتنفها، واستجمعت شجاعته وقالت له:

"أنني أعرف أنك تورطت في علاقتك مع هذه الفتاة. ومن أجلها تتغيب كثيرا عن البيت. اسعني يا هارك. ليس من المحتمل أن تنتظر أسبوعا آخر حتى نناقش أمر مستقبلنا. يمكننا مناقشته الآن. إذا أصررت على الذهاب فلا تتوقع أن تجدني هنا عندما تعود."

بدا التحم على وجهه، وتقدم نحوها، وقال:

"بل يجب أن تكوني هنا. انني أصر على أن تعديني بالبقاء حتى أعود."

وارتجف صوتها وسألته:

"لماذا تصر على وعدي؟ دوننا جوكاستا. تستطيع أن تخرجني في غرقتي."

برزت الندوب جلية في وجهه وهو يقول:

"لا تكوني طفلة، كل ما أطلبه هو ثقتك، لمدة أسبوع واحد فقط. هل يمكنك أن تمنحيني إياها، على الأقل؟"

قالت مترددة:

"على الأقل؟ ظننت أنني أعطيتك كل شيء. طلبته مني... أنني أسفة... كل شيء. نراه بعد قليلا في نظرك في الوقت الذي يعني عندي المزيد من الألم. انني أعاني من الشقاء وأنا بعيدة عن وطني وتأتي بي إلى هنا إلى بيت الأشباح والذكريات. هل تظن أنني أمضيت يوما سعيدا هنا؟ هل تظن أنني اكترت كثيرا في أن نقضي إلى الآن أو بعد أسبوع بأن لعنة التأثير انتهت؟"

نهضت وأخذت وراحت تجدل طرفيها فيه، فلم تأبه لغوته إذا ما قورنت بنحوه قوامها، فقال لها:

"أجل أن لعنة التأثير انتهت. هناك بعض الكلمات لم تقل بعد، ولكن بحق الشيطان لن أتفوه بها الآن. لا أظن أنني لا أستطيع أن أقولها."

وتسحى جانبا فبدت صورته الجانبية مطبوعة على الضوء الأخضر. باردة متكبرة، ثم قال:

"كم أود أن أجعلك تفهمين بأن هذه الرحلة هامة وغير هامة في الوقت نفسه وعلي أن أذهب لأنني وعدت بالذهاب. ألا يمكنك أن تعديني؟"

قالت ببرود:

"لا، لا، يا هارك."

هز كتفيه العريضين باستخفاف وقال:

"المكتوب هو المكتوب."

حملت رافينا فيه وهو يغادر غرفة الجلوس وقد تجعدت كلماته "المكتوب" هو المكتوب. على شفتيها، وأحسست بأن الرباط الصاغط الملقوف حول كاحلها قيودا تغل حركتها. أن المكتوب هو المكتوب ولن نستطيع أن نفعل شيئا لتغيير مجرى الأحداث. ووقفت مكتبة بالكبرياء وتركته يذهب إلى الفتاة الأخرى.

لأنونا لا بد أن تكون راودها الشك في حدوث صدع في علاقة حفيدها بروجنه، ولكنها لم تشر إلى رحيله المفاجيء من المنزل عندما التقت بها في صالونها هذا المساء. وانما تحدثت عن تلك الأيام التي أمضتها في الجزيرة، وتفحصت رافينا ببصرها مليا، وهي جالسة على السجادة بجوار المدفأة، وقالت لها:

"يمكنك أن تعديني نفسك امرأة. يوم تفهمين السردى. أنت تجلسين تماما كما جلست في تلك الليلة الأولى التي أتيت فيها. كنت طفلة ورحلت أطلع إلى شعرك في ضوء النار، وقلت لنفسى: أه... هذه الفتاة ذات الشعر الأحمر، والعينين الخضراوين متسبب في إثارة متاعب كثيرة..."

قالت رافينا:

كنت تريد من فتاة مهيبة سهلة الانقياد

قالت الجدة:

أردت السعادة فقط لماركوس بعد طول الحزن، وظننت أن الحزن سوف يقضي عليه، أو سيقوده إلى الجنون، أخبريني يا رافينا متى تفضين له بوجود جنين في أحشائك؟

نظرت رافينا إليها. وودت أن تذكر ما حدثه لانونا ولكنها اصطدمت بالأمنية الدينية التي تراقص في عينيها، فوجدت أنه من حماقة الإنكار، فقد رأت لانونا الكثير من هذه الدنيا، وتشعر بها بتمناه مارك.

تركزت الدموع فجأة في عيني رافينا وقالت:

وماذا يهم في الأمر؟ كنت محقة منذ البداية يا لانونا. قلت أن الإنسان لا بد أن يتزوج من قريبته وأنا راحلة.
قالت لانونا مصدومة:

لا تستطيعين، هناك طفل... ربما يكون ابننا لماركوس.
لا يهمني... انني ما جئت إلى هنا لأقدم لمارك ما يريد مني دون أي اعتبار لمشاعري. أن أحاسيسي لم تعد تعنيني، فهو واقع في غرام فتاة أخرى.

اقتربت لانونا من رافينا ولمست دموعها التي اندحرت على وجنتيها، وكأنها اعتادت أن تؤمن بها تشعر به. قالت:

ما هذا الذي تقولينه؟ كيف تكون فتاة أخرى؟ ماركوس تزوجك.

أطلقت رافينا ضحكة مريرة وقالت:

ولكنه يأسف الآن على هذا الزواج. زواجنا انتهى يا لانونا، وأنا راحلة.

قالت الجدة:

هنا بيتك، كل أطفال دي كورزيو ولدوا في منزل السرد، وهنا سيولد طفلك.

قالت رافينا:

سيولد طفلي في رافنهول.

ووقفت على قدميها، واستطردت تقول:

لا تعلمين أن مارك يمضي هذه الليلة بصحبة امرأة أخرى؟ انها من بنات الجزيرة. لها شعر أسود مثل دونانا، ربما يجد لديها كل ما فقدته.
انه طفلة... كوني عاقلة.

كنت عاقلة أكثر من أي إنسان آخر، ولكنني لا أستطيع أن اتصك بالتعقل تجاه علاقة مارك بالفتاة.
وبدت لانونا فجأة امرأة عجوزا طاعنة في السن بالغة الاعياء وقالت:

لا توجد أية علاقة على الإطلاق. زوجك يا طفلي ذهب للبحث عن ماركو كريستي. وهذا معناه الذهاب إلى الجبل حيث يختفي قطاع الطرق. لم يرغب مارك في أن تعرفي بالأمر، وانما أقضى به الي، وطلب مني أن احتفظ بالسري. انهم رجال خارجون عن القانون، وقد توسلت له الفتاة أن يبعث لها عن فتاهها، وقال انه سيسرك اذا استطاع أن يقنع ابن غيرتموتلا بالعودة إلى أمه، ويسلك حياة شريفة.
شينا... فشينا... أخذت الكلمات لتخترق قلب رافينا وسألت:

لماذا لم تخبرني؟ لماذا احتفظ بهذا السر؟

قالت الجدة:

ربما ظن أنك ستقلقين عليه، أو ربما خشي ألا نسمحي له بالذهاب.

وأخذت يدها تهتز، وأومات لرافينا قائلة:

ألا تسكين لي كأساً من الشراب يا طفلي؟ أشعر أنني في حاجة إليه. ومن طلعة وجهك أرى أنه من المستحسن أن تشاركيني باحتساء كأس! سوف يساعدك على النوم.

وبعد مضي يومين سمعت طرقاً على باب غرفة نومها، فتحت وراة رينزيو أمامها يحمل في يده رسالة لها وصلت لتوما، وشاهدت طوابع انكليزية على ركن الظرف وبدا عليه خط رودري برينين في غير اتساق.

سألها رينزيو وعلى وجهه علامات قلق واضح:

هل تريد سيدتي فنجانا من القهوة؟

أجل أحضره لي في غرفة الجلوس، سأقرأ الرسالة هناك.

وقفت في غرفة الجلوس فترة طويلة تحاول فض الرسالة،
ولكن أصابعها لم تطاوعها على فتحها، وكانت تخشى أن
تدخل في طياتها أشياء سيئة، ولكنها تحاملت أخيرا على
نفسها، وفتحت الرسالة بأصابع باردة، منومة.

كتب رودري لها يخبرها بعودته إلى استراليا، وأخبر
أباه بالذهاب معه، وأنهما سيستقلان باخرة، وأخبره الطبيب
بأن الرحلة البحرية سوف تغيد جاردى وحيت
أن رافينا تزوجت واستقر بها المقام في سردينيا فلا
يوجد أي مبرر يدعو للإبقاء على رافينول، فأعلنوا عن
بيعها.

جلست رافينا على مقعد لأنها شعرت بوهن يسري في
أوصالها. انها لا تصدق أن جاردى يبيع رافينول، وسوف
يذهب مع رودري إلى نيويورك ويلزمه مكان بعيد يصعب
عليها بلوغه، وشعرت أن أقرب الناس محروها.

وتذكرت طفلها! قالت منذ ليال قليلة مضت أنه سيولد في
رافينول، لكن البيت الذي أمضت فيه طفولتها أصبح ملكا
لإنسان غريب عنها. وأحست برغبة في البكاء، فلم يعد هناك
أي شيء يمكن أن تتعلق به، لا جاردى ولا بيت ولا واحد
يمكن أن تركز إليه. وعندئذ سمعت وقع أقدام تقرب منها
وتقول:

"إن فنجانا من القهوة أفضل من لا شيء."

وتطلعت ببصرها لتأخذ الفنجان، فوجدت إنسانا طويلا يقف
بالباب وقد بدا عليه الاجهاد، وفي نظراته علامات القصور،
فصرخت قائلة:

"مارك!"

فقال مبتسما:

"ظننت أنك رحلت."

قالت:

"لأننا أخبرتني بسبب ذهابك إلى الجبال لتقابل قطاع
الطرق."

عقد ما بين حاجبيه، وكسا التراب خذاه، ورأت مرقا في
قميصه، قال:

"تقولي بأنك كنت قلقة علي؟"

سأله وهي تمزق رسالة رودري قطعا صغيرة:

"هل وجدت ابن فيرنويلا؟ هل تحدثت معه؟"

"أجل. كان في حاجة إلى من يقول له 'أنت فتى أحمق'. وإن
أبه وفتاته في انتظار عودته إلى البيت ليصفاه جبهما هذا
الحب شيء لا يستطيع أن يطلبه أو يستدينه أو يسرقه. انني
أحسده."

ورفعت رافينا عينيها عن الرسالة المعزقة، وتطلعت
إلى مارك وقالت:

"ألا من الغناء التي تحبه؟"

"أجل. بالرغم من الأذى الذي أصابها منه، فإنها تحبه."

"أنت تمزقين هذه الرسالة يا رافينا."

نظرت إلى قطع الرسالة في دهشة وقالت:

"انها رسالة من رودري."

انتصب مارك واقفا وقال:

"رودري؟ وتمزقين رسالته؟ لماذا؟"

"أنا... أنا لم ألاحظ أبدا... إنه سيذهب إلى استراليا مرة

ثانية، وبصحبة جاردى. لقد باعوا رافينول."

"أذن لن يكون أمامك أي مكان تهربين إليه؟"

"أوه... مارك."

ووضعت وجهها بين يديها، لأنه لا يشعر بما تشعر وتضمت

.. ولكن تضمت ماذا؟ وسرت رغبة في أوصالها عندما خطا

نحوها ولمست يدها كتفها. سألتها:

"هل تريدان الذهاب إلى استراليا؟"

شعرت بقربة إلى جوارها، وأدركت تماما ماذا تريد.

هزت أنفاسه تمررها وقال:

"رافينا... هل تريدان أن أحرك مني؟"

تطلعت إليه وأدركت أنها لن تتحرر منه، وإن تهرب من

الحب إذا نبض القلب به. وفي هذه اللحظة شعرت أنها لا

تستطيع أن تختار حريتها، كما أنها لم تعد تقوى على الميضي

معه بدون حبه.

سأله:

"هل ستدعني أرحل؟"

"لن أدفعك إلى البقاء... هذا إذا لم تكوني راضية في ذلك..."
ولأول مرة رفع مارك يده ليغطي وجهه المشوهة، وقد بدت سحب الألم في عينيه، واستطرد يقول:
"كيف لي أن أسألك أن تحبينني كيف لي أن أطعم في قدرتك على الاحتمال؟ انني لا أملك حذيفة ورود أقدمها لك، وكل ما أملكه منزل اشباح وذكريات..."

واستعد لبغادر الغرفة عندما استوعبت فجأة كل ما قاله لها، فقفزت واقفة على قدميها، وصرخت تنادي اسمه:
"مارك... حبيبي!"

فوقف ساكناً تماماً، رأسه شامخ بالكبرياء، ولم يستطع أن يلتفت ليتطلع إليها، فأسرعت وشخصت ببصرها إليه، وقالت برقة:

"انني لا أكره قبيلاتك أو ندوبك..."
واشرأبت بجسمها، وجذبت رأسه إليها، وكانت شفتاها ناعمتين، وهي تضع قبلة على وجنتيه التي تكسوها الندوب، وأردفت تقول:

"إن الحب أعمق من الندوب الفائرة يا مارك!"
سألها والشك في نظراته:
"كم يطول هذا الحب؟"

أشارت بإصبعها إلى العرق في قميصه وقالت:
"لا أعلم وإنما كنت أشعر بأنني أحبك دائماً..."
"كنت تكنين الكراهية لي..."

أمسك بيدها، وشعرت بتبؤ قلبه، وأردف يقول:
"أنت تزوجتني، وأنت تعرفين بأنني لن أقوى على الحاق الأذى بصديقك الغالي رودري، إنك توجهت لتقابلته يوم زواجنا..."

قاطعته... قائلة:
"جاردري كان مريضاً... وكنت خائفة من نتيجة ما سيحدث لو أن رودري أفضى له بحادث السيارة..."
كان رودري يريد أن يعترف لأبيه... واستغرق الأمر زمني فترة لكي يعدل عن إصراره على الإقرار بجريمته..."

"كان اعتراه سحررك من أي التزام نحوي... ألم تراودك الرغبة في أن تكوني حرة؟"

خديها وهو يتحدث إليها، فوضعت ذراعيها حول عنقه، ونظرت إلى عينيه، وفي حبل شطط وجهها على صدره، وقالت:

"لم أكن أعرف حقاً ماذا أريد حينئذ، ولكنني الآن أعرف ماذا أريد... انني أريد أن أسعدك يا مارك سعادة تفوق ما قدمته لك دوناتا..."

التفت يداها حول وسطها، فندت زهرة من شمه وقال:
"تزوجت دوناتا لأرضي أسرتي، ولكنني تزوجتك لأرضي نفسي... كنت على استعداد لأن أبيع من الوجود أي إنسان يعرض طريقتي... كنت أطلبك بدفع الثمن وفاء للطريقة التي فقدت بها ابني دريسي، أما الآن فلا أكاد أتصور أنك تقدمين لي حبك..."

وقطعت رافينا على أطراف أصابع قدميها وهمست في أذنه بسر معين، ومضى وقت طويل قبل أن يعود كل واحد منهما إلى الحديث.

وسرعان ما غابت الظلال من منزل السرو، وترددت ضحكات طفل في أرجائه، وراحت رافينا ترتقب بحب زوجها وهو يرفع الصبي إلى كتفه وينظر إليها بعينين متألقتين حباً، ولسان حالهما يردد "المكتوب... هو المكتوب!"

www.liilas.com/v63
Sarah